



جامعة ابن خلدون تيارت
كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية



قسم العلوم الإنسانية

شعبة علم مكتبات

مذكرة مقدمة لنيل شهادة ماستر في علم المكتبات تخصص هندسة وتكنولوجيا المعلومات

الموسومة بـ:

واقع استخدام طلبة جامعة ابن خلدون تيارت للإنترنت
في المكتبة المركزية للجامعة

إشراف الأستاذ:

د. العياشي بدر الدين

إعداد الطالبين:

➤ بن يمينة اسماعيل

➤ بوعكاز زهير

لجنة المناقشة:

اسم ولقب الأستاذ	دور الأستاذ في المناقشة
قشيدون حليلة	رئيسا
العياشي بدر الدين	مشرفا ومقررا
رواجي خيرة	مناقشا

السنة الجامعية:

2021/ 2020

إهداء

بعد بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ ، احمد الله و اشكره على إنهاء هذا العمل المتواضع الذي هو عبارة عن تعب
خمس سنوات من العمل و المثابرة و الاجتهاد، و يعود الفضل بعد الله عز و جل إلى أكثر إنسان في هذه
الدنيا يستحق الثناء أمي التي اهدي لها ثمرة هذا الجهد و إلى أبي الذي كان العون و السند
إلى إخوتي و أخواتي حفظهم الله و ووفقهم سواءا في الدراسة أو في العمل و في تفاصيل حياتهم عامة،

إلى كل من عائلة بن يمينة و بوعكاز

دون أن أنسى بركة العائلة جدي و جدتي أطال الله في عمرهما و أدام عليهما الصحة الجيدة و العافية

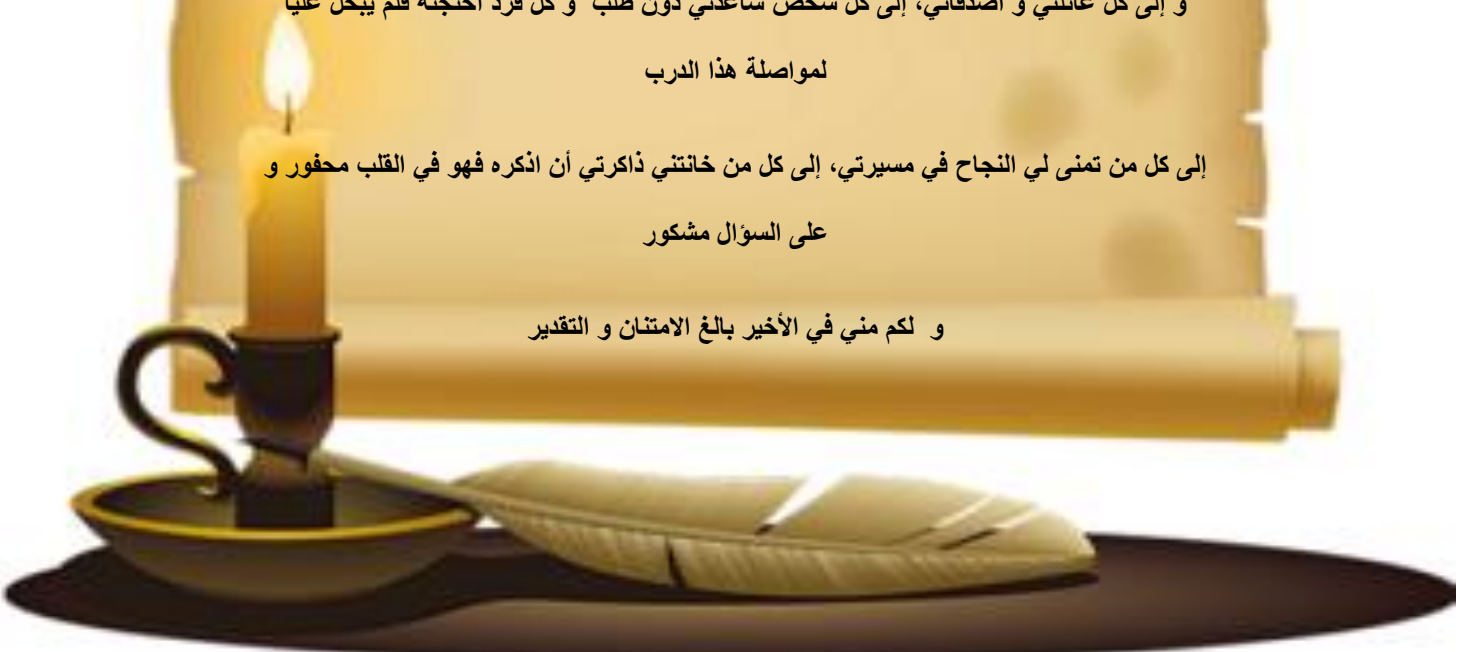
و إلى كل عائلتي و أصدقائي، إلى كل شخص ساعدني دون طلب و كل فرد احتجته فلم يبخل عليا

لمواصلة هذا الدرب

إلى كل من تمنى لي النجاح في مسيرتي، إلى كل من خانتني ذاكرتي أن اذكره فهو في القلب محفور و

على السؤال مشكور

و لكم مني في الأخير بالغ الامتنان و التقدير



كلمة شكر و عرفان

يقول الله عز و جل : "و لئن شكرتم لأزيدنكم" صدق الله العظيم .

بعد الله عز و جل الذي اشكره جزيل الشكر و أحمده حمدا كثيرا على نعمة الصبر التي أنعمنا بها

فلولا توفيق منه لما كنا لننجز هذا العمل. كما أتقدم بالشكر و العرفان

إلى الأستاذ المشرف و إلى كل عمال المكتبة المركزية لجامعة ابن خلدون تيارت



قائمة المحتويات

الإهداء

كلمة شكر

قائمة المحتويات:

قائمة الأشكال:

المقدمة :	أ-ب
إشكالية الدراسة:	02
تساؤلات الدراسة:	03
فرضيات الدراسة:	04
أهمية الدراسة:	04
أهداف الدراسة:	04
أسباب إختيار الموضوع:	05
منهج الدراسة :	05
أدوات جمع البيانات :	06
حدود الدراسة الميدانية:	07
الدراسات السابقة:	07
صعوبات الدراسة:	08
مصطلحات الدراسة :	09

الفصل الاول : عموميات حول الإنترنت و علاقتها بالبحث العلمي

- تمهيد:.....11
- المبحث الاول : ماهية الانترنت:**.....11
- 1- الانترنت(مفاهيم عامة).....11
- 2- نشأة الانترنت12
- 3- ربط بين الإنترنت و متطلباته.....13
- 4- الخدمات التي تقدمها شبكة الانترنت.....15
- المبحث الثاني : الانترنت بين الايجابيات و سلبيات**17
- 1- إيجابيات شبكة الانترنت.....17
- 2- سلبيات شبكة الانترنت.....18
- 3- واقع الانترنت في الوطن العربي.....19
- 4- الصعوبات التي تعيق استخدام شبكة الانترنت.....21
- المبحث ثالث :الإنترنت و البحث العلمي.**.....23
- 1- تفعيل استخدام الانترنت في البحث العلمي23
- 2- شبكات البحث العلمي.....25
- 3- البحث في شبكة الانترنت26
- 4- الانترنت و البحث العلمي العوائق و الصعوبات.....28
- خلاصة.....30

الفصل الثاني: المكتبات الجامعية و الإنترنت كهزمة وصل للطلاب الجامعي

تمهيد.....32

المبحث الأول: ماهية المكتبات الجامعية

1- مفهوم المكتبات الجامعية32

2- أنواع المكتبات الجامعية.....33

3- خدمات المكتبات الجامعية.....35

4- أهداف و وظائف المكتبات الجامعية.....37

المبحث الثاني: الإنترنت و الحوسبة في المكتبات الجامعية39

1-إستخدام الحاسوب في المكتبات الجامعية.....39

2-إستثمار الإنترنت في المكتبات الجامعية.....40

3-اختيار البرمجيات المناسبة في المكتبات و مراكز المعلومات.....41

4-تأثير التكنولوجيا على المكتبات الجامعية.....45

المبحث الثالث : الإنترنت و الطالب الجامعي.....48

1- فوائد الإنترنت للطلاب48

2- قواعد استخدام الأنترنت من جانب الطلبة ومسؤولياتهم نحو ذلك.....49

3- تأثير الإنترنت على الهوية الثقافية للطلاب الجامعي.....51

4- الطالب والباحث الجامعي وتحديات عصر المعلوماتية54

خلاصة.....55

الفصل التطبيقي: الفصل الميداني استخدام طلبة للأنترننت في المكتبة المركزية لجامعة ابن خلدون 57

- 1 - تعريف المكتبة المركزية.....57
- 2- مهام مصالح المكتبة المركزية.....57
- 3- رصيد المكتبة.....61
- 4-استخدامات الإنترنت في المكتبة المركزية.....62
- 5-إحصاءات الطلبة الوافدين على المكتبة المركزية.....63
- 6- تحليل نتائج الدراسة.....66
- 7- النتائج العامة للدراسة.....93
- 8- النتائج على ضوء الفرضيات.....96
- 9-الاقتراحات و الحلول.....97
- خاتمة.....99
- القائمة البيبليوغرافية.....101
- ملاحق108
- ملخص113

قائمة الجداول

رقم الجدول	عنوان الجدول	رقم الصفحة
1	إحصائيات الطلبة الوافدين على قاعات الإنترنت حسب الجنس	63
2	إحصائيات الطلبة الوافدين على قاعات الإنترنت حسب سنة الدراسة	64
3	إحصائيات الطلبة الوافدين على قاعات الإنترنت حسب المستوى	64
4	جنس عينة الاستبيان	66
5	الفئة السنوية للطلبة	67
6	المستوى الجامعي للطلاب	68
7	المعدل الزمني لاستخدام الإنترنت بالمكتبة المركزية	69
8	التوقيت المفضل لاستعمال الإنترنت	71
9	دوافع استخدام الإنترنت في البحث العلمي	72
10	كيفية اكتساب الثقافة المعلوماتية	74
11	تقييم الطلبة لجودة شبكة الإنترنت	76
12	تقييم الطلبة لتغطية شبكة الويفي بالمكتبة المركزية	78
13	لغة البحث على شبكة الإنترنت	79
14	محركات البحث المعتمدة في البحث العلمي من جانب الطلبة	81
15	تأثير الإنترنت على العملية التعليمية	82
16	انعكاسات استخدام الإنترنت لدى الطلبة الجامعيين	84
17	الجهاز المستخدم في المكتبة لتصفح الإنترنت	86
18	المواقع الإلكترونية المستخدمة في البحث العلمي	87
19	الصعوبات التي تواجه المستخدمين لشبكة الإنترنت	89
20	النهج المتبع في البحث على شبكة الإنترنت	90
21	مدى كفاءة أجهزة الكمبيوتر حسب رأي الطلبة	92

مقدمة

يشهد عالمنا اليوم ثورة معلوماتية هائلة في مجال الإنترنت فبعد التطور الذي مرت عليه على مدى العقود الماضية وصولاً إلى عصرنا الحالي يمكن القول أنه لا غنى عنها في شتى مجالات الحياة سواءً الادارية أو الخاصة أو العلمية و التعليمية متجاوزة بذلك الحدود الجغرافية و المكانية و قد تجاوزت الإنترنت حدود العقل البشري و تصوراته بفضل ما تقدمه على المستوى العلمي و البحثي و الاكاديمي خصوصا من جانب الطلبة الذين هم محور دراستنا، إن تسليط الضوء على الإنترنت و استخداماتها لدى فئة الطلبة الجامعيين اصبح حتمية لمعرفة سلوكيات و توجهات الطلبة الجامعيين و مدى قدرة المكتبة المركزية لجامعة ابن خلدون على تلبية احتياجات الطلبة.

لقد ساهمت الإنترنت بشكل كبير و فعال في الرقي بمستوى الطالب الجامعي و الباحثين و تفعيل الخدمات المكتبية في المكتبات الجامعية ، بل أصبحت جزءا لا يمكن الاستغناء عنه خاصة في وقتنا الحالي إذ تزايدت أهمية الإنترنت بنظر إلى ما يميز عالمنا حاليا ، فأصبحت تشكل نواة التعليم عبر التطبيقات المختلفة، ووسيلة للتواصل و استقبال الانشغالات دون عناء التنقل، إن نظرنا للتكنولوجيا خصوصا في الوطن العربي لا تزال قاصرة حتى و باعتبار الجزائر من أوائل الدول العربية ارتباطا بشبكة الإنترنت إلا أنها لم تواكب أو تنتهج سيرة الدول الأخرى فشبكة الإنترنت تلقى اهتمام الشركات الكبرى في عديد المجالات خصوصا فيما تعلق بالذكاء الاصطناعي ، والبرمجيات، و تحويل المعلومات إلى شكل الافتراضي و تداولها بين المستخدم و المنشئ، و لا يتأتى هذا إلا بتحقيق بنية تحتية متكاملة لشبكة الإنترنت و الحواسيب ذات الكفاءة العالية ، و البرمجيات التي تتلاءم مع احتياجات الطالب و المكتبة ، لقد أدى استخدام الإنترنت في المكتبة الجامعية إلى تلبية الإحتياجات البحثية للطلبة و تسريع وتيرة الخدمات الفنية و المكتبية و الإدارية ، إن استخدام الإنترنت يمثل الرقابة على النظام ككل سواء من المعلومات الداخلة إلى النظام و معالجتها و تسجيلها و إتاحتها و بثها للجمهور . إن البحث العلمي و الحاجة الدائمة إلى التجديد قد خلق تفاعل بين المكتبات الجامعية و مجتمع الطلبة، إذ تعتبر المكتبة ملاذا للكثير من الطلبة سواءً من خلال فهارسها الإلكترونية دون أن ننسى خدمة الإنترنت المتاحة على طول الدوام و المواقع التي تهتم الباحثين في مجالاتهم البحثية، إن معظم المكتبات في الوقت الحالي أتاحت محتواها على شبكة الانترنت أو ما يعرف بالمكتبة الرقمية ليعزز الصلة بين المكتبات و الطلبة في هذا المجال.

لقد كان لشبكة الإنترنت دور كبير في مجال البحث العلمي لفئة الطلبة و الخدمات المكتبية من خلال تسريع وتيرة الخدمات و تسهيل إمكانية الوصول للمعلومة في أسرع وقت و بأسهل الطرق عبر النظم الألية المتاحة في المكتبة و خدمة الإنترنت فقد قمنا بإنجاز هذه المذكرة محاولين كشف مدى تأثير شبكة الإنترنت و مدى استعمالاتها من جانب الطلبة وتناولها من جانب البحث العلمي و على هذا الأساس قمنا بإجراء هذه الدراسة من خلال التعريف بمصالح المكتبة و مدى تأثرها بشبكة الإنترنت إلى حد ما و بشكل أكبر استعمالات الطلبة لهذه الشبكة وقد اشتملت هذه الدراسة على الإطار المنهجي الذي اشتمل على تساؤلات الدراسة و فرضيات دراسة و الإشارة إلى أهمية الدراسة كما تم إيضاح الأهداف التي ترمي إليها هذه الدراسة و الأسباب التي أدت إلى إختيار مثل هكذا مواضيع أما في ما يخص المنهج فقد اتبعنا المنهج الوصفي التحليلي كما تم الإشارة للحدود الجغرافية و الزمانية و المكانية للدراسة إضافة للدراسات السابقة التي صبت في موضوع البحث و مصطلحات البحث مما تم التطرق إليه أخرى موضوعية قسمنا بحثنا إلى مقمة و فصلين و الجانب الميداني و خاتمة، لقد تم تقسيم كل فصل إلى ثلاثة مباحث.

تناول الفصل الاول شبكة الإنترنت تضمن ثلاث مباحث تناولت ماهية هذه الشبكة و الجانب السلبي و الإيجابي للإنترنت و الإنترنت و البحث العلمي، بينما تناول الفصل الثاني المكتبات الجامعية قسم بدورة لثلاث مباحث حول ماهية المكتبة الجامعية و الحوسبة و الإنترنت بالمكتبات الجامعية و الإنترنت و الطالب الجامعي .

أما الفصل التطبيقي مثل الجانب الميداني و كان بعنوان استخدام طلبة للأنترنت في المكتبة المركزية لجامعة ابن خلدون حيث تم تعرف على مصالح المكتبة الجامعية و استعمالاتها في العمليات الفنية و الإدارية و خاصة من جانب الطلبة و الباحثين الذين تم اختيارهم كعينة لبحثنا و تم إدراج النتائج و المخرجات في جداول و دوائر نسبية و تحليلها و الخروج بنتائج و توصيات نهائية.

الإشكالية:

أصبحت شبكة الإنترنت من الأساسيات التي لا غنى عنها بالنسبة للطلاب الجامعي خصوصا في المجال البحثي بفضل سرعة البحث عن المعلومات على شبكة الإنترنت فهي من الأمثلة الواقعية للوصول و الحصول على مصادر المعلومات، و تعتبر المكتبة الجامعية الرابط الذي يجمع الباحثين فسعت إلى

الاستثمار الأمثل لشبكة الإنترنت من خلال توفير تكنولوجيا المعلومات و حواسيب و برمجيات و تهيئة البنية التحتية للارتباط بشبكة الإنترنت ذات جودة عالية، و لا يخفى على أحد أن مصادر المعلومات المتاحة على الإنترنت بشكلها المجاني و فهارس المكتبات المتاحة على الخط أصبحت عامل جذب للطلبة قادرين على مواكبة التطورات الحديثة في مجالات تخصصهم من جهة وقادرين على إنتاج المعرفة من جهة أخرى فالإنترنت تتيح لهم الاطلاع على ما يستجد في مجال البحث العلمي ،على المكتبات أن توفر الظروف و الجو الملائم للباحثين من خلال شبكة إنترنت ذات تدفق عالي و توفير عدد حواسيب يلائم الأعداد التي تأتي إلى المكتبة.

تعتبر شبكة الإنترنت في المكتبة المركزية لجامعة تيارت كونها مؤسسة علمية و ثقافية من ضروريات المطلوبة كون أنه لا غنى عنها في العمل الإداري و الخدمات الفنية و المكتبية و خدمات الإنترنت الخاصة بالطلبة على وجه الخصوص.

لقد جاءت فكرة الدراسة من خلال تردنا على المكتبة المركزية و ملاحظتنا لمدى إقبال الطلبة واستخدماتهم لشبكة الإنترنت و مدى تنوعهم في ما يخص استعمالها بين مواقع التواصل الإجتماعي و التعليم من جهة و التثقيف من جهة أخرى و أيضا تباين الفترة الزمنية لاستخدام شبكة الإنترنت بين الفئات الطلابية

- ما واقع استخدام الإنترنت في المكتبة الجامعية من جانب الطلبة على وجه الخصوص؟

تساؤلات الدراسة:

-- ما هو دور الذي تلعبه المكتبة المركزية في توفير احتياجات الإنترنت بين الطلبة ؟

- ما هي أساليب و السلوكيات المنتهجة من قبل الطلبة في عملية البحث؟

- ما تأثير الإنترنت على الطالب الجامعي؟

- ما هو معدل استخدام الإنترنت بالنسبة للطلبة؟

فرضيات الدراسة:

تعرف شبكة الإنترنت انتشارا واسعا و إقبال كبيرا من فئة الطلبة و الباحثين و الأساتذة و غيرهم ممن يمثلون المجتمع الأكاديمي و البحثي إلا أن تسليط الضوء على واقع مدى استخدامه و الاعتماد عليه في المكتبات الجامعية على وجه الخصوص بما يتماشى مع عملية التطور البحثي و العلمي و حاجيات الطلبة يدفعنا لصياغة الفرضيات التالية للإجابة على الأسئلة:

1- أن المكتبة الجامعية قد ساهمت في تغطية حاجيات مجتمع المستفيدين الذين يمثلون الطلبة.

2- أن الإنترنت أثرت على العملية التعليمية لدى الطلبة.

3- أكثر محركات البحث استعمالا بالنسبة للطلبة هو google.

أهمية الدراسة: تكمن أهمية الدراسة في النقاط التالية:

- الإنترنت في المكتبات الجامعية شيء محوري في العصر الحالي تساهم في إثراء و تنوع الحاجات البحثية للطلاب الجامعية.

- كشف مدى توجهات الطلاب البحثية في شبكة الإنترنت وميولاتهم العلمية والدراسية عبر مختلف المواقع.

- أن الإنترنت أداة وصل بين المجتمع الأكاديمي الجامعي بمختلف أطيافه و العاملين بالمكتبة الجامعية.

- أن الثقافة المعلوماتية شيء ضروري ينبغي إكسابه لمسايرة الواقع الحالي في ظل التحول الرقمي الذي يعرفه العالم.

أهداف الدراسة :

تهدف هذه الدراسة إلى:

- أسس و تقنيات استخدام الإنترنت في المكتبة المركزية من جانب الطلبة.

-منهج المتبع للطلبة في تعامل مع شبكة الإنترنت و ثقافتهم المعلوماتية.

-مدى تأثير الخدمات المكتبية بشبكة الإنترنت.

أسباب إختيار الموضوع:

إن إختيار هذا الموضوع لم يكن بشكل عبثي على الطلاق خصوصا في الوقت الحالي ، و قد جاء نتيجة تفكير مسبق و إمام مسبق بالجوانب المختلفة في سبيل إنجاز هذا الموضوع ، تتجلى هذه الأسباب في ما يلي:

*أسباب ذاتية:

-الرغبة الذاتية في تعمق في خبايا هذا الموضوع.

-محاولة اثراء البحث العلمي في تخصص تكنولوجيا و هندسة المعلومات.

*أسباب موضوعية:

-الاستخدام الواسع لشبكة الانترنت من جانب الطلبة في الوقت الحالي .

-معرفة مدى جاهزية المكتبات الجامعية لتلبية حاجيات الطلاب خصوصا في الوقت الحالي.

- الميل لكل ماله علاقة بتكنولوجيا و الإنترنت فبالنظير من الطبيعي أن يقع إختيارنا على هكذا مواضيع.

-الاحتكاك بذوي الخبرة في مجال المكتبات و المعلومات و البرمجيات و تهيئة الذات مستقبلا لتحديات قد تتشابه مع ما نواجهه حاليا.

منهج الدراسة:

لقد اتبعنا في هذه الدراسة المنهج الوصفي من خلال العينات المدروسة الذي يناسب هذا النوع من الدراسات باعتبار أن الاستبيان يتلاءم و يتوافق مع هذا المنهج ، شمل الطلبة مرتادي المكتبة المركزية لجامعة ابن خلدون تيارت على اختلاف أطوارهم التعليمية و التعرف على كيفية التعامل مع شبكات الإنترنت و آرائهم فيما يخص الشبكة ومدى جودتها في المكتبة الجامعية.

أدوات جمع البيانات:

الملاحظة من الأدوات الأساسية التي اعتمدنا عليها من خلال ملاحظة مدى توافد الطلبة على المكتبة المركزية و استعمالهم لشبكة الإنترنت.

كما تم الاعتماد في هذه الدراسة على الاستبيان كأداة أساسية في جمع البيانات الخاصة بالطلبة مرتادي المكتبة.

-الاستبيان : اعتمدنا على الاستبيان كأداة رئيسية لجمع البيانات و التي تعتبر من الأدوات المناسبة لموضوع بحثنا في جمع البيانات و المعلومات.

يعتبر الاستبيان أداة تعبر عن توجه العينات التي وقع عليها موضوع بحثنا بأنواعه المختلفة وتبيان الحقائق المرتبطة بأرض الواقع، وكان لنا الاعتماد على الاستبيان المغلق المعبر عن إجابة واحدة دون ذكر سبب أو تفسير للإجابة، فكان الاستبيان موزعا على حوالي 46 عينة من اصل 4149 عينة من مختلف الفئات الطلابية محاولين كشف توجهاتهم البحثية فيما يخص استخدام شبكة الإنترنت و كذا نظرتهم و رأيهم فيما يخص جودة شبكة الإنترنت و رأيهم في ما يخص مشكلات الإنترنت بالمكتبة الجامعية تليها في ما بعد عملية إحصائية عن طريق أدوات الإحصاء للخروج بمخرجات و نتائج نهائية في إطار البحث العلمي، لقد تم وضع أسئلة بأسلوب سلس و مرن و مرتب متجنيين كل ما من شأنه أن يشكل إبهام أو ضبابية في التعامل أو الإجابة على الأسئلة الواردة فيه.

-يعتبر الاستبيان من الأدوات البحثية المهمة كونه لا يمس بالجوانب الخصوصية للمشاركين فيه و لا يكشف عن هوياتهم ، بالإضافة إلى أنه لا يلزمهم بمدة ومنية محددة للإجابة عن الأسئلة فلهم الوقت الكافي باعتبار أنه يبقى مفتوح و متاح على طول الوقت إلا إذا تم إلغاء العملية من طرفنا.

إن استخدام هذا النوع من الأدوات البحثية يعطي نظرة إحصائية ذات أهمية كبيرة قد تساهم بالخروج باستنتاجات منطقية اعتمادا على الإحصائيات و المتغيرات المقدمة في إطار تحليل موضوعي مستنديين فيه إلى رؤى واقعية ومكتسبات سابقة.

- على الرغم من الصعوبات التي تلقيناها في تفريغ الاستبيان و تعامل مع برنامج spss الخاص بالإحصاء على الأغلب أن المشكل مرتبط بالتفعيل أو عدم توافقه مع النسخة الحالية للويندوز إلا أننا نجحنا في تعامل معه.

حدود الدراسة الميدانية:

-المجال الجغرافي : اشتمل المجال جغرافي على المكتبة المركزية لجامعة ابن خلدون بتيارت، الواقع بمجمع الكليات بكارمان ، لتنفيذ الجانب الميداني لهذه الدراسة باعتبارها تتطابق مع احتياجاتنا البشرية من عينات و الطلبة و الجوانب المادية من أجهزة و برمجيات المتوفرة لديها .

-المجال البشري :يمثل المجال البشري في الفئات الطلابية على اختلاف مستوياتهم الدراسية باعتبارهم عينة الدراسة وبشكل أقل العاملين بالمكتبة الجامعية لإفادة منهم في ما يخص العلاقة بين الإنترنت و المكتبة.

-المجال الزمني: يتمثل المجال الزمني في المدة التي قضيناها انطلاقا من أول يوم إلى آخر يوم بدءا باختيار الموضوع و التعمق و البحث فيه وصولا إلى العينة و تطبيق الاستبيان عليها.

دامت الدراسة حوالي ثلاثة أشهر حاولنا في هذه الفترة الزمنية توظيف المكتسبات السابقة و الاحتكاك بذوي الخبرة و الفاعلين في الميدان و تجنب ما لا يصب في إطار بحثنا .

-مفهوم الاستبيان: أداة لفظية بسيطة و مباشرة تهدف إلى التعرف على ملامح فئة المفحوصين و اتجاهاتهم نحو الموضوع معين من خلال توجيه أسئلة قريبة في التقنين في الترتيب و صياغة و ما شابه ذلك¹.

الدراسات السابقة:

يمكن القول أننا اعتمدنا على عديد الدراسات السابقة التي كانت في سياق بحثنا أو تتقاطع في محاور معه ضمن إطار ما نصبوا إليه وقد حاولنا الموازنة بشكل أو بآخر بالمعطيات المتوفرة وفق الحاجات الآتية. أغلب ما اعتمدنا عليه دراسات ميدانية و أطروحات تخرج باللغة العربية.

¹ الجرجاوي، زياد بن علي بن محمود. القواعد المنهجية لبناء إستبيان. ط2. فلسطين :مطبعة أبنا عجاج، 2010. ص.16.

-**الدراسة الأولى** : هي دراسة بعنوان واقع استخدام الإنترنت في البحث العلمي بالجامعة دراسة ميدانية بجامعة تبسة من إعداد الأستاذ سلطان بلغيث بتاريخ 1جانفي 2012 ، تناولت هذه الدراسة خدمة الإنترنت و سبل توظيفها و الاستفادة من تطبيقاتها في البحث العلمي و سبل استثمارها ، كان لهذه الدراسة حيزا من دراستي من خلال العلاقة بين الإنترنت و عملية البحث العلمي و مدى حاجة المجتمع الأكاديمي في الوقت الحالي للاستخدام الفعال لشبكة الإنترنت ضمن ما يصب في مجال بحثهم العلمي.

-**الدراسة الثانية**: هي دراسة بعنوان توظيف الإنترنت في المكتبات الجامعية لرائد جميل يعقوب سليمان في سبتمبر 2005 ، دراسة ميدانية في المكتبات الجامعية الرسمية الأردنية من قبل العاملين فيها تهدف إلى معرفة واقع استخدام شبكة الإنترنت كانت هذه الدراسة بشكل أقل أو إلى حد ما ضمن اهتماماتي من خلال دراسة مدى استعمال شبكة الإنترنت في العمليات الفنية و الإدارية و ملائمة البنية التحتية لمباني المكتبات لوجود شبكة إنترنت بالإضافة إلى تناولها جانب التحصيل العلمي الذي أشرنا إليه من خلال الثقافة المعلوماتية.

-**الدراسة الثالثة**: هي عبارة عن مذكرة لنيل شهادة الماستر تحت عنوان تكنولوجيا المعلومات و دورها في إحداث تغيير تنظيمي في المكتبات الجامعية لخرافية صليحة و عقريش مروة سنة 2016-2017 دراسة ميدانية بمكتبات جامعة قالمة حيث استقينا منها مدى مساهمة تكنولوجيا المعلومات في المكتبات ضمن إطار سطحي عام . أيضا التأثير الذي أحدثته التكنولوجيا و قدرتها على إحداث تغيير كبير خصوصا في الجانب الخدماتي و تنظيمي ضمن إطار ما ترمي إليه الجامعة.

-**صعوبات الدراسة**:

كأي بحث واجهتنا مجموعة من العراقيل نحددها في النقاط التالية:

-**ضيق الوقت**

-**قلة العينات التي خضعت للدراسة باعتبار ان طموحنا كان اكبر من ذلك.**

-**تعامل مع البرمجيات الحاسوبية**

مصطلحات الدراسة:

1-الإنترنت : تعرف بشبكة الشبكات أو الشبكة الأخطبوطية لأنها تربط الشبكات ببعضها البعض مكونة شبكة الإنترنت ، ظهرت في بداية التسعينات ميلادية و هي مؤسسة غير حكومية مقرها في أمريكا .
- نظام شبكات يتألف من مجموعة أجهزة الحواسيب متصلة فيما بينها بحيث يمكن مشاركة المعلومات فيما بينها و بين المستخدمين و تعد أكبر شركة معلوماتية في العالم لأنها تشكل البنية الأساسية لربط الشبكات الدولية.¹

2-المكتبة الجامعية : تعتبر نوعا مميزا من المكتبات الأكاديمية التي تضم بالإضافة إلى المكتبات الجامعية ، مكتبات المعاهد المتوسطة و مكتبات المعاهد كليات المجتمع، و مكتبات الكليات الجامعية التطبيقية و الهندسية و مكتبات أخرى ملحقة بمؤسسات التعليم العالي.²

3-الطالب الجامعي :لغة: الطالب اسم والجمع طالبون وطلبة وطلاب، والمؤنث طالبة والجمع للمؤنث طالبات هو الذي يطلب العلم ويطلق عرفه على التلميذ في التعليم الثانوية والعالية.

اصطلاحا: أن الطلبة هم نخبة ممتازة من الشباب والشابات الممتازين في ذكائهم ومعارفهم العلمية...³.

¹قاري، عبد الغفور عبد الفتاح. معجم المصطلحات المكتبات و المعلومات.الرياض:مكتبة الملك فهد الوطنية،2000.ص349.

²عبد الرحمان، عبد العزيز.الأرشفة الرقمية و التوثيق و الفهرسة.إسكندرية:مؤسسة شباب الجامعة.2020.ص279.

³سهيلة حويدق. لمياء سلطاني، عوامل غياب الطالب الجامعي عن المحاضرة - دراسة ميدانية على طلبة كلية العلوم الإجتماعية جامعة الوادي مذكرة مكملة لنيل ش هادة ماستر في علم اجتماع التربية، 2018،ص9.

الفصل الأول :عموميات حول الانترنت و

علاقتها بالبحث العلمي

تمهيد:

أحدث ظهور شبكة الإنترنت في نصف الثاني من القرن الماضي قفزة نوعية على كافة المستويات، فمنذ نشأتها شهدت تطورات متلاحقة، وأصبحت جزءا أساسيا من حياتنا اليومية نظرا للخدمات التي تقدمها سواء على المستوى الإخباري أو الترفيهي و هو ما يحسب باعتباره من محاسنها أما الشق السلبي فله مساوئ عديدة ، إن الإنترنت في وطننا العربي لازالت لم تبلغ أقصى مستوياتها من ناحية الخدمة و الجودة، نظرا للمشاكل العديدة وصعوبات الارتباط بهذه الشبكة، فلطالما ارتبطت الإنترنت بالبحث العلمي فأضحت هناك شبكات العالمية مختصة في البحث العلمي تخطت هذه الصعوبات.

المبحث الأول : ماهية الانترنت

1-الانترنت(مفاهيم عامة): تعرف بأنها الشبكة التي تضم بداخلها عدد كبير من الشبكات الحاسوبية والتي استفادت من تطور نظم الاتصال بشكل كبير وحولت ... الى قرية كونية إلكترونية، حيث تعتبر بأنها نافذة تطل منها على تطور العصر وتتمكن عن المشاركة في صنع الاحداث وتبادل الرأي¹ .

وفي تعريف اخر تعني كلمة الانترنت عبارتين باللغة الإنجليزية، العبارة الاولى معناها "دولي"، و*international* وتعني العبارة الثانية "شبكة عمل" *Net Work* ودمج العبارتين معا ينتج عنهما المصطلح التالي " الشبكة المتصلة والبنية، أو شبكة الاتصال العالمية بالكمبيوتر *world wind*، *web*، ويشار الى ذلك بالأحرف التالية (*www*): فهي تتيح لمستعملها امكانية البحث والاطلاع على المعلومات ، وكذلك تبادل الرسائل والوثائق.. وغيرها من البيانات² .

¹المياح ، عبد اللطيف علي ، حسين أنغام « أثر الإنترنت و العولمة على الوطن العربي » مجلة دراسات و بحوث في الوطن العربي ، العدد 16، جامعة المستنصرية ، المكتبة المركزية ، ص 118

²بعجي ،محمد « إلتزامات مقدمي الخدمة عبر الإنترنت» في مجلة الأستاذ الباحث للدراسات القانونية و السياسية

،العدد01،2019،الجزائر:جامعة الجزائر01.المجلد04.ص22

الفصل الأول: عموميات حول الأنترنت وعلاقتها بالبحث العلمي

وفي تعريف هي عبارة عن شبكة تربط العالم ببعض كقرية صغيرة باستخدام أجهزة الحاسب وأجهزة الاتصالات التي يدخل في تكوينها الحاسب وتقدم هذه الشبكة الكثير من الخدمات¹.

2- نشأة الانترنت:

ففي اواخر الستينات من القرن الماضي فكر الأمريكيون في انشاء شبكة تؤمن التواصل في حالة نشوب حرب نووية وقد اطلق على هذه الشبكة في بداية تسمية (ARPANet) لتستبدل في الثمانينات بأخرى تفوقها سرعة تدعى NSFNET ويقصد بها foundation National Science ومرور الزمن تنامي عدد مستعملي الانترنت من قبل الاوساط المدنية ثم فضل القسم العسكري منها².

وفي عام 1982 انقسم (ARPANet) الى قسمين :

MILNet-شبكة خاصة بالاستخدامات العسكرية.

NSFNet - وهذه الشبكة تختص بالأمر المدنية، والابحاث العلمية .

وتم ربط الشبكة بخمس كمبيوترات عملاقة تغطي امريكا الشمالية، ثم ربطها بشبكات الاتصالات والاقمار الصناعية، وذلك لضمان سرعة نقل البيانات المعلومات بين هذه الكمبيوترات العملاقة . وفي عام 1985 تم البدء في إتاحة خدمة الوصول الي تلك الشبكة على الجمهور وبدا يغطي أرجاء العالم قاطبة وتسبق مقدمو الخدمة في تقديم افضل الخدمات للمستخدمين، وأصبح بالإمكان تتناقل البيانات والمعلومات والصور والأخبار بين جميع المرتكزين في كل بلدان العالم .

أصبح الإنترنت ليس له إدارة أو مركز رئيسي على الإطلاق و يبدو أن ذلك غير متاح لكثير من الناس فالحقيقة أنه لا توجد إدارة مركزية للإنترنت بالفعل فهو يدار من آلاف الشبكات الكمبيوتر التابعة للشركات و الأفراد كل منهم يمثل جزءا من هذه الشبكة

¹ موسى، عبد الله بن عبد العزيز. مقدمة في الحاسب و الإنترنت ط 06. الرياض: مكتبة الملك فهد الوطنية ، 2010.ص32.1-

² بلغيث، سلطان « واقع استخدام الإنترنت في البحث العلمي في الجامعة» مجلة العلوم الإنسانية و الإجتماعية ، العدد 29

2011، الجزائر: جامعة تبسة ص53.

الفصل الأول: عموميات حول الأنترنت وعلاقتها بالبحث العلمي

وبمجموع هؤلاء تتكون الشبكة العالمية ، و بهذا لا يملك أحد شبكة الأنترنت فالمبدأ الثابت أن شبكة الأنترنت في نمو و تزايد لا ينقطع كل لحظة ، فهناك مواقع تتغير عناوينها.

بالنسبة لعالمنا العربي ففي 1991 ارتبطت تونس بشبكة الأنترنت كأول دولة عربية ترتبط بالشبكة ثم تلتها الكويت سنة 1992 و في العام الموالي ارتبطت كل من دولة الإمارات و مصر، وفي سنة 1994 ارتبطت كل من الجزائر و الأردن ولبنان والمغرب ثم في سنة 1996 كل من قطر و عمان و سوريا و اليمن في 1997 ارتبطت كل من ليبيا و العراق و السودان و الصومال ثم في 1997 ارتبطت المملكة العربية السعودية بشبكة الأنترنت.¹

3- ربط بين الأنترنت و متطلباته

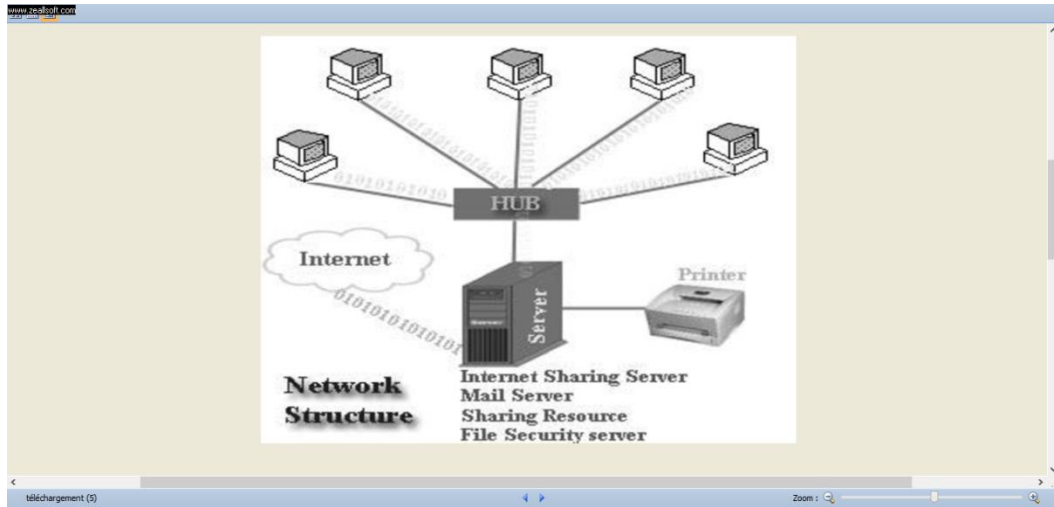
تتنوع طريقة الربط بالإنترنت وفق البلدان نفسها ، فبعض البلدان توفر خدمات كاملة للإنترنت عن طريق ما يسمى بمزود الخدمة host و يمكن أن تتوفر لديه خدمة بروتوكول الأنترنت و برمجة لتأمين وصول إلى الأنترنت سواء البريد الإلكتروني أو البحث في الشبكة أو تراسل الملفات أو خادم مضيف يعمل كموزع للحزم الإلكترونية بين الشبكة المحلية و الشبكات الأخرى على الأنترنت أو خط الهاتف علما أن التكلفة تختلف من مزود إلى آخر و من منطقة بلد لآخر من خلال هذه الإمكانيات الأساسية استطاعت الشبكة أن توفر جملة أمور مهمة كالاتصالات إذ تقوم الأنترنت بربط عدد غير محدد من الناس عبر العالم ، و بذلك ساهمت في تكوين مجتمع عالمي من المستخدمين يتواصلون و يتخاطبون كأفراد و كمجموعات² .

و من أهم متطلبات الدخول إلى شبكة الأنترنت و مواقعها من المعلومات هو الحصول على الوسيلة المناسبة و القدرة على إيصالك دون عوائق أو مشكلات فنية و تتطلب عملية الاتصال بالإنترنت

¹ بن الحسن العريسي ، جبريل ، بنت عبد الصبحي، حميدة . الحاسب و المعلومات. عمان:الدار المنهجية للنشر و التوزيع،2016.ص 23-25.

² عبد الرحمان، أسامة. الأنترنت والوطن العربي،[على الخط] . [https://www-askzad-](https://www-askzad-com.snd11.arn.dz/viewer?service=4&imageName=Yqa9AXTsN4-JyPKCTRbVxw..&imageCount=163) مستشارة يوم 2021./05/23س20:25

مايلي :



الشكل رقم 01:الخادم و الحواسيب

أ- المعدات و الأجهزة hardware الاتية:

-حاسب الي.

-معدات وسائط الصوت المتعددة مثل بطاقة الصوت و السماعات و جهاز الميكروفون.

-جهاز مودم.modem.

-خط اتصال هاتفي.

ب- البرمجيات : و ينطوي بروتوكول الإنترنت (internet protocol ip) تحت مجموعة بروتوكولات كالتحكم و الإرسال / بروتوكول الإنترنت.

(protocol-tcp/ ip protocol/ internet transmission co,trol) وهي مجموعة بروتوكولات

طورتها وزارة الدفاع الأمريكية ، لإتاحة الاتصال عبر شبكات المختلفة الأنواع.¹

¹ غراممي، وهيبه. تكنولوجيا المعلومات في المكتبات. الطبعة الثانية. الجزائر: ديوان المطبوعات الجامعية، 2012.ص162.

4-الخدمات التي تقدمها شبكة الانترنت:

تقدم شبكة الإنترنت عددا من الخدمات ذات الشقين الإعلامي و الإتصالي تتجلى في ما يلي:

1-خدمة البريد الإلكتروني : electronic mail حيث يسمح بأن يقوم المشترك بإرسال و استقبال الخطابات و الرسائل و نقل الملفات بين الأفراد و الشركات في حوالي 194 دولة في العالم.

و يتميز البريد الإلكتروني بأنه:

-مجاني إلى حد كبير طالما كانت خدمة الإنترنت متاحة للفرد.

-متوافر في غالبية المواقع.

-إمكانية الاحتفاظ بالبريد على الشبكة أو جهاز الكمبيوتر.

-إمكانية تبادل النصوص و الصور و المواد المتعددة الوسائط كالأصوات و لقطات الفيديو.

2- الشبكة العنكبوتية الدولية : www world wide web و هي الخدمة التي تتيح للمستخدم تصفح قواعد البيانات عبر شبكة الويب و يعد أكثر التطبيقات شعبية ، و تشير إلى تلك مجموعة الخوادم المتصلة بشبكة الإنترنت التي توفر صفحة جرافيكية عن المعلومات.

3- جماعات الأخبار : news groupe و تتيح هذه الخدمة الانضمام إلى الجماعات أو الجماعات المهتمة بأي موضوع لمعرفة المزيد من الأخبار عنه وقراءة أو مشاركة الآخرين في حوار أو مناقشة حوله من خلال شبكة تدعى us net ، تستعمل هذه الشبكة عددا كبيرا من أجهزة الكمبيوتر المتصلة بشكل دائم بالإنترنت و تعرض على مدار 24 ساعة رسائل و أسئلة و تعليقات و أخبار¹.

4- خدمة التخاطب الفوري : chat حيث تتيح كثير من المواقع غرفا للحوار chat rooms يتمكن المستخدم من خلالها محادثة عدد لانهائي من الأصدقاء إما صوتا أو كتابة أو حتى فيديو.

¹ رضا عبد الواحد ، أمين. الصحافة الإلكترونية. القاهرة : دار الفجر للنشر و التوزيع، 2007.ص، ص67 69.

الفصل الأول: عموميات حول الأنترنت وعلاقتها بالبحث العلمي

5-نقل الملفات: FTP file transfer protocol و تسمح هذه الخدمة بإرسال أو نسخ ملفات في شبكة الإنترنت بشرط أن تكون هذه الملفات ممكنة للنقل العام ، إذ أن بعض أجهزة الكمبيوتر تحظر الدخول إليها بسبب السرية أو بسبب احتياطات أمن الدخول أو بسبب وجود رسوم للدخول إليها من قبل الجهات المالكة¹ .

6- التعلم عن بعد :إذ تشير الدراسات في العديد من الدول إلى الترابط الوثيق بين تطور قطاع التعليم العالي و تطور تكنولوجيا المعلومات و التعليم و منها الإنترنت من جهة أخرى تشير بعض التقديرات أن جامعات التعليم المفتوح حققت نتائج مذهلة و متفوقة أحيانا على النظام التقليدي الحضوري نتيجة لتطور منهجيات التعليم عن بعد و تعميق الوعي العلمي لدى الطالب من خلال تقنيات و أجهزة التدريب و التعليم .

7- الترجمة الآلية: تعد خدمة الترجمة الآلية للوثائق الإلكترونية على الإنترنت من الخدمات المضافة الأكثر رواجاً اليوم، فأغلبية المحركات و المواقع المختصة توفر خدمة الترجمة الآلية للوثائق المسترجعة في عدد كبير من اللغات.

8-إستخدامات و تطبيقات أخرى: مثل تسويق الكتب و المصادر الورقية و التعاملات التجارية و الترفيهية و التجول في المتاحف و المعارض الإلكترونية² .

¹ رضا عبد الواحد ، أمين .الصحافة الإلكترونية. المرجع السابق.ص.69.

² إسماعيل ، سعد أحمد. «الإنترنت و خدماتها المعلوماتية و المرجعية في المكتبات الجامعية» في اداب الرفادين ،العدد55، 2009،العراق:جامعة الموصل، ص.ص.22-23.

المبحث الثاني : الإنترنت بين الإيجابيات و سلبيات

1-إيجابيات شبكات الإنترنت:

يمكن إيجاز إيجابيات شبكة الإنترنت في النقاط التالية:

- 1-الإنترنت تجارة إلكترونية هائلة إذ لا توجد وسيلة إعلانية تضاهي الإنترنت في الوقت الحاضر، و يقدر حجم التجارة الإلكترونية من 65 و 100 مليار دولار نصفها من نصيب أمريكا.
- 2-من إيجابيات شبكة الإنترنت أنها متطورة باستمرار حيث أصبحت حديث العالم أجمع، لأنها الوسيلة التي أحدثت تحولا بالغا في مفهوم صناعة المعلومات¹.
- 4- الحصول على المعلومات و الاخبار بسرعة لسرعة البحث عن أي معلومة في كافة المجالات.
- 5-التواصل مع العلماء و الاستفادة من المتخصصين منهم في كل المجالات من خلال مواقعهم المختلفة
- 6-الصلة و المراسلة من خلال البريد الإلكتروني.
- 7-الحصول على الكتب النافعة و المجالات مجانا.
- 8-التعرف على أحدث تقارير و الدراسات و الإحصاءات في مختلف المجالات.²
- 9-الفرص الكثيرة الان أمام المكتبات العربية إن توفرت لها إمكانية استغلال النت لتطوير خدماتها و تحسين صورتها أمام المستخدمين ضمن حدودها الجغرافية و الفكرية من جهة و على نطاق واسع من جهة أخرى.

عبد الرحمان، أسامة . الإنترنت والوطن العربي. المرجع السابق ،ص 14¹

²عبد الرحمان، أسامة. إدمان الإنترنت،ص،ص.40-41[على الخط] - <https://www-askzad.com>

صفحة com.snd11.arn.dz/viewer?service=4&imageName=1eGfOnK5HkegnqRy8ONtg.&imageCount=123

مستشارة يوم23/05/2021.س20:25

الفصل الأول: عموميات حول الأنترنت وعلاقتها بالبحث العلمي

10-التعاون مع المؤسسات العلمية لإنجاز موقع في شبكة website لزيادة مخزون المعلومات و توصيله للمستفيد.

11-تحسين خدماتها و تحديثها باستمرار.

12-توافر البدائل و إمكانيات لتوسيع خدماتها و تقليص التكاليف¹.

2-سلبيات شبكة الإنترنت :

هناك مجموعة مشكلات تنتج عن استخدام الإنترنت على المستوى العالمي و فيما يخص الأفراد و الهيئات من بينها:

1-مشكلات أخلاقية : فالإنترنت يتيح إمكانية الاتصال و استقبال المواد اللأخلاقية كالأفلام ، و الاتصال بمجموعات الأخبار التي تحتوي على مواد غير مرغوبة أخلاقيا.

2-المشكلات القانونية : و هي السرقات التي تتم عبر الإنترنت من برامج الحاسبات الألية و المواد المنشورة بشكل الكتروني.

3-المشكلات الثقافية : فالإنترنت ينشر الثقافة و الهيمنة الأمريكية و الأجنبية بصفة عامة التي تؤثر في الأجيال.

4-المشكلات السياسية : فهي تفيد المرشحين في تصويت لهم و انتخابهم ، و نشر معلومات مغرصة عن المتنافسين².

5-مشكلات أمنية: و من أخطر مشكلات الإنترنت سرقة المعلومات الهامة أو الاطلاع على المعلومات المخزنة على الحاسب الألي ، أو سرقة أرقام بطاقات الائتمان و تعطيل نظم التشغيل ن و سرقة الأرقام السرية للدخول إلى الأنظمة.

¹ عبد الرحمان، أسامة. إيمان الإنترنت، المرجع السابق ص،41.

² العبسي ، سمير جمال.إدارة نظم المعلومات الإلكترونية والأرشفة الإلكترونية.عمان:الأكاديميون للنشر و التوزيع،2014،ص ص 47-50.

- 6-مشكلات صحية و إجتماعية : فاستخدام الحاسب الآلي لساعات طوال يؤثر على العينين و غيرها من أجزاء الجسم كذلك الأشعة الصادرة من شاشة الحاسب الآلي تضر على المدى البعيد صحة المستخدمين للأجهزة ، و قد يؤدي إلى إدمان إستخدامه .
- 7-مشكلات الفيروسات : و هو جزء صغير من برنامج يتم إصاقه ببرنامج عادي مثل برنامج الورد و ميكروسوفت إلى جهاز اخر إذا تم نقل الملفات المصابة سواء بأقراص مرنة أو عبر الشبكة¹ .
- بالإضافة إلى ما ذكر هناك حوالي 90 % من محتويات الإنترنت معلومات تافهة تماما لذلك تستغرق عملية الغرلة للحصول على المعلومات المنشودة وقتا طويلا ، وهذا ما يحتاج إلى خبرة في البحث المباشر عن المعطيات.
- تقف الإنترنت عاجزة حتى الآن عن تحقيق تنظيم إجمالي شامل أو شكل موحد للفهرسة غير أن الكثير من الباحثين يجهدون أنفسهم لتسهيل هذا الإستخدام ، بتطوير تقنيات و برامج جديدة تجعل عملية البحث أكثر يسرا.
- بالإضافة لعدم توفر حماية كافية للمعلومات السرية و نفاذ مستخدمين آخرين غير مرغوبين إلى المعطيات و ملفات جديدة على شبكات محلية ، أيضا من السلبيات إضاعة مستوى التعليم و إشاعة الخمول و الكسل ، كما أن عرض المعلومات على شبكة الإنترنت يتغير بشكل مستمر و يبدو الكثير منها غير منظم، لذا على الباحث أن يعرف جيدا عما يبحث ومدى إمكانية تحقيق المطلوب² .
- ### 3-واقع الإنترنت في الوطن العربي:

شكل ظهور وانتشار الحاسبات الإلكترونية ، وتطور وسائل الاتصال و منها (الإنترنت) من خلال ثلاثين سنة الماضية ، بداية لعصر جديد بين من يرى أن الإنترنت يسهل الحصول على المعلومات و بين من يسعى للحفاظ على الأصالة و تحفظهم، على الرغم من أن معدلات استخدام الإنترنت في الوطن العربي تزايد أضعاف و في بعض الدول العربية عشرات الأضعاف بين عامي 2000-2007

¹ العبسي ، سمير إدارة نظم المعلومات الإلكترونية والأرشفة الإلكترونية جمال.المرجع السابق.ص157.

² عبد الرحمان، أسامة. إدمان الإنترنت. المرجع السابق . ص ، ص 47-50.

الفصل الأول: عموميات حول الأنترنت وعلاقتها بالبحث العلمي

كما تشير إليه احصائيات الاتحاد الدولي للإحصائيات حيث بلغ المستخدمين في هذه الفترة 24 مليون في منتصف عام 2007 و هذا الرقم قابل للزيادة إذ أضفنا إليه بعض الدول العربية غير المحصاة. إن معدل استخدام الإنترنت في البلدان العربية يزيد كثيرا عن المعدل العالمي و هو 22.5 بالمئة بينما يصل في كثير من الدول العربية إلى عدة أضعاف ذلك.

في الوقت الذي تتصدر مصر الدول العربية من حيث استخدام الإنترنت ، تأتي المملكة العربية السعودية كصاحبة أسرع نمو استخدام لوسائل التواصل الإجتماعي.

في حين يبقى موقع فايسبوك متربعا على أكثر المنصات الإجتماعية استخداما في الدول العربية و في العالم حيث فاق عدد مستخدميه 2 مليار مستخدم¹ .

و أكثر الدول العربية استخداما للإنترنت هي:

-مصر : أتت في صدارة الدول العربية من حيث استخدام الإنترنت و يقارب عدد مستخدمي الإنترنت في البلاد 37.5 مليون شخص و هو ما يعادل 40 % من سكانها بينما تأتي مصر في المرتبة 18 من حيث عدد المستخدمين في العالم.

-المملكة العربية السعودية : تأتي المملكة العربية السعودية في المرتبة الثانية بـ 24 مليون مستخدم أي قرابة 74 % من عدد سكان البالغ 33 مليون على مستوى العالم.

-المغرب : جاءت المغرب في المركز الثالث بـ 20 مليون مستخدم، بنسبة 58 % من عدد السكان، بينما كانت في المركز الـ 33 على مستوى العالم.

-الجزائر : كانت الجزائر قد صعدت بمركزين بـ 17 مليون مستخدم بنسبة 43 % و لتصبح 36 في الترتيب على مستوى العالم.

¹جلود، ميثاق خير الله، «واقع استخدام الإنترنت أكاديميا في الوطن العربي» في دنيا الوطن، نوفمبر 2019 [على الخط] <https://pulpit.alwatanvoice.com/content/print/178631.html> (صفحة مستشارة يوم 2021/05/23س19:35)

الفصل الأول: عموميات حول الأنترنت وعلاقتها بالبحث العلمي

-السودان :أصبحت السودان خامسةً بـ 11 مليون مستخدم حيث يستخدم 28 % من السكان الإنترنت، بعد أن كانت في المرتبة الرابعة، وحلت الـ 46 في الترتيب على مستوى العالم¹.

من العوامل التي أدت إلى تأخر المنطقة العربية في ركوب قطار تكنولوجيا الاتصالات:

أ- اتخاذ الأنظمة العربية لموقف متحفظ إن لم يكن معادياً إما لأسباب أخلاقية أو سياسية.

ب- معظم شبكات الاتصال في العالم العربي غير متطورة و ملك للقطاع العام.

ت- تباين نسبة توفير خدمة الاتصال من بلد عربي لآخر.

ث- نفقات الاتصال لا تزال عالية في الوطن العربي مما يحول على تشجيع دون استخدام الإنترنت بشكل مكثف².

4-الصعوبات التي تعيق استخدام الإنترنت:

بالرغم من المرونة و سهولة في استخدام الإنترنت و التسهيلات المقدمة للأفراد و الهيئات إلا أنه توجد عدد من الصعوبات و السلبيات التي تعوق الاستخدام الفعال للإنترنت و هي كما يلي:

1-ضخامة المعلومات و تنوعها بشكل يومي على الشبكة كالألعاب و الإعلانات التجارية و البيانات و مجموعات النقاش و البريد الإلكتروني و فهارس المكتبات و غيرها ، و هذا التنوع يجعل تصنيف كل هذه المواد و العثور عليها صعب جدا و من ثم تؤدي للحصول على وثائق بعيدة عن الموضوع.

¹ سرحان، عمرو «ماهي الدول العربية الأكثر إستخداما للإنترنت» في pulse،2019، [على الخط]

<https://pulse.mubasher.info/news/technology/1437> (صفحة مستشارة يوم 20/5/2021س22:45).

² شريف، محمد «العالم العربي و الإنترنت» في سويس انفو ،نوفمبر 2003[على الخط]

(صفحة مستشارة يوم 19/05/2021س12:30)

الفصل الأول: عموميات حول الأنترنت وعلاقتها بالبحث العلمي

2- كثرة المعلومات العابرة و المؤقتة و المخزنة في قواعد عديمة الشكل و مشوشة فالإنترنت ليست مصممة لدعم النشر المنظم و استرجاع المعلومات كما هو الحال في المكتبات لذا فهي تحتاج إلى مهارات مكتبيين في التصنيف و الاختيار و التنسيق مع إمكانات علماء برمجة الحواسيب لأجل أتمته مهام الفهرسة و حفظ و استرجاع المعلومات.

3- شبكة الإنترنت لا يوجد حماية ضد الفيروسات إذ يمكن للفيروسات أن تصيب المعلومات المخزنة في الحواسيب و تلتفها.

4- مشكلات حقوق النشر و التأليف و السرقات العلمية و الأدبية لعدم وجود قوانين حقوق موحدة و صعوبة تطبيق هذه القوانين بصورة فعالة على نطاق العالم.

5- صعوبة تبادل المعلومات بالغة العربية حالياً ، فيجب أن تخضع كل البرامج العلمية إلى صيغة نفسها من حيث التقنين في مجال المعلوماتية¹.

6- بعض هذه المصادر المتاحة تحتاج إلى كلمة سر ، أو دفع سعر أو مبالغ مقابل الحصول على المعلومات .

7- الضبط البيبليوغرافي الجيد للمصادر غير المعروفة غير متوفر.

8- المصادر التي على الإنترنت غير ثابتة.

9- كثير من مصادر المعلومات لا يتم أرشفتها.

10- المعلومات المتوفرة غير ثابتة و قد يعفي عليها الزمن.

¹ أنغام، حسين ، إلهام، جابر «شبكة الإنترنت و إستخداماتها في المكتبة الجامعية» في مجلة كلية التربية للبنات، العدد 2011،02، بغداد: جامعة بغداد، الجامعة المستنصرية، مج 22.ص.ص.8-9.

المبحث الثالث: الإنترنت و البحث العلمي

1-تفعيل استخدام الإنترنت في البحث العلمي:

في وقت سابق كانت الأمية تقاس بالقدرة على القراءة و الكتابة ، أما في الوقت الحالي فأصبحت تقاس بعدم القدرة على التعامل مع شبكة الإنترنت ، و كيفية استعمالها بشكل مثالي، فأى شخص يجب أن يكون خاضع للتدريب للتعامل مع المزايا و الخيارات الموجودة في الإنترنت ، هناك مجموعة من توصيات مقدمة من مجموعة من الخبراء في استخدام البحث على شبكة الإنترنت من أهمها:

1-التعرف على محرك البحث و التقنيات المستخدمة في هذا المحرك من أجل توظيفها في عملية البحث.

2-إستخدام كلمات دقيقة و مباشرة للموضوع الذي يتم البحث فيه.

3-عدم الاكتفاء بطريقة واحدة في إدخال كلمة البحث بل يجب إدخال مرادفات مختلفة الصيغ لكلمة البحث.

4-إستخدام صيغ المفرد لدى البحث عن المفاهيم المجردة، وصيغ الجمع لدى البحث عن المفاهيم المحسوسة أو الأشخاص و الجماعات.

5-عند وضع أكثر من كلمة مفتاحية يجب الأخذ بالحسبان ترتيب الكلمات من الأكثر أهمية إلى الأقل.

6-الإلمام بالموضوع الذي يتم البحث عنه و تداخلاته مع الموضوعات الأخرى.

7-عند عدم الاقتناع بنتائج البحث يتم استخدام بحث متقدم الذي تشجعه معظم محركات البحث العالمية و العربية.

الفصل الأول: عموميات حول الأنترنت وعلاقتها بالبحث العلمي

8- يمكن توسيع أو تضيق نطاق البحث باستخدام المعاملات البولينية and ، or ، not.¹

و يتجلى استخدام الإنترنت في البحث العلمي في ما يلي:

*الدخول إلى مختلف شبكات المعلومات و فهارس المكتبات : هناك العديد من شبكات

المعلومات البحثية الأكاديمية و غير الأكاديمية المحوسبة في مختلف مناطق العلم و التي ارتبطت بشبكة الإنترنت و جعلت معلوماتها متاحة للمستخدمين الآخرين على الشبكة من مختلف مناطق العالم ، كما يمكن الدخول إلى فهارس المكتبات العالمية و التعرف على رصيدها.

*النشر الإلكتروني : هناك آلاف الصحف و المجلات و المراجع و الكتب و براءات الإختراع و التقارير و غيرها من مصادر المعلومات التي تنشر إلكترونياً على الشبكة و بمختلف اللغات فالإنترنت مكتبة افتراضية تقدم عددا كبيرا من خدمات المعلومات.

*البريد الإلكتروني: من خلال البريد الإلكتروني يمكن للباحثين الاتصال بالزملاء و الباحثين و العلماء و تبادل الآراء العلمية بشكل سريع، و إرسال الوثائق المطلوبة أز استلامها، نقطة أخرى تتمثل في إمكانية إعداد بحوث مشتركة بين الباحثين، أو عقد ندوة أو مؤتمر علمي باستخدام تقنيات التحاضر المرئي.

*المجموعات الإخبارية : إذ تضم شبكة الإنترنت عشرات الآلاف من مجموعات النفاش ذات إتجاهات و مواضيع مختلفة و هي ذات نشاط مستمر و حركات دائمة و يشترك فيها عديد الباحثين و المختصين الذين يتبادلون معلومات قيمة ووجهات النظر.

*التغطية العالمية: في 1992 ظهر نظام تطبيقي يسمى بالشبكة نسيجية أو شبكة العنكبوتية العالمية إذ تمثل مدخلا يسرا للإنترنت و تمثل واجهة استخدام متاحة و تعمل بواسطة روابط متشعبة بين الوثائق في أي مكان في العالم¹.

¹ شوكت محمد، وعد. دور الإنترنت في تطوير البحث العلمي في الجامعات السورية وسبل الإستفادة منها. مذكرة مقدمة لنيل شهادة الدكتوراه في علوم التربية. قسم أصول التربية. جامعة دمشق، 2014. ص 294.

2-شبكات البحث العلمي:

تعمل مجموعة من الشبكات العلمية والبحثية بشكل مشابه لتكنولوجيا للطريقة التي تعمل بها الشبكات التجارية، مثل كويبو سيرف و أمريكا أونلاين بطريقة توصيل بواسطة مزود الإنترنت و عن طريق نقاط تبادل الإنترنت و كنها تختلف في طريقة نوع الخدمات التي تقدمها .تعمل هذه الشبكة خاصة الشبكات الضخمة منها كمصدر للباحثين التي تعمل فرقم حل أضخم المشكلات العلمية ، بعض هذه الشبكات تعمل في وسط إقليمي لتنمية البحوث الوطنية و التعليم و الربط بين الجامعات و من أهم هذ الشبكات:

1-شبكة GEANT :تعتبر شبكة Geant بمثابة الشبكة الأوروبية الرئيسية المتعددة الأغراض في مجالات التعليم و البحث العلمي و غيرها من المجالات الأكاديمية و قد بدأ المشروع في نوفمبر 2000 ثم دخلت في كامل نشاطها في ديسمبر 2001 و تديرها شبكة توصيل التكنولوجيات الشبكات المتقدمة لأوروبا Delivery advanced network technology to europe المعروفة ب DANTE توجد حاليا بإسم Geant2 تربط 34 دولة.

2-شبكة JANET :هي اختصار لعبارة joined academy network أي شبكة الأكاديمية المشتركة تمولها الحكومة البريطانية، أنشأت لخدمة التعليم و البحث العلمي، حيث يتصل بها معظم مؤسسات البحث العلمي، وجميع جهات البحث العلمي و عدد واسع من شبكات البحث الإقليمية في المملكة المتحدة.

2-شبكة Gloriad :هي شبكة عالمية لتطوير التطبيقات العلمية المقدمة تربط المؤسسات العلمية في روسيا و الصين و الولايات المتحدة الأمريكية و هولندا و كوريا و كندا و هي مدعومة من قبل

¹كداوة، عبد القادر. «الإنترنت كمصدر للمعلومات في الأوساط البحثية» دراسات و أبحاث، الجزائر:جامعة الجلفة، ص، ص. 201- [20] على الخط]. <https://www.asjp.cerist.dz/en/article/3978> صفحة مستشارة يوم (20:45س2021/05/12)

الفصل الأول: عموميات حول الأنترنت وعلاقتها بالبحث العلمي

المؤسسة الأمريكية القومية للعلوم us national science foundation وعدد من تحالف المؤسسات في روسيا و الصين و كوريا¹.

3- الشبكة الألمانية للبحث العلمي : هذه الشبكة deutsches forschungszentrum يستخدمها ما يقارب عن 550 مؤسسة عاملة في كل مجال معرفي و البحث العلمي لضمان نقل سريع للبيانات و المعلومات ، و تشرف عليها جمعية دعم الشبكة الألمانية للبحث العلمي في إطار مشروع الإنترنت².

4- موقع google scholar: هذا الموقع خاص بالبحث العلمي الذي يقدمه جوجل ، و يعتبر من أشهر محركات البحث العلمي التي يستخدمها الكثير من الباحثين لأنه يقدم العديد من المصادر التي تخص جميع المجالات و العلوم ، فهذا الموقع يساعد في الحصول على المعلومات و التي تم طرحا سواء في شكل كتاب أو في ملخصات أو آراء أو رسائل جامعية وغيرها من المصادر التي تخدم موضوع بحثك.

5- مكتبة الكونغرس: هذه المكتبة تضم عددا كبير من الخرائط و الصور و الصحف التاريخية و المخطوطات كما تقدم خدمة البحث في المصادر الأولية العلمية المكتوبة.

6- موقع ERIC: هذا الموقع هو عبارة عن مكتبة رقمية للبحث عن المعلومات و جميع المصادر التربوية على الإنترنت ، و هذه المعلومات من معهد العلوم التربوية ووزارة التعليم الأمريكي.

7- موقع REFSEEK: يحتوي هذا الموقع على أكثر من مليار مادة علمية، و يبحث فيها العديد من الطلاب و الباحثين³.

3- البحث في شبكة الإنترنت :

عندما يبحث المستفيد عن المعلومات فإنه يختار في الواقع الأمر المصدر الذي سيرجع إليه للعرض ، ويعتمد ذلك الاختيار على ما يتوفر لدى المستفيد من معلومات حول جوانب القوة التي يتصف بها

¹صادق، عباس مصطفى. الإنترنت و البحث العلمي. الإمارات العربية المتحدة: مركز الإمارات للدراسات و البحوث الإستراتيجية، 2007. ص

24.

²صادق، عباس مصطفى.. الإنترنت و البحث العلمي. المرجع السابق ص 26. .

³متاح على الخط https://search-academy.com/article.php?p_id=424049 صفحة مستشارة يوم (2021/05/25س13:20).

الفصل الأول: عموميات حول الأنترنت وعلاقتها بالبحث العلمي

مصدر المعلومات و مدى تخصصه في المجال و يطرح المشكل في الأنترنت فكل أداة هي بمثابة محل لبيع الكتب لها جوانب القوة و تخصصات مختلفة ، وهي تقوم بتجميع المعلومات وفق درجات اهتمام متفاوتة ووفق جداول زمنية مختلفة¹.

تتوفر شبكة الأنترنت على مجموعة من الأدوات لتسهيل الوصول إلى المعلومات و يمكن تقسيمها إلى *محركات بحث : تعد بمثابة كشافات شاملة للأنترنت ، حيث تقوم بتكشيف من 60 إلى 80 بالمئة من المعلومات المتوفرة على الشبكة ، و تقوم بذلك آليا بعد تجميع صفحات باستخدام برمجيات منها الإنسان الآلي . إذ تقوم محركات البحث بالبحث في أعماق المعلومات الهائلة الموجودة في الأنترنت و وضع محتوياتها بين يديه موفرة بذلك الوقت و الجهد من محركات البحث المشهورة:

http://www.google.com -

http://www.altavista.com -

http://www.hotbot.com -

كما توجد محركات بحث عربية ذات واجهة عربية أشهرها www.ayna.com :

².www.batota.com

*الأدلة : لا تعمل بشكل الي بل تتم إدارتها من قبل اشخاص متخصصين ، و ما يحدث أن العديد من المواقع يتم تسليمها إلى دليل ما ، ومن ثم يتم فرزها و تبويبها تحت تصنيف معين . و تقد الأدلة للمستخدم طريقة سريعة للبدء بعمليات البحث عن المعلومات بواسطة تفحص المواضيع المصنفة التي يعرضها . إذ يندرج تحت كل موضوع لائحة من المواضيع الفرعية فيمكن للمستخدم تصفحها تباعا إلى أن يصل إلى المعلومات المطلوبة.

¹ تشيرل، غولد. البحث الذكي في شبكة الأنترنت. بوعزة، عبد المجيد، ط2. المملكة العربية السعودية: مكتبة الملك فهد الوطنية، 2001. ص71.

² كداوة، عبد القادر. «الأنترنت كمصدر للمعلومات في الأوساط البحثية» مرجع السابق، ص202 [على الخط].

<https://www.asjp.cerist.dz/en/article/3978> صفحة مستشارة يوم (2021/05/12) ص20:55

*البحث البسيط : simple search و هذا النوع من البحث يقوم به معظم الناس و خاصة المبتدئين مع استخدام الأنترنت و هم من يجهلون تقنيات البحث المتقدم و هو عن طريق وضع كلمة دون أي إشارات أو علامات ثم البحث عنها و لكننا سنجد في نتيجة عديد النتائج العلائقية و الروابط المتينة¹.

*العوامل البولينية : غالبا ما تستعمل في البحث في قواعد البيانات لكن هذا لا يمنع من استخدامها في البحث على محركات البحث وهي معاملات تعتمد على معاملات منطقية مهمتها الإقصاء و الجمع و الإضافة و تستعمل عندما يكون الموضوع متشعبا و يحتمل أكثر من صيغة بحث و تتمثل في ما يلي:

-AND: العثور على الصفحات التي تحتوي على جميع المصطلحات و العبارات.

-NOT: استثناء الصفحات التي تحتوي على مصطلح أو عبارة.

-OR: العثور على أي من المصطلحين².

4-الأنترنت و البحث العلمي العوائق و الصعوبات:

تواجه الأنترنت بعض العوائق و الصعوبات لدى مستخدمي شبكة الأنترنت إما من الجانب المادي أو الجانب البشري نذكر منها :

1-ضعف المعرفة بالحاسوب و الأنترنت: وهذا راجع إلى ضعف الوعي بأهمية هذه التقنية، و نقص التكوين في هذا الجانب.

¹محمد، عبده ، فاطمة، الزهراء>>محركات البحث على شبكة الأنترنت<<journal cybarians.العدد02،2004.جامعة القاهرة،ص2.[متاح على الخط]<https://search-emarefa-net.snd1.arn.dz/ar/viewer/BIM-968392> (تم مستشارة يوم14/06/2021س9:30)

² كداوة، عبد القادر. «الأنترنت كمصدر للمعلومات في الأوساط البحثية» مرجع السابق،ص204[على الخط].
<https://www.asjp.cerist.dz/en/article/3978> صفحة مستشارة يوم (20:55س2021/05/12)

الفصل الأول: عموميات حول الأنترنت وعلاقتها بالبحث العلمي

2- عشوائية و عدم دقة المعلومة على الإنترنت: يمكن فتح أي موقع ونشر ما شاء من المعلومات و ينتج عن ذلك عدم مدى صحة المعلومة أو دقتها ، وأن نتائج البحث مهما كانت دقيقة فإنها بالتأكيد ستجلب معها نتائج عشوائية نظرا لعشوائية المدخلات.

3- عدم الاعتماد على الإنترنت كمصدر علمي موثوق : تعاني الإنترنت من مسألة التوثيق لما تقدمه من معلومات فمعظم الجامعات لم تعترف بها كمصدر معلوماتي للبحث العلمي مما يضطر الباحث للرجوع إلى الكتب و المصادر الورقية التي أشارت إليها المعلومات الموجودة على شبكة الإنترنت ليضعها كمصادر في بحثه¹.

4- التكلفة المادية: إن عملية التواصل عبر الإنترنت مكلفة إلى حد ما ، لأن تأسيس هذه الشبكة يحتاج إلى حواسيب مجهزة وخطوط الهاتف، كما أن الاتصال نفسه لديه تكلفة ، يضاف إلى ذلك التطور المستمر للبرامج و الأجهزة.

5- اللغة : إن الاستفادة الكاملة من هذه الشبكة ستكون من نصيب من يتقن هذه اللغة ، لأن معظم البحوث المكتوبة في الإنترنت باللغة الإنجليزية مما يحرم الكثير من الباحثين من معلومات مهمة و مفيدة لهم.

6- المشاكل الفنية و التقنية : إن انقطاع الإنترنت و التيار الكهربائي أثناء البحث و التصفح مشكلة يواجهها مستعملوا الإنترنت، مما يضطر المستعمل للرجوع مرة أخرى إلى الشبكة ليبدأ من جديد.

7- كثرة أدوات البحث : من المشكلات أو العوائق التي تقف أمام مستخدم شبكة الإنترنت هي كثرة أدوات البحث أو كما يسميها البعض بمراكز البحث و التي من أهمها yahoo، lycos، alta،
vista².

8- العناصر البشرية فالإنسان هو المحرك الأساسي لهذه العملية ، ويعد غياب العنصر البشري من أهم المشكلات التي تواجه الدول العربية في تنفيذ تجربة دخول عالم الإنترنت المجال التعليمي¹.

¹ حنتوش، أحمد كاظم. واقع استخدام شبكة الإنترنت في تدعيم عملية البحث العلمي في جامعة القاسم الخضراء. في مجلة كلية التربية الأساسية للعلوم التربوية و الإنسانية، العدد38، 2018: جامعة بابل.ص.ص.641-642.
² حنتوش، أحمد كاظم. مرجع سابق.ص642.

خلاصة:

لقد أضحت الأنترنت من أساسيات العصر الحالي، إذ ينبغي تفعيل خدمة الأنترنت في شتى المجالات و تخلص من العوائق التي تحد من استخدام هذه الشبكة ، إن معظم الدول العربية لا زالت تعاني من تبعات السياسية والاقتصادية و لم تستطع مواكبة الدول المتطورة في هذا الجانب.

لقد ارتبط مفهوم الأنترنت بمفهوم البحث العلمي و تكنولوجيات الإعلام و الاتصال في العقدين الأخيرين على وجه الخصوص ، إن شبكة الأنترنت تمثل عصب الاقتصاد و التعليم و التسارع التكنولوجي الذي يشهده العالم حالياً من خلال الأجيال المختلفة لهذه الشبكة خير دليل.

¹(متاح على الخط) <https://allabout-school.com/%d9%85%d8%a7-%d9%87%d9%8a-%d8%a7%d9%84%d8%b9%d9%88%d8%a7%d8%a6%d9%82-%d8%a7%d9%84%d8%aa%d9%8a-%d8%aa%d9%85%d9%86%d8%b9-%d8%a7%d8%b3%d8%aa%d8%ae%d8%af%d8%a7%d9%85-%d8%aa%d9%85/d9%86/d8%aa/d8%b1> (صفحة مستشارة يوم 22/05/2021س14:3)

الفصل الثاني : المكتبات الجامعية و الإنترنت

كهمزة وصل للطالب الجامعي

تمهيد:

تعتبر المكتبة الجامعية عنصرا أساسيا ضمن محيط الجامعة و هي إحدى هياكله القاعدية و لقد سعت إلى الرقي بخدمات المعلومات على كافة الأصعدة من خلال حوسبة النظم المكتبية بما يتلائم وحاجات المستفيدين و السعي للإستثمار الأمثل لشبكة الإنترنت فالتطور التكنولوجي كان له أثر كبير وواضح على المكتبات الجامعية و على كافة الأصعدة سواء البشرية و المادية ، و تعتبر المكتبة الجامعية فضاءا مناسباً لتلبية و اشباع الاستخدامات و الإحتياجات العلمية و البحثية للطالب الجامعي من خلال ما توفره من خدمات الإنترنت و بالتالي تتيح له ما يحتاجه و يبحث عنه من انشغالات و معلومات و بحوث و غيرها.

المبحث الأول : ماهية المكتبات الجامعية

1- مفهوم المكتبات الجامعية:

تعددت تعريفات المكتبة الجامعية إلا أنها تصب جميعها في مضمون واحد، و هو خدمة البحث العلمي، حيث يمكن تعريفها بأنها " إحدى مؤسسات التعليم العالي التي تقدم خدماتها إلى المجتمع الأساتذة و الطلاب و الإدارات المختلفة في الجامعات¹."

و تعرف أيضا بأنها الوسيلة التي يكتسب بها الفرد المعارف و المهارات و الخبرات المكتبية التي تمكنه من الاستخدام الواعي و المفيد لمختلف أوعية المعلومات لتحقيق أغراض الدراسة ، أو البحث أو الاطلاع ، و هي بهذا المعنى تعد الوسيلة التي يتعلم بها الفرد كيفية استخدام المقتنيات و المصادر التعليمية و كيفية الاستفادة منها في حياته الدراسية أو إشباع حاجته القرائية².

و تعرف أيضا بأنها " المكتبات التابعة للجامعة أو الملحقة بها ، و تعتبر المكتبة الجامعية هي الشريان الرئيسي الذي يغذي برامج و أهداف و أغراض الجامعة ، سواء في عملية التدريس أو البحوث في العلمية " و تتمثل مهمتها الأساسية في خدمة البحث العلمي و التعليم الجامعي بكل مستوياته وعرفها

¹ إبراهيم ، السعيد مبروك. إدارة المكتبات الجامعية في ضوء إتجاهات الإدارة المعاصرة. القاهرة: المجموعة العربية للتدريب و النشر. 2012. ص41.

² إبراهيم ،السعيد مبروك. رأس المال البشري بالمكتبات الجامعية. مصر: الباحث للإستشارات الدولية و النشر الدولي. 2019. ص8.

الفصل الثاني: المكتبات الجامعية و الأنترنت كهمزة للطالب الجامعي

المعجم الموسوعي لمصطلحات المكتبات و المعلومات بأنها مكتبة أو مجموعة أو نظام من المكتبات تنشئه و تدعمه و تديره الجامعة لمقابلة الإحتياجات المعلوماتية للطلاب و هيئة التدريس ، كما تساند برامج التدريس و الأبحاث و الخدمات¹.

ومن جانب آخر يشير (حشمت قاسم) إلي أن النظرة إلي المكتبة الجامعية تعني أننا في الواقع نتعرض لشبكات تضم أعدادا من المكتبات العاملة علي خدمة الوسط الجامعي بكل مكوناته، فمن النادر الآن أن تعتمد الخدمة المكتبية في أي جامعة علي مكتبة واحدة، فقد أصبحت مهام الخدمة المكتبية تتوزع علي عدد من المكتبات المتعاونة فيما بينها تحت مظلة مكتبة مركزية أو إدارة مركزية تتولى مسؤولية التنسيق والإشراف الفني للعمل بتلك المكتبات².

بشكل عام يمكن القول أن المكتبة الجامعية هي المكتبة الملحقة بمعهد عال للتعليم وظيفته الأساسية البحث وتقديم المعرفة في عدد كبير من الموضوعات³.

2-أنواع المكتبات الجامعية:

تجمع المكتبات الأرصدة المعلوماتية التي تشكل غالبا من الكتب ومنها اشتقت تسميتها وتنوعت المكتبات بحسب الجمهور الذي تخدمه وعلى رأسها نجد المكتبات الجامعية التي تخدم المجتمع الجامعي المتنوع بطبيعته ، الأمر الذي جعلها في حد ذاتها تتخذ عدة أنواع وضعت في هيكل تنظيمي هو كالتالي :

*المكتبات المركزية :هي المكتبة الرئيسية للجامعة حيث نجد لكل جامعة مكتبتها المركزية التي تتولى مهمة الإشراف على جميع أنواع المكتبات الأخرى الموجودة بالجامعة لكونها هي التي تزودها بالوثائق والكتب ووسائل المعلومات المختلفة وذلك لان اقتناء المواد المعلوماتية يتم بشكل مركزي على مستوى هذه المكتبة.

¹ إبراهيم ،السعيد مبروك. رأس المال البشري بالمكتبات الجامعية. ص8.

² إبراهيم ،السعيد مبروك. الإدارة المعاصرة للمكتبات الجامعية. مصر: مؤسسة الباحث للإستشارات البحثية. 2019، ص29.

³ إبراهيم السعيد مبروك. المكتبة الجامعية و دورها في تشكيل الوعي الثقافي. مصر: مؤسسة الباحث للإستشارات البحثية. 2019. ص4.

كما أنها تتكفل بجانب التأطير أي توظيف المكتبيين وتوزيعهم على المكتبات الموجودة بالجامعة وغالبا ما تساهم المكتبة المركزية بشكل فعال في اقتراح الحلول الفنية ووضع النظم وتحديد العلاقات بين المكتبة وإدارات الكليات والأقسام وتنظيم النشاطات العلمية المختلفة من ملتقيات وندوات ومحاضرات ومعارض وغيرها. بشكل عام فإن المكتبة المركزية هي الواجهة الحقيقية لجميع المؤسسات التوثيقية الموجودة بالجامعة وهزمة وصل بين المؤسسات و الإدارة.

*مكتبات الكليات: لقد سارعت معظم الكليات إلى إنشاء مكتبات خاصة بها محاولة في ذلك جمع الكتب المرجعية و الموسوعات و المعاجم و القواميس والمواد الأخرى التي يمكن أن تحقق الفائدة المشتركة بين الباحثين و الأساتذة و طلبة الدراسات العليا.

وغالبا ما نجد هذه المكتبات مجهزة بأدوات ووسائل حديثة لاسترجاع المعلومات وخطوط الارتباط بالأنترنت ورغم حداثة هذه المكتبات إلا أنها عملت على تخفيف الضغط على المكتبات المركزية سواء من حيث اتجاه الباحثين إلى استخدام أرصدها الوثائقية أو التكفل بجزء من الكتب و الوثائق التي كانت تثقل كاهل المكتبات المركزية من جوانب التنظيم و التخزين.

*مكتبات الأقسام والمعاهد: ظهرت هذه المكتبات مع توسع الجامعات خلال سنوات السبعينات وتعدد التخصصات العلمية مما استدعى فتح أقسام جديدة نتيجة زيادة عدد الطلبة المسجلين وهذا أدى إلى عزز المكتبة المركزية في تلبية حاجات جميع القراء مما دفعها إلى فتح فروع لها على مستوى هذه المعاهد وقد تطورت هذه الفروع ونمت شيئا فشيئا بالكتب و الوثائق مما جعلها في مكانة لاستقطاب الأساتذة و الطلبة من خلال الخدمات الفاعلة التي تقدمها و هذا أعطاهها قيمة بعد أن كانت مجرد فروع للمكتبة أو مركز للوثائق.¹

¹ منصورى، جوهر، ساعد، هوارية. تكنولوجيا المعلومات المستخدمة في المكتبات الجامعية. مذكرة مقدمة لنيل شهادة ماستر في علم المكتبات و المعلومات. قسم العلوم الإنسانية. جامعة مستغانم، 2014. ص، ص. 28-29.

3-خدمات المكتبات الجامعية:

وورد في أدبيات علم المكتبات والمعلومات تعريفات كثيرة للخدمة المكتبية من أبرزها تعريف المعجم الموسوعي لعلوم المكتبات والمعلومات فقد عرفها: " بأنها التسهيلات التي تقدمها المكتبة لاستخدام الكتب وبتث لمعلومات . " ويعرف رحي عليان الخدمة المكتبية: " بأنها كافة التسهيلات التي تقدمها المكتبة للقارئ كي يستطيع استخدام أكبر قدر ممكن من مقتنياتها وبأقل التكاليف .

يعرف kotler الرضا عن الخدمات: بأنه مشاعر السعادة أو خيبة الأمل الناتجة من مقارنة الأداء الملموس للخدمة والتوقعات عند متلقي الخدمة، حيث يرى بأنه يمثل علاقة بين الأداء الملموس للخدمة والتوقعات عند متلقي الخدمة¹.

إذ تعتبر المكتبات الجامعية من أهم المكتبات في الوصول إلى المعلومات بالنسبة لطلبة التعليم العالي ، فمع تقدم المناهج لمختلف المستويات التعليمية زادت الحاجة إلى استعمال المكتبة للوصول إلى معلوماتهم المطلوبة ، فعملت المكتبة على توفير مستلزمات بشرية ومادية لتقدم معلوماتها بنوعية جيدة .

*العوامل التي تؤثر في تقديم الخدمات المكتبية:

تتأثر معظم المكتبات بعوامل عديدة عند تقديم خدماتها فمن تلك العوامل:

-مجتمع المستفيدين .

-حجم المكتبة .

-أهداف المكتبة.

-نوع المكتبة.

-العاملين في المكتبة.

¹ الرابعة، وفاء مطلق.بناء مقاييس الخدمات المكتبية لدى طلبة جامعة مؤتة.مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماجستير في القياس و التقويم.قسم علوم النفس.جامعة مؤتة،2014ص،ص6-7.

الفصل الثاني: المكتبات الجامعية و الأنترنت كهمزة للطالب الجامعي

كما توجد عوامل اخرى تتعلق بالناحية الاقتصادية والاجتماعية والثقافية والدينية والجغرافية وغيرها من العوامل التي تأثر على تقديم الخدمة المكتبية في بلد معين.¹

*أنواع خدمات المعلومات:

تنقسم خدمات المعلومات بوجه عام إلى قسمين:

1-الخدمات الفنية : وهي الإجراءات الفنية التي يقوم بها العاملون بالمكتبة فيستفيد منها المستفيد بعد إجراء التعديلات وعمليات الصيانة لمصادر المعلومات من فهرسة وتصنيف وإعداد ببليوجرافي لها، فهي خدمات غير مباشرة.

2-الخدمات المكتبية العامة: هي تلك الخدمات العامة والمباشرة التي تعمل على تقديم المعلومات للمستفيدين بشكل مباشر .

فمن الخدمات المكتبية التي تعمل المكتبات الجامعية على تقديمها للمستفيدين:

أ. خدمة الإعارة: وهي من الخدمات المهمة التي تعمل المكتبات الجامعية على تقديمها ،وتتم الإعارة لمجتمع مختلف من المستفيدين من طلبة وباحثين وأعضاء هيئة تدريس.

وتشمل خدمات الإعارة في المكتبات على:

المطالعة الداخلية ،الإعارة الخارجية ،تجديد الإعارة ،حجز الكتب،متابعة المواد،الإعارة المتبادلة بين المكتبات.

ب. خدمة التصوير والاستنساخ: وهي خدمة مكملة لخدمة الإعارة ، وتساهم هذه الخدمة في التقليل من عمليات السرقة والتمزيق للموارد المكتبية المختلفة.

¹ إبراهيم ،الضحى الحربي حسين.مواقع المكتبات الجامعية السعودية دراسة تقييمية.[متاح على الخط]

https://infotaiba.weebly.com/uploads/4/9/3/6/49360773/%D9%85%D9%88%D8%A7%D9%82%D8%B9_%D8%A7%D9%84%D9%85%D9%83%D8%AA%D8%A8%D8%A7%D8%AA_%D8%A7%D9%84%D8%AC%D8%A7%D9%85%D8%B9%D9%8A%D8%A9_%D8%A7%D9%84%D8%B3%D8%B9%D9%88%D8%AF%D9%8A%D8%A9_%D9%88%D8%B6%D8%AD%D9%89_%D8%A7%D8%A8%D8%B1%D8%A7%D9%87%D9%8A%D9%85.pdf
(صفحة مستشارة يوم20121/05/22 على ساعة20.55)

ج. خدمة تدريب المستفيدين :وهي خدمة لها اهتمام خاص بالنسبة للمكتبات في تدريب المستفيدين في استخدامهم لمصادر المعلومات في المكتبة.

د. إعداد كشافات والمستخلصات :تعمل المكتبة الجامعية على إعداد الكشافات والمستخلصات لمصادر المعلومات الموجودة في المكتبة حتى يسهل على المستفيدين البحث داخل المكتبة¹.

4-أهداف ووظائف المكتبة الجامعية:

للمكتبات الجامعية عدة أهداف ووظائف رئيسية مستمدة من وظائف الجامعة و هي التعليم والبحث العلمي وخدمة المجتمع أي خدمة أهداف الأمة القومية و الإجتماعية و السياسية و العالمية و يمكن تلخيصها في النقاط التالية:

-تقديم الخدمات المكتبية لطلاب المرحلة الجامعية الأولى و لطلاب الدراسات العليا و خدمة المجتمع من خلال تقديم خدماتها إلى كل من يريد الاستفادة من مقتنياتها.²

-توفير الكتب و المراجع و المواد المكتبية الأخرى و إتاحتها و إعارتها للهيئة التدريسية. و الطلاب ، من أجل الاطلاع و توسيع دائرة معرفتهم عن الموضوعات التي يدرسونها و القيام بعمل الأبحاث المختلفة التي تطلب منهم أثناء دراستهم و بناء المجموعات المكتبية المختلفة، بما يتضمن توفير مقتنيات الأساسية لقيام الجامعة بمهامها في البحث و التعليم، و ذلك عن طريق الاختيار و التزويد و التسجيل و غيرها من العمليات المكتبية المختلفة.

-استرجاع المعلومات و الخدمات المكتبية التي تتضمن الإرشاد المكتبي المهني، ومساعدة رواد المكتبة على الاستفادة من المجموعات الموجودة و يشمل ذلك عمليات الإعارة و التصدير و خدمات المراجع، فضلا عن إسترجاع المعلومات المتخصصة.

-تقديم أدوات بحث في عدد أكبر من حقول المعرفة.

-البحث و تطوير و التعليم الطلاب كيفية استخدام المكتبة و الاستفادة بشكل الصحيح من مقتنياتها.

¹ إبراهيم، الضحى الحربي حسين.مواقع المكتبات الجامعية السعودية دراسة تقييمية.المرجع السابق.

² عبد الرحمن، عبد العزيز. الأرشفة الرقمية و التوثيق و الفهرسة.المرجع السابق،ص279.

-العمل الدائم على توفير العنصر البشري المؤهل مكتبيا ذي كفاءة العلمية و المهنية العالية على أن يكون حجم العاملين يسمح بتنظيم و إدارة مصادر و مقتنيات المكتبة و تطويعها لخدمة التدريس و البحث، و مساعدة الطلاب و الهيئة التدريسية في الوصول إلى المادة المطلوبة في أسرع وقت و أقل جهد.¹

¹ عبد الرحمن، عبد العزيز. الأرشفة الرقمية و التوثيق و الفهرسة.المرجع السابق، ص 280.

المبحث الثاني: الإنترنت و الحوسبة في المكتبات الجامعية

1- استخدام الحاسوب في المكتبات الجامعية:

إن اتخاذ قرار حوسبة المكتبات يصدر عادة من ادره المكتبة أو الإدارة العليا للمؤسسة التي تنتمي لها المكتبة ،وجميع الخطط التي توضع من اجل التحول إلى الحوسبة في الوقت الحاضر لا تضع في مقدمتها الجدوى من الحوسبة لان هذه التقنية أصبحت أمرا واقعا وان مزاياها وفوائدها جعلت منها مقياسا لتقدم ورقي المكتبة التي تعتمدها ،ولكن يجب تحديد الفوائد التي ستجنيها تلك المكتبات لاستخدام الحواسيب في انجاز أعمالها كونها ستتنفق أموالا وجهودا عند شراء الحواسيب واستقدام العاملين المؤهلين للعمل عليها وتدريب المنتسبين الموجودين أصلا في المكتبة لتعلم كيفية التحول من العمل اليدوي إلى العمل الآلي ،لذا لابد لهذه المكتبات من تشكيل فريق لتخطيط ورسم استراتيجيات التحول إلى النظام المحوسب ووضع آلية لتنفيذ هذا العمل .

*أولا: أخصائيو في المكتبات والمعلومات : وهم الذين يمتلكون الدارية والمعرفة بطبيعة العمل المكتبي والوثائق التي تحويها مكتبتهم والخدمات التي يقدموها للمستنفدين والوسائل في تقديمها فضلا عن ادراكهم لمشكلات العمليات اليدوية الجارية.

*ثانيا :أخصائيو الحواسيب والبرمجيات :وهم الذين يمتلكون الخبرة في مجال الحواسيب والبرمجيات فضلا عن كونهم مطلعين على إحداه الاتجاهات والتطورات في التكنولوجيا الحواسيب والاتصالات والتي لها علاقة بحاجة المكتبة وقد يكون هؤلاء الخبراء من منتسبي المكتبة أو يتم التعاقد معهم من خارجها¹.

ثالثا :المستفيدون : بما ان النظام الجديد الذي يتم التخطيط لاستخدامه موجه بالأصل لخدمة المستفيد ،اذن لابد من وجود مكان لهم في الفريق حتى تتم الموازنة بين اهتماماتهم وبين ما سيقدمه النظام إليهم وبوجودهم تكتمل عناصر فريق التخطيط.

¹ الياسري، أروى عيسى .حوسبة المكتبات الجامعية.المملكة الأردنية الهاشمية: دار دجلة.2015.ص.ص.43-44.

ان وجود هذا المزيج في فريق التخطيط يقدم وجهات نظر متعددة ومهارات وخبرات متنوعة يمكنها تحقيق الواجب المهم الذي كلف به الفريق بشكل صحيح ويحقق الهدف المنشود¹.

2- استثمار الإنترنت في المكتبات الجامعية:

تعتبر الإنترنت وسيلة للحصول على المعلومات . وأداة تقنية لربط المكتبات ببعضها البعض و تحويلها إلى الشكل الافتراضي بل للولوج إليه من خلال شبكة الإنترنت.

-سياسة المكتبة و إستراتيجيتها : تتيح المرونة في المكتبات تغييرا في سياستها و إستراتيجيتها وفق متغيرات مختلفة إقتصادية و ثقافية علميا وإجتماعيا و وسائل الإتصال و تكنولوجيا المعلومات.

-التزويد: يتم تحديث الفهارس أول بأول من خلال الإستفادة من إتاحة المعلومات على شبكة الإنترنت ، يمكن تبسيط إجراءات التزويد إذ يتم الان وضع أوامر التوريد موضع التنفيذ من خلال تلك الشبكات و دفع رسوم الاشتراكات. إذ يمكن القول أن استراتيجية المكتبة وأسلوبها في التزويد قد تغير بفعل استخدام الإنترنت.

-الإجراءات الفنية إذ أصبحت الإنترنت أداة للمعالجة الفنية من خلال نقل البيانات البيبليوغرافية التابعة للناشرين أو القواعد التجارية . إذ بإمكان المكتبات الاطلاع على الفهارس المكتبات مما يسمح بتفعيل الإعارة الإلكترونية عبر المكتبات.

-الإمداد بالوثائق: هي إحدى التطورات الهائلة في مجال تبادل الإعارة بين المكتبات التي تقوم بتوفير المعلومات و إيصالها للمستفيدين في أي مكان في العالم.

-النشر الإلكتروني: كالرسائل الجامعية بما تتوفره من أجهزة حواسيب و برمجيات و إمكانيات بشرية أن تجسد هذا المشروع على أرض الواقع ، و النشر الإلكتروني في هذه الأعمال الأكاديمية و بثها بواسطة شبكة الإنترنت ، طريقة تسمح بالتعريف بها و ووضعا في متناول الباحثين².

-مباني المكتبات :من ناحية المبنى أهم التعديلات التي يجب أن تتغير:

¹ الياسري، أروى عيسى. حوسبة المكتبات الجامعية. المرجع السابق.ص44.
² خطيب، سعيد ميروك. لوائح المكتبات الجامعية في العصر الرقمي. عمان: مؤسسة الوراق للنشر و التوزيع.2013. ص.ص.74-77.

الفصل الثاني: المكتبات الجامعية و الأنترنت كهمزة للطالب الجامعي

تعديل أثاث المكتبات لكي يتلائم مع احتياجات المستفيدين و الموظفين و طريقة تخزين الأوعية و ذلك باستخدام أقراص مدمجة و تقليص حجم صالات المطالعة و تخصيص مساحات أكبر لقاءات الإعلام الألي¹.

-الرقمنة في المكتبات : مع تسجيل التطور المذهل لمحورين أساسيين هما صناعة الحواسيب و شبكات الاتصال السلكية و اللاسلكية الذين مهدا الكثير من تطبيقات التكنولوجيا في المكتبات و مراكز التوثيق و الأرشفة.

فالرقمنة هي الوجه الأخر للتكنولوجيات الحديثة التي يمكن ان تحقيق بها الكثير من الخدمات للقراء من جهة و العناء و الجهد للمكتبة من جهة أخرى فالمتغير هو طريقة تقديم المادة فقط².

-الإنترنت و تنمية المجموعات: تحتل الإنترنت حيزا كبيرا و رئيسيا ضمن مختلف أنشطة المكتبات و مراكز المعلومات، و نشاط تنمية المجموعات ضمن هذه الأنشطة ، حيث يتفق الباحثون و المتخصصون في هذا المجال على أن عملية تنمية المجموعات في البيئة الإلكترونية تحتاج إلى عملية إختيار شبيهة بالعملية التقليدية لتنمية المجموعات مع إضافة بعض المعايير الأخرى مثل : درجة الثقة في موقع الإنترنت ، و درجة حديثه ، و أنه يقدم معلومات فريدة عن الموضوع³.

2-إختيار البرمجيات المناسبة في المكتبات و مراكز المعلومات:

تتوفر في أسواق الحاسبات الآلية و البرمجيات العديد من الأنظمة و البرمجيات التي تلائم المكتبات و مركز المعلومات بأحجامها المختلفة من صغيرة و متوسطة و كبيرة ، و هي أنظمة متنوعة في مواصفاتها التي قد تدعم أكثر من لغة واحدة، و تغطي كافة الأنشطة بالمكتبات و مراكز المعلومات ضمن نظام متكامل ولعل من أشهر البرمجيات الجاهزة و التي تستخدم خاصة في منطقتنا العربية

¹ خطيب، سعيد مبروك. لوائح المكتبات الجامعية في العصر الرقمي. المرجع السابق.ص77.

² باشيوة، سالم . «الرقمنة في المكتبات الجامعية الجزائرية: دراسة حالة المكتبة الجامعية المركزية "بن يوسف بن خدة»، في journalcybrarians ، العدد 21، ديسمبر 2009 [على الخط].

http://www.journal.cybrarians.org/index.php?option=com_content&view=article&id=492:-q-q

q&catid=144:2009-05-20-09-53-29&Itemid=62 (صفحة مستشارة يوم 2021/05/25)ساعة12:30.

³ بن الطيب، زينب. تنمية المجموعات الإلكترونية بالمكتبات الجامعية. الجزائر: alpha doc ، 2017.ص.90.

الفصل الثاني: المكتبات الجامعية و الأنترنت كهزمة للطلاب الجامعي

هي: نظام التوثيق الآلي (CDC/Isis) و (winisis) و برمجيات الأفق (horizon) و نظام (minisis) و نظام dobis lobis و نظام . unicorn .

* نظام الأفق : horizon يطلق عليه إسم النظام الآلي لإدارة المكتبات العربية و يعد من أنواع النظم المتكاملة حيث يؤدي جميع العمليات الفنية و الإدارية في بيئة المكتبات و مراكز المعلومات من ميزاته أنه يتيح إجراء تعديلات على قواعد البيانات وفق الإحتياجات، و يعزز مبدأ المشاركة في الحوار و الاقتناء التعاوني ، ووصول المستفيد إلى مختلف مصادر المعلومات بسهولة ويسر كما يتميز بقدرته على الارتباط بالأنظمة الأخرى من خلال شبكة الإنترنت كما يتيح إمكانية توافر قواعد معلومات على الأقراص المدمجة و على الإنترنت و إمكانية التخزين و الاسترجاع النصوص الكاملة و دعم النظام نسخة المعربة من صيغة مارك التي تتلائم مع قواعد الفهرسة الأنجلو أمريكية.

* ميني ايسيس: يعد نظام نسخة مطورة من نظام cd/isis طور هذا النظام ليعمل على الحاسبات الصغيرة و تم تعريبه من قبل مركز التوثيق و المعلومات في جامعة الدول العربية مما يساعد على الإستشارة في المكتبات العربية خاصة دول شمال إفريقيا. و الجزيرة العربية من أهم وظائف هذا النظام إنشاء قواعد بيانات تحتوي على البيانات المطلوبة حسب رغبة المستفيد و إدخال تسجيلات جديدة إلى قاعده بيانات التي تم تصميمها و إمكانية تحديث وتعديل والغاء البيانات التي تسبق ادخالها ومرونته وملائمته لمختلف الاجراءات التقليدية والخدمات التقليدية فهارس الكتب والرسائل الجامعية، وكشافات، الدوريات، وأدلة المؤسسات والمنظمات، الخدمات الجارية وغيرها¹.

* برنامج سنجاب نظام المقيس التسيير الآلي للمكتبات : هو نظام المقيس للتسيير الآلي للمكتبات، هذا النظام طور على مستوى دائرة الجمع، المعالجة و البحث بمركز البحث العلمي و التقني بالجزائر cerist سنة 1990 يشتغل تحت نظام windows وهو متوفر بواجهتين للعرض العربية و الفرنسية بالنسبة لكل أقسامه.

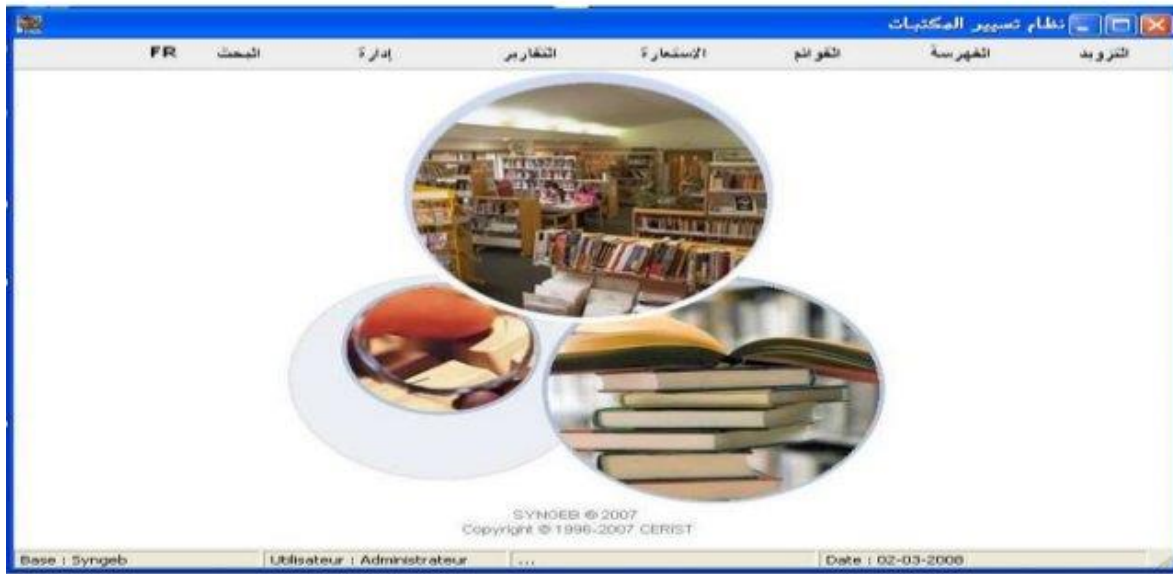
¹ ملحم ، أحمد عصام توفيق. مصادر المعلومات الإلكترونية في المكتبات الجامعية.الرياض :جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية،2011.ص.ص158-161.

الفصل الثاني: المكتبات الجامعية و الأنترنت كهمزة للطالب الجامعي

و يقوم بالتسيير الآلي للوثائق المطبوعة بكل أنواعها (كتب دوريات مذكرات أطروحات...) بإتباع مراحل السلسلة الوثائقية.

تم تعميم هذا النظام على مستوى جميع مكتبات الكليات ومعاهد الجامعة ويتم العمل به في الوقت الحالي كما يوفر هذا النظام الفهرس الإلكتروني على الخط.¹

SYNGEB



الشكل: رقم2 واجهة برنامج سنجاب

*رابعاً برمجية: pmb هي برمجية مفتوحة المصدر Source Open Logiciel وبالمقابل لهذه البرمجيات نجد البرمجيات التجارية التي تعمل في بيئة معينة. propriétaires Logiciels. جاءت فكرة انشاء برمجية PMB نتيجة بعض المشاكل التي عرفتها البرمجيات التجارية التي تتطلب تكاليف باهظة من أجل صيانتها، مما دفع الفرنسي Lemarchend إلى تصميم البرمجية ومن تم إيجاد

¹[متاح على الخط] <http://www.univ-soukahras.dz/ar/syngéb> (صفحة مستشارة يوم 02/06/2021س17:20)

الفصل الثاني: المكتبات الجامعية و الأنترنت كهزمة للطالب الجامعي

الحلول للمشاكل التي تصادفه وذلك بمساعدة فرقة ظهور الطبعة الأولى 0.1 وقد ظهرت بعدها عدة طبعات مثل طبعة سبتمبر 2006 وهي تسمح بتطبيق مجموعة من الوظائف نذكر منها :

- توفير محرك بحث متعدد المعايير ويعمل بالمنطلق البوليني.
- تسيير الإعارة: الحجز وملفات القراءة.
- إمكانية تكوين مجموعات مكتبية ومنحهم امتيازات وحقوق مختلفة للإعارة حسب فئتهم وواجباتهم.
- وضع الفهرس في نظام شبكي) فهرس على الخط.: OPAC
- وجود عدة طرق للحصول على مختلف التقرير والإحصائيات.
- تتيح للمستفيدين البحث والاستعراض وفق خيارات متعددة.
- توفر وحدة الفهرسة المتكاملة.
- توفر وحدة التزويد المتكاملة بشكل تام مع باقي أقسام النظام حيث يحتوي على الفواتير والميزانية وقاعدة المزودين، قوائم الاشتراكات والطلابيات، الاستلام¹.



الشكل: رقم 03 شعار برنامج pmb

¹ بلحبيب، سيد أحمد ، شرقي بن عودة. دور برمجية PMB في تفعيل الخدمات في المكتبات الجامعية: المكتبة المركزيو حسيبة بن بو علي شلف نموذجا. مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماستر . قسم العلوم الإنسانية، جامعة حسيبة بن بو علي شلف، 2018. ص. 63-64.

4-تأثير التكنولوجيا على المكتبات الجامعية:

أولا يجب أن نتطرق إلى تعريف تكنولوجيا المعلومات حيث عرف خضر مصباح اسماعيل الطيبي تكنولوجيا المعلومات بأنها عبارة عن استخدام التقنيات الوسائل الحديثه مثل الحاسوب الطابعة الانترنت والمساحات الضوئية الاجزاء الخلوية واجهزة المراقبة والبرمجيات وغيرها من الوسائل في عمليات جمع البيانات, حفظها معالجتها توزيعها وظيفها بسرعه ودقه كبيره من اجل المساعدة في عمليه اتخاذ القرارات وحل المشاكل وتحليل البيانات. كما تعرف منظمه اليونسكو UNESCO تكنولوجيا معلومات على انها مجموعه المعرفه العلمية وتكنولوجيا والهندسية الاساليب الإدارية المستخدمة في تداول ومعالجه المعلومات والتطبيقات¹.

*ويتجلى تأثير تكنولوجيا المعلومات على المكتبات في ما يلي:

- أ- المباني والتجهيزات :لم تكن معظم المكتبات مصممة لتستوعب التكنولوجيا الحديثة التي يدفع ادخالها الى التفكير والأخذ بالاعتبار نوع وعدد وتطبيقات أجهزة معالجة البيانات وكافة اشكال تكنولوجيا المعلومات ،كما يؤخذ في الاعتبار عند التصميم تزويد كافة اجزاء المكتبة بوصلات ونقاط كهربائية غير متقطعة ،وفي ضوء ذلك لابد من اعادة النظر في حجم المكتبة وشكلها وتصميمها.
- ب-التشريعات والقوانين :لقد تحقق من خلال تكنولوجيا الحاسب الالي وتكنولوجيا الاتصالات مفهوم القرية الكونية ،فالمستفيد المتواجد في مدينة ما في العالم يستطيع الان الوصول الى المعلومات مخزنة على الحواسيب في مدينة اخرى بعيدة آلاف الأميال ،ومع انه قد لا يجمع بين هاتين المدينتين الا قليل من حيث اللغة والدين والثقافة والبيئة ،او غيرها من القوانين والانظمة والتشريعات والقواعد الاخلاقية والقيم ،الا انها ينتشركان في استخدام مصدر واحد للمعلومات بما ينطوي عليه ذلك من فوائد ومخاطر².

¹صليحة، خرايشية ، مروة، عقريش.تكنولوجيا المعلومات و دورها في إحداث تغيير تنظيمي في المكتبات الجامعية.مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماستر.قسم علوم الإعلام و الإتصال و علوم المكتبات. جامعة8 ماي 1945 قالمة،2017.ص15.
²خطيب، سعيد مبروك. لوائح المكتبات الجامعية في العصر الرقمي.المرجع السابق.ص123.

الفصل الثاني: المكتبات الجامعية و الأنترنت كهزمة للطالب الجامعي

ج-تعليم علم المكتبات والمعلومات :كان لا بد في عصر المعلومات الجديدة من توافر نوع جديد من العاملين في مجال المكتبات ،وهنا يبرز جانبان يتطلبان اتخاذ خطوات حاسمة هما:

د-هناك حاجة ماسة وحقيقية لتأسيس برنامج لعلم المكتبات والمعلومات في واحدة من الجامعات في كل قطر عربي على الأقل ،على ان يكون هذا البرنامج على مستوى الدرجة الجامعية الثانية ،من اجل تخريج متخصصين اكايمييين وخبراء مؤهلين للتعامل مع تكنولوجيا المعلومات في المكتبة.

ه-يجب تصميم البرنامج بطريقة مدروسة تعكس الحاجات الحالية المتوقعة لمتخصصي المعلومات ،على ان يكون التركيز على ادارة المعلومات والمعرفة والمعلوماتية والاتصالات.

و-الموظفون والتوظيف :يجب ابناء الاهتمام الكافي لمتطلبات التوظيف في المكتبات ومراكز المعلومات من حيث المؤهلات والاختبار ونوع التوظيف والتدريب اثناء الخدمة والدوافع والرضي عن العمل.

ز-المخصصات المالية :لعل من أكثر القضايا التي تؤثر على المكتبات الجامعية في عصر المعلومات اهمية المخصصات المالية والموارد البشرية وطريقة توزيعها ،اذ بدأت الميزانيات تأخذ أشكالا جديدة من حيث توزيع بنودها ،التي تتأثر بنوع وعدد الموظفين الذين سيتم استخدامهم ،والموازنة بين المواد المطبوعة وغير المطبوعة في المكتبة، والوصول الى موارد المعلومات خارج المؤسسة¹ والمتشابهة ومشاركة الموارد وتنمية الموارد البشرية ،وتعليم المستفيدين ،وتسويق المعلومات.

ح-سلوك البحث عن المعلومات :نتيجة للتغيير في مصادر المعلومات وطريقة الوصول اليها في اماكن بعيدة ومتعددة ،وسرعة التغير في حاجات المعلومات بناء على كميات المعلومات المسترجعة ،فقد تأثرت الطريقة التي يبحث بها المستفيد عن المعلومات والطريقة التي يغير بها استراتيجية البحث عن المعلومات بسبب التغير في مكان وجود المعلومات ،ولعل أوضح الأمثلة على ذلك ،هو وجود الموسوعات والمصادر المرجعية الاخرى بين يدي المستفيد في البيت كالموسوعة البريطانية وقاموس

¹ خطيب، سعيد مبروك. لوائح المكتبات الجامعية في العصر الرقمي. المرجع السابق.ص،ص.124-125.

الفصل الثاني: المكتبات الجامعية و الأنترنٲ كهمة للطالب الجامعي

أكسفورد والأطالس العديءة الأخرى،بالإضافة إلى العءيء من الببانات الإحصائية والببليوغرافية الأخرى المحملة على الأقراص المتراسة او على الأنترنٲ¹.

¹خطيب، سعيب مبروك. لوائح المكتبات الجامعية في العصر الرقمي. المرجع السابق،ص،ص.124-125.

المبحث الثالث: الإنترنت و الطالب الجامعي

1- فوائد الإنترنت للطلاب

التعلم عن بُعد

أصبحت هذه الميزة شائعة بين الطلاب حول العالم، فمن خلالها يُمكنهم المشاركة في دورات تعليمية دون الذهاب إلى أي مكان، حتى أن العديد من الجامعات تُتيح برامج الدراسات العليا عن بُعد، أي عبر الإنترنت، وهذا خيار مُناسب للذين يريدون العمل ومواصلة الدراسة في آن واحد.

إنجاز الأبحاث والمهام الدراسية

من المميزات الإيجابية للإنترنت أنه يُساعد في كتابة المهام الدراسية التي يصعب على الطلاب إنجازها، حيث إنه يزودهم بالمعلومات والحلول لكتابة المهام، والمقالات، والأطروحات، وغيرها من أنواع الأبحاث العلمية والدراسية، التي يجدون مُشكلة أو صعوبة في كتابتها.

إمكانية التواصل مع الأساتذة والجهات المسؤولة

يوفر الإنترنت ميزة البريد الإلكتروني، والتي تُعد في الوقت الحاضر اتفاقاً رسمياً بين طرفين حول أهداف أو غايات معينة، وهذه الميزة تُمكن الطلاب من إرسال الطلبات والاستفسارات إلى مسؤولي المدرسة، كما تُمكنهم من التواصل مع مُعلميهم لإرسال الواجبات الدراسية أو الأبحاث والمشاريع المُكلفين بها، عدا عن أن وجود حساب إلكتروني لكل طالب يُعدُّ أمراً مُهماً للتسجيل في الدورات أو الدروس الخصوصية¹.

¹ خديجة. فوائد الإنترنت للطلاب [متاح على الخط]

العمل بدوام جزئي

من فوائد الإنترنت للطلاب أنه يُمكن الطلاب من العمل بدوام جزئي في وظائف عبر الإنترنت، مع مواصلة دراستهم في الوقت نفسه، فما يُميز هذه الوظائف أنها يُمكن إتقانها عن بُعد ومن أي مكان، وعلى سبيل المثال لا الحصر، إذا كان لدى الطالب مهارات في الكتابة الإبداعية يُمكنه تقديم خدماته في الكتابة عبر الإنترنت وعن بُعد، من خلال اتباع بعض الأساليب والاقتراحات التي يُقدّمها أصحاب هذا العمل.

معرفة النتائج والعلامات

في الوقت الحاضر يُسهّل الإنترنت عملية الحصول على النتائج النهائية والعلامات للطلاب من خلال رؤيتها عبر الموقع الإلكتروني للجامعة أو الكلية أو حتى المدرسة، وذلك من خلال وضع رقم الحساب الجامعي أو المدرسي للطلاب في موقع الجامعة أو المدرسة أو الكلية، الأمر الذي يُوفّر الوقت والجهد.

زيادة تفاعل الطلاب ومشاركتهم

تُظهر مقالة نُشرت في (National Math and Science Initiative) أن أساليب التدريس التي يُدمج فيها التعليم عبر الإنترنت تزيد فترة تركيز الطلاب، وتُحفّز حماسهم لمعرفة المزيد، خاصة في حصص العلوم، والتكنولوجيا، والرياضيات، والهندسة.

2- قواعد استخدام الإنترنت من جانب الطلبة ومسؤولياتهم نحو ذلك:

لقد طرح المربون عددا من قواعد الاستخدامات والمسؤوليات الملقاة على عاتق الطلبة عند تعاملهم

مع الإنترنت وهي كالتالي¹ :

¹ بن مساس منية، حناش رقية. دافعية الطالب الجامعي للتعلم وعلاقتها باستخداماته لشبكة الإنترنت دراسة ميدانية بجامعة محمد الصديق بن يحي - جيجل . مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماستر . قسم علم النفس وعلوم التربية والأرطوفونيا، جامعة محمد الصديق بن يحي - جيجل، 2020، ص44.

الفصل الثاني: المكتبات الجامعية و الأنترنت كهزمة للطالب الجامعي

- أ ضرورة الحصول على إذن قبل قيام الطالب بتقديم أية معلومات شخصية للآخرين مثل العنوان ورقم الهاتف واسم المدرسة وعنوانها.

ب - ضرورة الالتزام بإرسال رسائل بريد الكترونية عبر شبكة الأنترنت تكون خالية من النزعة العنصرية أو الجنسية والتي تبعث على الكراهية أو أن تكون ذات طبيعة تجارية أو دعائية حربية أو سياسية، مع ضرورة إبلاغ المعلم بأية معلومات يستلمها الطالب تحتوي على هذه الصفات السابقة.

- ج ضرورة إعلام المعلم قبل القيام بعملية اللقاء مع أي شخص على الخط المباشر¹.

- د ضرورة استخدام لغة مهذبة عن التعامل مع الآخرين على الخط المباشر.

هـ - ضرورة استخدام الأنترنت بدرجة من المسؤولية، بحيث يستفيد الآخرون منها دون إيذاء أو ضرر مادي أو معنوي.

و - ضرورة الاهتمام بجهاز الحاسوب والبرامج التي يتم استخدامها والبيانات التي يتم الحصول عليها فيما يعود بالفائدة على الجميع.

ي - أن يتقبل ضرورة تقبل الطالب للتفكير الناقد وصنع القرارات كون أن التعامل مع المعلومات الهائلة التي توفرها الأنترنت والرغبة في صنع القرارات الصائبة يتطلبان التفكير الناقد الذي يزيد من فاعلية استخدام الأنترنت.

ن- أن تكون لدى الطالب إمكانية التعامل بسهولة مع الحاسوب.

المرجع نفسه، حناش رقية، نفس الصفحة. ¹

3-تأثير الإنترنت على الهوية الثقافية للطالب الجامعي :

1-الأثار الإيجابية: بات انتشار الإنترنت في العالم خلال التسعينات من القرن الماضي يشكل قضية مهمة أثارت كثيرا من النقاش حول تأثيراتها المحتملة على المجتمع عموما ، و فئات الشباب الجامعي خصوصا ، و رأى كثير من الباحثين أن قطار الإنترنت قد انطلق في المنطقة العربية بشكل قوي مع بداية القرن الحالي .

و لعل أهم التأثيرات التي تخشاها المجتمعات على شبابها هي التأثيرات التي توصلت اليها التكنولوجيا الحديثة خاصة على مستخدمي الإنترنت ،و قد اعتمدت ثقافة في تطورها و انتشارها خلال مراحل التاريخ على التكنولوجيا ،فاستخدمت التواصل الإنساني المباشر في المراحل الاولى للتطور البشري ، كما استخدمت الإشارات و الإيماءات و الحركات ، ثم حكايات و الروايات الشفهية ، ثم الكتابة و الفيلم السينمائي و البحث الإذاعي و التلفزيوني ، وأخيرا محطات الإرسال و الاستقبال و القمر الصناعي و المعلومات وغيرها ¹.

-الانترنت كأداة للتثقيف و الانفتاح على العالم الخارجي :

1 تذهب الأستاذة باسمة يونس إلى أنه من الانعكاسات الإيجابية على هوية الثقافة للطالب الجامعي : تعريف الطالب الجامعي بالثقافة الغربية في مختلف بلدان العالم بغرض الاستفادة منها و البحث في آفاق جديدة تخدم التطور الفكري و الثقافي .

2 تقريب العالم من بعضه البعض ، و تهديم اسوار الغربة و البعد ليتحقق الانفتاح مع الآخر و الاتصال معه إذ أن الطالب أمام حقل واسع من تكنولوجيا المعلومات يتأثر بما يراه و لعل ذلك بارز في تغيير بعض المواقف أو اتخاذ بعض السلوكيات .

3.التبادل الثقافي مع الآخرين و دعوتهم للتعرف على قدرات و مجالات الإبداع و هو ما يعرف ب :

¹ - حمزاوي، سهى، «تأثير الإنترنت على هوية الطالب الجامعي في ظل المنظومة القيمية للمجتمع الجزائري» في مجلة دراسات و ابحاث، العدد 25، 2016. ص.ص.269.270.

الفصل الثاني: المكتبات الجامعية و الأنترنت كهزمة للطلاب الجامعي

Chat الذي يلجأ إليه الكثير من الطلبة الجامعيين خاصة في اوقات الفراغ ، وهو ما ادى إلى التعرف على مختلف الثقافات في مختلف جهات العالم وفي مجال البحث العلمي سهل الأمر على الطلبة من خلال سهولة الحصول على المعلومة حيثما كان مصدرها و ربط مراكز الأبحاث و الدراسات و مراكز الكتب و المكتبات ، و توفير الوقت و الجهد بما يمكن ان يقال قرنا إضافيا من الزمن قد أضيف إلى رصيدهم عندما كان الكتاب هو المصدر الوحيد .

ففي شبكة الإنترنت لا تأتي المعلومات مكتوبة فقط ، بل ناطقة و مسموعة و متحركة فالطالب أو الشاب لا يستطيع أن يجدها مطبوعة فقط بل يمكنه الحديث و التفاعل مع اصحابها و التباحث معهم بشأنها ، و تعديلها و تطويرها و ما إلى ذلك ¹.

الأثار السلبية :

تكريس و ترسيخ ثقافة الاختراق :

عادت قضية الاختراق الثقافي تطرح نفسها مع التكنولوجيا الجديدة و شبكات الاقمار الصناعية ، حيث تمكنت الدول الصناعية من السيطرة على الفضاء و بالتالي فرض قيمها و افكارها و أخلاقها على الآخرين و التي يتأثر بها الشباب، فالاختراق الثقافي الية متطورة تسعى الى تكريس منظومة معينة من القيم الوافدة تتفاعل داخل المجتمعات، و تسري ببطء و لكن بثبات فتعمل على تفنيئها و تمزيقها من الداخل و احلال القيم المخترقة محلها، و من هنا يتخلى الشباب عن القيم الحقيقية الثقافية و الاجتماعية، و تكسب قيم جديدة و غريبة، فيمس هذا التأثير العقائد و القيم و الافكار و الهوية ليجعلهم يشعرون بالنقص، و من ثم التوجه الى الثقافة الجديدة التي تتماشى مع العصر من خلال تعزيز الهيمنة و التبعية للدول المتقدمة التي تستثمر عدد هائل من تقنيات الاتصال و الاعلام الاكثر حداثة. فمعظم محتوى شبكة الانترنت هو نتاج غربي امريكي و هذه المواد الاعلامية ليست فارغة المعاني و محايدة في افكارها بل تحمل فكرا محدد و تعبر عن ثقافة معينة لا تتفق مع منظومتنا القيمية، و هذه الثقافة هي التي تلفت انتباه الشباب فيقومون بتقليدها و اتباعها و التخلي عن هويتهم الاصلية.

¹ المرجع نفسه. حناش رقية. نفس الصفحة.

و يمكن ايجاز الاثار السلبية للأنترنت على هوية الطالب الجامعي فيما يلي :

صرف الشباب الجامعي عن ثقافته المحلية ، و عن هويته عن طريق محاولة زرع ثقافة جديدة تتماشى مع العصر و لا تمد للقيم العربية الاسلامية بأي صلة.

ان اهم تأثير للأنترنت على الطلبة هو الانصراف عن المكتبات و المطالعة و العمل من اجل التعرف على ما يحدث في العالم الخارجي فقط، و الانصراف عن البحث و التقصي و اكتساب المعارف و المعلومات.¹

4- الطالب والباحث الجامعي وتحديات عصر المعلوماتية:

بات واضحا أن الدول المتقدمة تقفز بوتيرة متسارعة صوب العصر الرقمي من خلال الانخراط الشامل في عصر المعلوماتية وعلى سبيل المثال فإن الجامعة المفتوحة **The Open University** بلندن تستقطب حلقاتها الدراسية أكثر **200000** طالب حيث تقوم الجامعة باستعمال واسع للتكنولوجيات الجديدة: يتم تقديم الدروس الافتراضية² ، جنبا إلى جنب مع المناقشات الجماعية وتصحيح الواجبات المنزلية عبر الشبكة².

ففي 1997 استطاع الطلاب أن يقرأوا، بصورة يومية، حوالي **150000** رسالة إلكترونية بناء عليه فإن عصر المعلوماتية يحمل بين جوانحه العديد من التحديات، التي تفرض على عضو هيئة التدريس بالجامعة أن يسعى جاهدا ليضاعف جهده بغرض الرفع من قدراته وكفايته العلمية بما يستجيب لطبيعة التحولات المتسارعة المحيطة بعمله التدريسي والبحثي. فدوره المتجدد في حقل لا يعرف السكون والركون للراحة "يحتم عليه مواصلة التعلم والنمو المهني والتدريب واكتساب المزيد من الكفايات التعليمية التعليمية لمواكبة التغيرات² والمستجدات التي تطرأ على مهنة التعليم وكفاياتها يوما بعد يوم سواء عن طريق التدريس أو التعلم الذاتي. " ذلك أن تطوير منظومة التعليم الجامعي، يجب أن يأخذ في الحسبان التوجهات المستقبلية لحركة التطور العلمي المتنامية² ، فاستخدامات شبكات المعلومات

¹ المرجع نفسه. حناش رقية، ص45.

² بن شهيدة، محمد «تأثير الأنترنت في التحصيل العلمي لدي طلاب علم المكتبات : جامعة ابن خلدون تيارت أنموذجا» في مجلة الدراسات الإعلامية، العدد8، 2019، ص239.240.

ستحدث تأثيرا جوهريا في المنظومة التعليمية بأكملها، حيث سيتحول النظام التعليمي التقليدي المغلق إلى النظام التعليمي المفتوح الذي يعتمد على شبكات المعرفة المتطورة، كما سيصبح التعلم الذاتي مدى الحياة من أهم الصيغ التعليمية وذلك لتحقيق فاعلية التعليم بين الأستاذ الجامعي والطالب. ومن جهته أجرى الباحث "محمود المساد" دراسة حاول من خلالها تحديد المشكلات التي تعوق عضو هيئة التدريس الجامعي من تأدية وظائفه والكشف عن أسباب القصور، بهدف تحقيق كفاءة عضو هيئة التدريس الجامعي في ضوء خبرات الدول المتقدمة وقد خلصت هذه الدراسة إلى جملة من النتائج من شأنها، إذا ترجمت إلى واقع الممارسة العملية، أن تساهم في النهوض بحركية التعليم والبحث الجامعي، من أهم هذه النتائج نذكر "التنوع في أساليب التدريس الحديثة بالتركيز على الجانبين العملي والإنتاجي وأن توفر الجامعات البيئة البحثية المناسبة والمتضمنة لشبكة المعلومات، متابعة الجديد في المصادر، الدوريات، تفعيل التعليم المستمر في الجامعات عن طريق برامج التثقيف وتنمية المعرفة العلمية والتكنولوجية وأن يساهم عضو هيئة التدريس بالمشاركة والتنظيم في العديد من المؤتمرات والندوات العلمية المحلية والدولية وأن لا تقتصر جهود أعضاء هيئة التدريس فيما يتعلق بأنشطة البحث العلمي على المبادرات الفردية بل تنظم في إطار مشروعات بحثية تنظمها الجامعات بالتعاون مع هيئات وطنية وأجنبية ودولية. من هنا فمن الضروري استغلال هذه الطفرة العلمية، في تجسير الهوة بيننا وبين المجتمعات المتقدمة وذلك بحسن الاستيعاب وسلامة الاستثمار لمنجزات عصر المعلومات¹.

¹ بن شهيدة، محمد. المرجع نفسه، ص240.

خلاصة:

تعتبر المكتبات الجامعية ركيزة أساسية ضمن محيط الجامعة و يتجلى ذلك من خلال الخدمات المقدمة و تكوينات التي تقوم بها ، إن الغرض و الهدف الرئيسي الذي أنشأت لأجله المكتبة الجامعية هو خدمة الطلاب و سير بالبحث العلمي إلى مستويات أعلى و لهذا عملت على حوسبة المكتبات و الانتقال إلى ما هو إلكتروني و العمل على الاستثمار الأمثل لشبكة الإنترنت و استغلالها في توفير حاجيات الطلاب و الخدمات المكتبية ، إن هذا التحول المتسارع فرض على المكتبات مساندة احتياجات الطالب الجامعي لما يفرضه عصر المعلوماتية من تحديات.

الفصل الثالث

الفصل الميداني استخدام

طلبة للانترنت في المكتبة

المركزية لجامعة ابن خلدون

الفصل الثالث: الفصل الميداني استخدام طلبة للانترنت في المكتبة المركزية

الجامعة ابن خلدون

تمهيد:

تعتبر المكتبة المركزية لجامعة تيارت محور البحث العلمي و الأكاديمي لها من أهمية و لمكانتها في ترسيخ قيمة العلم و قد عملنا في الجانب الميداني على عينة من المبحوثين رواد المكتبة المركزية ارتأينا إلى أنه المكان الأمثل لموضوع بحثنا حيث تمثلت العينة في طلاب مرحلة ليسانس و الماستر ، وقد تم العمل على حوالي 46 استمارة استبيان في فترة أسبوعين.

1-التعريف بالمكتبة المركزية:

هي المكتبة الرئيسية للجامعة ، بحيث تشرف على جميع أنواع المكتبات الأخرى الموجودة بالجامعة كونها تزودها بالوثائق والكتب ووسائل المعلومات المختلفة ذلك لان اقتناء المواد المعلوماتية يتم بشكل مركزي على مستوى هذه المكتبة كما أنها تتكفل بجانب التأطير أي توظيف المكتبيين وتوزيعهم على المكتبات الموجودة بالجامعة .بالإضافة إلى الجوانب الأخرى الفنية والتنظيمية والعلمية ، وتساهم في وضع النظم وتحديد العلاقات بين المكتبة وإدارة الكليات والأقسام ، تنظيم النشاطات العلمية المختلفة ملتقيات وندوات ومحاضرات ومعارض وغيرها .

2- مهام مصالح المكتبة المركزية:

*مصلحة الاقتناءات :

هي من أهم المصالح التي تقوم عليها أي مكتبة فهي أول وأصعب العمليات التي يتوقف عليها مصير رصيد المكتبة.

وتتم عملية الاقتناء وفق سياسة محكمة ومضبوطة وهي تحديد الاحتياجات من مهام هذه المصلحة:

-تحديد الاحتياجات الذي يقوم على عدة شروط و مراحل أهمها:

1- دراسة سجل الاقتراحات الذي يوضع تحت تصرف الطلبة والأساتذة .

الفصل الثالث: الفصل الميداني استخدام طلبة للانترنت في المكتبة المركزية

الجامعة ابن خلدون

- 2- دراسة فهارس دور النشر، فهارس المتخصصين في ميدان التوثيق وهي عبارة عن قوائم تقدم من طرف الناشرين للتعريف بأهم الإصدارات الجديدة والعناوين المتوفرة من كتب في شتى التخصصات.
- 3- المعارض الدولية والوطنية بحيث يقوم القائمين على المكتبة بزيارة المعارض للاطلاع على العناوين الجديدة والمتواجدة في سوق الكتاب .
- 4- تتم في هذه المصلحة كل العمليات المحاسبية المتعلقة بالميزانية الخاصة بالتوثيق العلمي والتقني.
- 5- ضبط قائمة الاحتياجات النهائية ضمن ما يسمى بدفتر الشروط وهذا بعد دراسة دقيقة لنوعية وقيمة الكتاب المعنوية والمادية ، وفقا لقيمة الميزانية المخصصة لسياسة الاقتناء لكل سنة .
- 6- التأكيد على الطلبات مع المورد وفق عقد مبرم مع الناشر والإدارة المسؤولة ، مع مراعاة الشروط المنصوص عليها في العقد أهمها احترام أجل تسليم الطلبية كاملة .
- 7- استقبال الطلبات بهدف تفحص العناوين والكمية من طرف المشرفين على المصلحة ليتم التأكيد على الاستلام .
- 8- تسجيل الكتب يكون على سجل كبير يعرف بسجل الجرد وهو مرقم وكل صفحة من صفحاته مقسمة إلى 08 أقسام تتمثل في:
-رقم الدخول، تاريخ الدخول، أوصاف الكتاب (اسم المؤلف/العنوان/الطبعة)، عدد الأجزاء، عدد النسخ، المصدر، الثمن، الملاحظات.
- 9- ختم الكتب بأختام المكتبة و الهدف من هذه العملية هو إثبات ملكية المكتبة للكتاب، ثم إعطاء كل كتاب رقم خاص.
- 10- الفرز والتزويد: تصنف الكتب حسب عناوينها والتخصصات التي تعالجها ليتم بعد ذلك تزويد المصالح الأخرى بالكتب الخاصة بها.

الفصل الثالث: الفصل الميداني استخدام طلبة للانترنت في المكتبة المركزية

الجامعة ابن خلدون

*مصلحة المعالجة:

تهتم هذه المصلحة بمعالجة الوثائق من الناحيتين المادية والمعنوية قبل وصولها إلى القراء ، ويكون ذلك باستخراج الأدوات الثانوية التي تساعد على البحث البيبليوغرافي بحيث تستعمل عملية المعالجة تقنيات ضمن ما يسمى بالغة الوثائقية سواء في المعالجة المادية أو المعالجة العلمية أو الفكرية.

أ-المعالجة المادية:

وصف موجز للوثائق المختلفة الوسائط وذلك باستخراج البيانات التعريفية الكبرى وفق تقانين الفهرسة ISBD بالإضافة إلى الوصفات البيبليوغرافية إتباعا للنظام الذي تم اعداده مسبقا والذي يأخذ بعين الاعتبار التصنيف المعتمدة على مستوى المكتبة المركزية

ب-المعالجة الفكرية : هي العملية الأكثر تعقيدا ، إذ تتم المعالجة في هذه المرحلة فكريا وذلك عن طريق تحليل المحتوى باستعمال تقنيات اللغات الوثائقية أي من خلال التشفيف وإعداد الملخصات والكلمات المفتاحية وغالبا ما يشكل الكشاف المكنز -بالإضافة إلى التحليل المادي الذي يستخرج المواصفات الأساسية للوثيقة كالعنوان المؤلف والناشر .

تنتج مصلحة المعالجة الوثائق الثانوية والتي تعد وسيطا بينها وبين القراء ونذكر : النشرات الإعلامية ، النشرات التحليلية ، الملخصات والفهارس ...

وكل هذه العمليات تتم عن طريق الإعلام الآلي الذي يعتبر الأساس في هذه المراحل ويكون العمل بدءا من الفهرسة إلى غاية الاسترجاع البيبليوغرافي وفق برنامج سنجاب والذي يعرف بأنه برنامج متكامل ومتمقن وفق المواصفات العالمية في إنتاج الوصفات البيبليوغرافية مثل : /MARC UNIMARC/ ISBD.

ويسير البرنامج قاعدة المعطيات الرئيسية لمصلحة المعالجة وقاعدة المعطيات الموجهة للبحث البيبليوغرافي ، ونظام الإعارة . بالإضافة إلى عملية التحيين التي تتم دوريا.

الفصل الثالث: الفصل الميداني استخدام طلبة للانترنت في المكتبة المركزية

الجامعة ابن خلدون

*مصلحة التوجيه:

تحتل هذه المصلحة مكانة خاصة في المكتبة المركزية اذ تتميز بالاتصال المباشر بالقراء وتستجيب باستمرار لطلباتهم ،وعلى مستوى هذه المصلحة تتم عملية الاستقبال ، توفير الكتب ، تسجيل طلبات الانتساب ومنح البطاقات وإصدار شهادة الإبراء ، وكل العمليات التي لها علاقة مباشرة بالقراء هي من ضمن المهام المنسوبة لهذه المصلحة .

بالإضافة إلى خدمات أخرى تقدمها المصلحة أهمها الإعارة الخارجية وبيانات الاسترجاع الببليوغرافي لتمكين القراء من الاطلاع على الرصيد الوثائقي .

*الإعارة الخارجية:

تتمثل في توفير الكتاب للإعارة خارج المكتبة المركزية. وفق مدة محددة ضمن النظام الداخلي. بالإضافة إلى تمديد مدة الإعارة والحجز وتسجيل الاقتراحات المختلفة كما تقوم المصلحة بدراسة إحصائية دقيقة لمعرفة حركية الرصيد الوثائقي ومدى استغلاله لدى القراء.

بالإشارة إلى أن كل العمليات التقنية التي تقوم بها المصلحة تتم عن طريق الإعلام الآلي ووفق برنامج سنجاب،

*مصلحة البحث الببليوغرافي :

تساهم هذه المصلحة في تسيير خدمات المكتبة المركزية نظرا لاتصالها المباشر مع الطلبة والأساتذة ، وهي ذات طابع مفتوح (Accée libre) ولها دور فعال في التحصيل والاطلاع على آخر عناوين الكتب المتوفرة .

ومن أهم المهام التي تقوم بها :

-تسيير المكتبة الالكترونية للمكتبة المركزية .

الفصل الثالث: الفصل الميداني استخدام طلبة للانترنت في المكتبة المركزية

الجامعة ابن خلدون

-متابعة الاشتراكات العلمية .

-مساعدة الطلبة في إعداد بحوثهم البيبليوغرافية.

-ضمان الدخول الحر من خلال تجهيز وتهيئة قاعات خاصة.

-إعداد دراسات إحصائية حول الرصيد الوثائقي للمكتبة ونسب استغلاله .

-تحسين وتحديث سلسلة تقنيات المهندس وهي سلسلة شاملة تستعمل كثيرا من طرف الطلبة .

*رصيد مصلحة البحث البيبليوغرافي:

-الكتب باللغتين الفرنسية برصيد يبلغ 6639 عنوان والعربية حوالي 543 عنوان بنسخة واحدة في كل

التخصصات

-مقالات

-المجلات (الاشترك والإهداء).

-دروس في كل الاختصاصات (ل. م. د.) تحوي على التخصصات التالية : الفيزياء ، الكيمياء

العضوية ، ميكانيك، وديناميك، الجبر، إلكترونيك، الكهرباء ، الحقوق.....برصيد

68 عنوان و 512 نسخة.

-الموسوعات والمعاجم (عربية فرنسية):.

3-رصيد المكتبة ككل:

-قسم المكتبة الالكترونية:الذي يحتوي عمى ما يقارب 1976 قرص مضغوطCD () بحوالي

166389 وثيقة في جميع التخصصات من إعلام آلي -فيزياء كيمياء -الالكتروتقني -كهرباء-

بيولوجيا -عموم زراعية - عموم بيطرية -بالإضافة إلى 46 قرص مرن

-قسم المذكرات :في نهاية كل موسم جامعي يستقبل هذا القسم مذكرات نهاية الدراسة بحيث تخضع

هذه الأخيرة لمعالجة التقنية.

-قاعات الدخول الحر :تحتوي المكتبة المركزية على قاعتين لمدخل الحر بها رصيد وثائقي مهم:

الفصل الثالث: الفصل الميداني استخدام طلبة للانترنت في المكتبة المركزية

الجامعة ابن خلدون

القسم المخصص للعلوم الاجتماعية والإنسانية واللغات. برصيد قدر ب3373 عنوان.

*الموارد البشرية و التقنية و الفنية:

-الموارد البشرية: يمكن تقسيم الموارد البشرية بالمكتبة المركزية إلى ما يلي:

04 عقود ما قبل التشغيل و 03 تقني سامي ، أما عون تقني مكتبات يبلغ عددهم 02 و مساعد مكتبات شاغل لهذا المنصب و ملحق مستوى أول 07 و محافظ رئيسي بعمل واحد يشغل هذا المنصب.

-الموارد التقنية و الفنية: يبلغ العدد الإجمالي للحواسيب 84 حاسوب منيا 08 حواسيب خاصة بالعمل الإداري و 27 حاسوب خاص بتسيير الرصيد وخدمة opac بينما يبلغ عدد حواسيب قاعات الإنترنت 47 حاسوب أما الحواسيب المحمولة تبلغ 8 بالإضافة لوجود موزع (خادم server) عددها 02.

-معدات الكشف و الشرائح الكهرومغناطيسية:

توجد بالمكتبة المركزية جهازين لكشف الوثائق ، مع شرائح الكترونية توضع على الوثائق و نذا من اجل تسيير العمل المكتبي ، كما توجد طابعات حرارية تساعد على تشفير المعلومات عمى ظير code barre.الوثائق

4-إستخدامات الإنترنت في المكتبة المركزية:

-استخدام البريد الإلكتروني لتلقي الاستفسارات و طلبات المتابعين من خلال بريد المكتبة المركزية للجامعة أو البريد المخصص من خلال مصلحة الإعلام و الاتصال.

-إتاحة خدمة البحث المتاحة على الخط المباشر أو ما يعرف بالفهرس الإلكتروني عبر الرابط التالي:

[/http://opacbu.univ-tiaret.dz/opac](http://opacbu.univ-tiaret.dz/opac)

أو عبر الحواسيب الموجودة في أروقة المكتبة المركزية.

الفصل الثالث: الفصل الميداني استخدام طلبة للانترنت في المكتبة المركزية

الجامعة ابن خلدون

-ارتباط العمليات الفنية للمكتبة كالفهرسة و التصنيف و التكشيف بالانترنت إذ أن وجود شبكة الانترنت ساعد بشكل كبير خصوصا من ناحية الزمنية في العمليات الفنية.

-إتاحة المذكرات و الرسائل الجامعية المودعة لدى مصلحة الأطروحات و المذكرات عبر البوابة <https://www.pnst.cerist.dz/pnstARABE/index.php>.الوطنية للإشعار عن الأطروحات.

-خدمة الإحاطة الجارية و هي إعلام المستفيدين بكل ما يستجد في المكتبة عبر قنوات الاتصال ممثلة في مواقع التواصل الإجتماعي.

-تتيح شبكة الانترنت الاطلاع على قوائم الناشرين أو القوائم البيبليوغرافية و كذلك التعامل مع دور النشر سواء المحلية أو الدولية من خلال المواقع الإلكترونية أو البريد الإلكتروني.
-توفير قاعات الانترنت للمستفيدين إذ يستفيد كل مستخدم من مدة زمنية تقدر بساعة و نصف ، يلزم كل مستخدم باستخدام جهاز واحد إذ أن الحد الأقصى للمستخدمين ذو شخص واحد، إذ يتم تسجيل المستخدم لدى مسؤول المصلحة.

-إتاحة شبكة الويفي على طول فترة الدوام بالنسبة للباحثين و الوافدين على المكتبة.

5-إحصائيات الطلبة من حيث التخصصات و التوافد على قاعات الانترنت و الجنس:

1- الجدول رقم 1 يمثل احصائيات الطلبة الوافدين على قاعة الانترنت حسب الجنس

الجنس	العدد
ذكر	264
انثى	3885

*نلاحظ من خلال الجدول أن الفئة الأكثر حضورا من حيث الجنس هي الإناث بواقع 3385 ثم فئة الذكور بواقع 264 .

الفصل الثالث: الفصل الميداني استخدام طلبة للانترنت في المكتبة المركزية

الجامعة ابن خلدون

أمر طبيعي أن يكون هذا تفاوت في الكبير في العدد ، إذ تمثل نسبة الإناث حوالي 80% من إجمالي الطلبة .

2-الجدول رقم 2 يمثل احصائيات الطلبة الوافدين على قاعة الإنترنت حسب السنة الدراسية:

السنة الجامعية	الكلية	2019/2018	2020/2019	2020/2021
كلية علوم المادة	54	07	02	
كلية علوم الطبيعة و الحياة	919	41	02	
كلية العلوم الإنسانية و الإجتماعية	2605	184	98	
كلية الحقوق و العلوم السياسية	14	00	01	
كلية الآداب و اللغات	152	10		
كلية الرياضيات و الإعلام الالي	62	5	01	
كلية العلوم التطبيقية	21	00		
كلية العلوم الإقتصادية و السياسية	33	03	02	
معهد علوم البيطرة	06	00		

الفصل الثالث: الفصل الميداني استخدام طلبة للانترنت في المكتبة المركزية

الجامعة ابن خلدون

106	250	3867	المجموع
-----	-----	------	---------

*بالنسبة لتوافد طلبة التخصصات يأتي طلبة كلية العلوم الإنسانية و الإجتماعية في المرتبة الأولى بفارق شاسع عن التخصصات الأخرى المذكورة في الجدول 3876 طالب في سنة 2019 و 250 طالب في سنة 2020 و 106 طالب في 2021 إلى الآن .

3-الجدول رقم 03 يمثل احصائيات الطلبة الوافدين على قاعة الإنترنت حسب الصنف

العدد	الفئة
699	ليسانس
652	ليسانس2
1120	ليسانس3
663	ماستر1
1007	ماستر2
1	ماجستير
5	دكتوراه
01	مهندس سنة رابعة
02	مهندس سنة خامسة
02	مدرس

الفصل الثالث: الفصل الميداني استخدام طلبة للانترنت في المكتبة المركزية

الجامعة ابن خلدون

*يمكن تفسير هذا التراجع الكبير لعدد الطلاب في سنتين الأخيرتين مقارنة بسنة 2018 بتأثير الكبير الذي أحدثه وباء كورونا على المنظومة التعليمية في الجامعة و نظام الدفعات المفروض من قبل وزارة التعليم العالي، كل هذه الظروف ساهمت في التراجع الكبير لتوافد الطلبة على المكتبة المركزية.

*بالنسبة للسنوات نجد طلبة سنة الثالثة ليسانس و ماستر 2 الأكثر حضورا ثم سنوات أولى و ثانية ليسانس و الأولى ماستر بحضور يتراوح بين 600 و 700 طالب ثم الفئات الأخرى في الجدول بحضور لا يكاد يذكر.

يرجع الحضور الكبير لطلبة سنة الثالثة ليسانس و ماستر 2 بسبب تزامن هذه السنوات مع فترات التخرج و بالتالي الحاجة الملحة لاستعمال الإنترنت في البحوث و المذكرات.

6-تحليل نتائج الدراسة:

شملت الدراسة 46 عينة من مختلف الجنسين و المستويات الدراسية من أصل 4149 طالب مسجل في المكتبة المركزية.

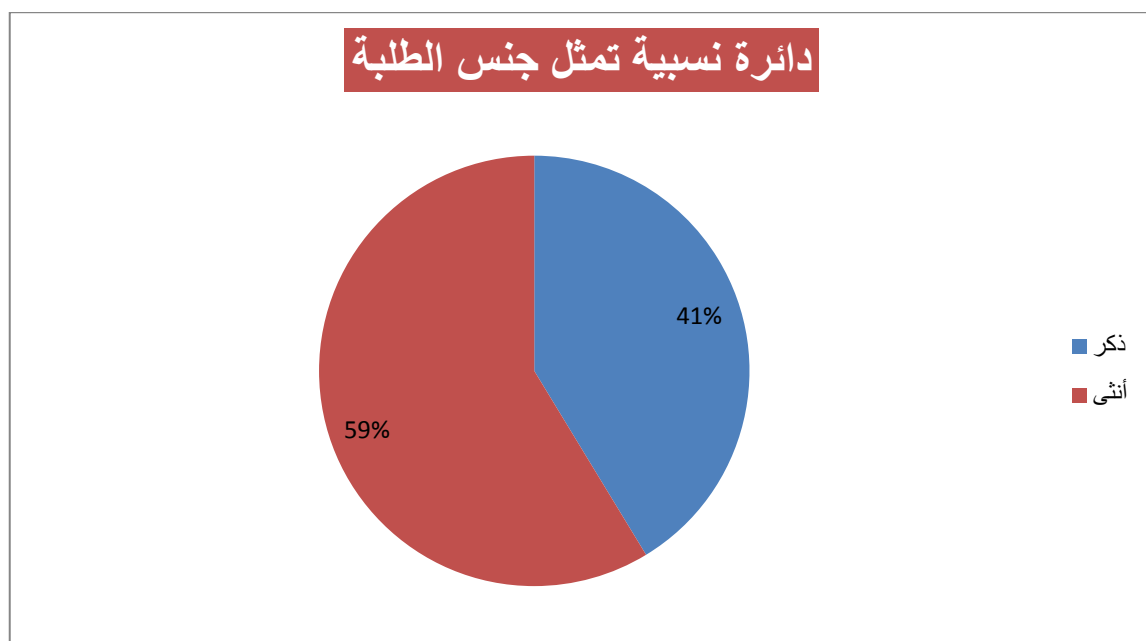
المحور الأول: متطلبات و استعمالات الإنترنت في المكتبة المركزية

1-السؤال الاول الخاص بالجنس؟

-الجدول رقم 01 الخاص بالجنس العينة المطبق عليها الاستبيان.

الجنس	العدد	النسبة
ذكر	19	41.3
أنثى	27	58.7
المجموع	46	100

الفصل الثالث: الفصل الميداني استخدام طلبة للانترنت في المكتبة المركزية الجامعة ابن خلدون



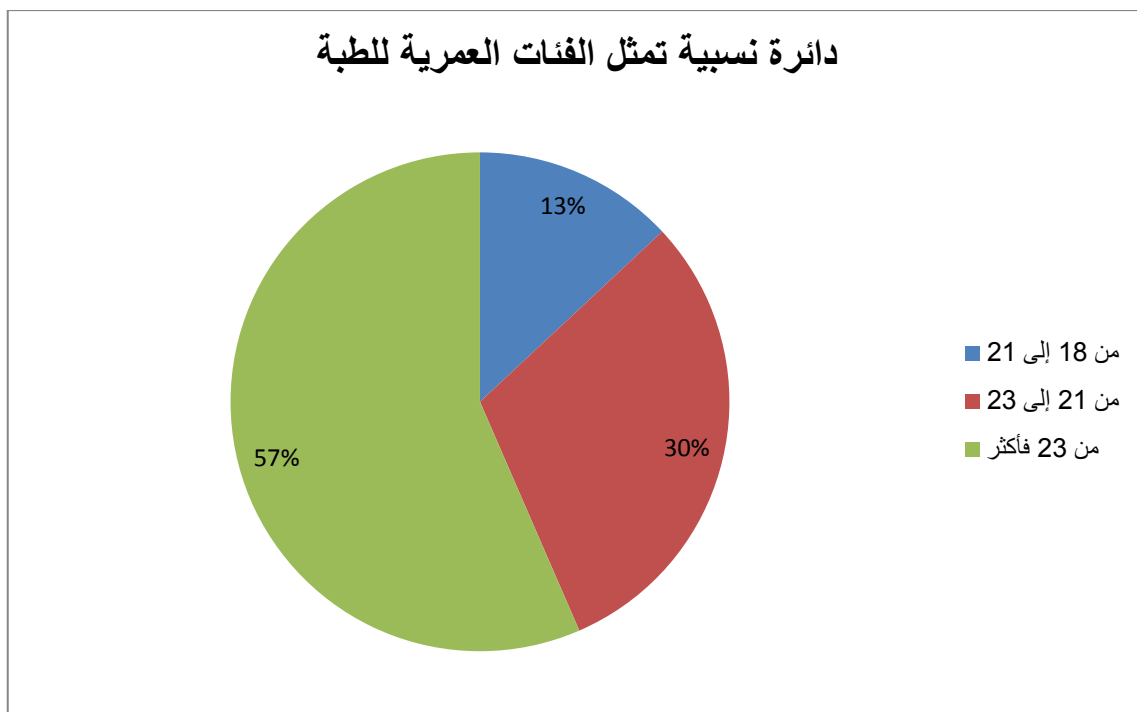
-مثلما يشار إليه في الجدول فإن 27 من عينة الدراسة كانت أنثى يقابله ما نسبته 58.7% و ذكور بواقع 19 فرد يقابله ما نسبته 41.3% تتكون عينة الدراسة من 46 فرد من كلا الجنسين ، من طلبة على اختلاف مستوياتهم الدراسية و الأطوار التعليمية.

02-السؤال حول الفئة السنية و المبينة في الجدول .

-جدول حول الفئة السنية للطلبة.

النسبة	العدد	السن
13	6	من 18 إلى 21
30.4	14	من 21 إلى 23
56.5	26	من 23 فأكثر
100	46	المجموع

الفصل الثالث: الفصل الميداني استخدام طلبة للانترنت في المكتبة المركزية الجامعة ابن خلدون



-متلما يشار إليه في الاستبيان فإن غالبية المبحوثين الذين شاركوا في الاستبيان هم من فئة 23 سنة فأكثر بواقع 26 طالب يقابله ما نسبته 56.52%، ثم تأتي فئة من 21 سنة إلى 23 يقابله ما نسبته 30.43% ثم اخر فئة من 18 سنة إلى 23 سنة 6 طلاب يقابله ما نسبته 13.04%.

03-سؤال حول المستوى الجامعي للطلاب.

-الجدول رقم 03 يوضح المستوى الجامعي للطلاب المشاركين في الاستبيان

المستوى	العدد	النسبة
ليسانس	26	56.5
ماستر	19	41.3
دكتوراه	1	2.2
المجموع	46	100

الفصل الثالث: الفصل الميداني استخدام طلبة للانترنت في المكتبة المركزية

الجامعة ابن خلدون

-تشير النتائج في الجدول أن الأغلبية المشاركة في الإستبيان هم طلبة ليسانس بواقع 26 طالب يقابله ما نسبته 56.5 % ، و 19 طالب يقابله ما نسبته 41.3 %، و طلبة الدكتوراه ب طالب واحد ما نسبته 2.2%

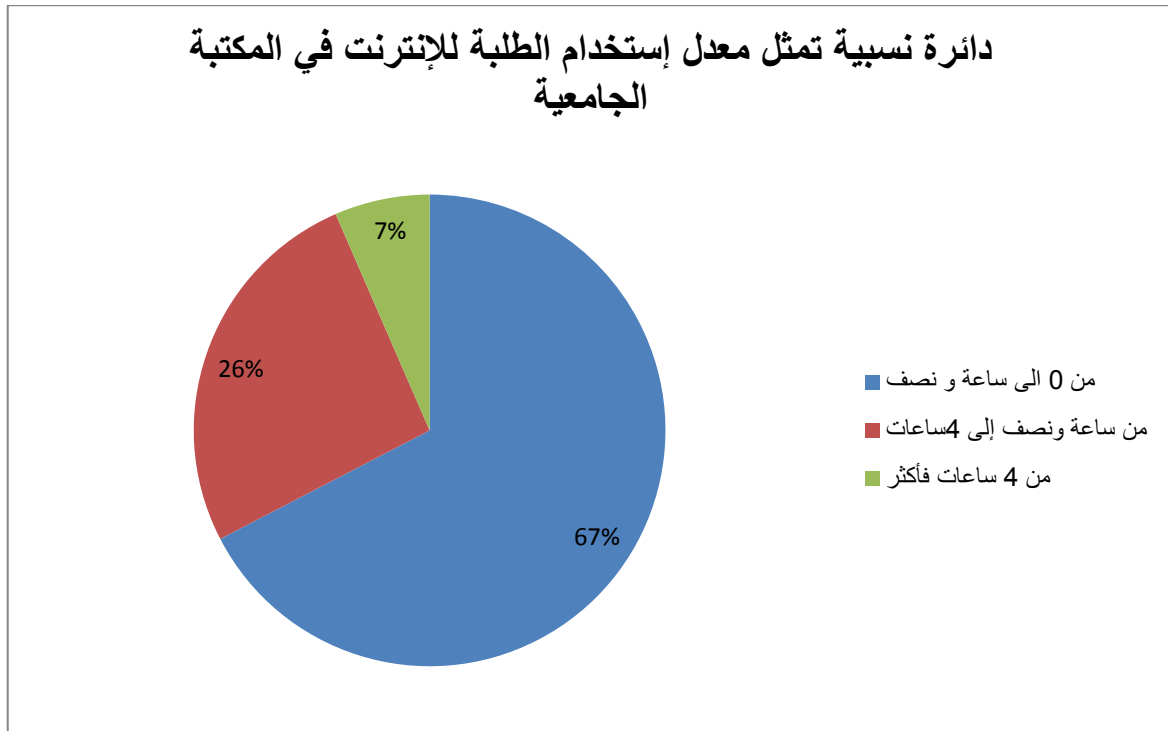
04-سؤال حول معدل الزمني استخدام الإنترنت بالمكتبة الجامعية موضحة كما يلي:

-الجدول 04 يوضح معدل استخدام الإنترنت بالمكتبة الجامعية؟

النسبة	العدد	معدل الزمني لاستخدام الإنترنت في المكتبة الجامعية
67.4	31	من 0 الى ساعة و نصف
26.1	12	من ساعة ونصف إلى 4ساعات
6.5	3	من 4 ساعات فأكثر
100	46	المجموع

الفصل الثالث: الفصل الميداني استخدام طلبة للإنترنت في المكتبة المركزية

الجامعة ابن خلدون



-مثلاً يشار إليه في الجدول فإن غالبية المبحوثين البالغ عددهم 31 يستعملون الإنترنت من 0 إلى ساعة و نصف يقابله ما نسبته 67.4% وهو الوقت الذي تنتجه قاعات الإنترنت على مستوى المكتبة المركزية للجامعة لكل مستخدم، أما من ساعة و نصف إلى 4 ساعات فقد بلغ عددهم 12 يقابله ما نسبته 26.09% ثم الطلبة الذين يستعملون شبكة الويفي المتاحة إما عن طريق هواتفهم أو الحواسيب الشخصية ، أما من يستخدمون الإنترنت من 4 ساعات فأكثر 3 يقابله ما نسبته 6.5% -إن أكثر من 50% من الطلبة يستعملون الإنترنت حوالي ساعة ونصف فالأغلبية مرتبطة بمواعيد المقررات الدراسية و فترات الإمتحانات كما أن أغلبهم لديه ثقافة معلوماتية مما يسهل عملية إنجاز البحوث أو تحميل المواد الدراسية في زمن قصير.

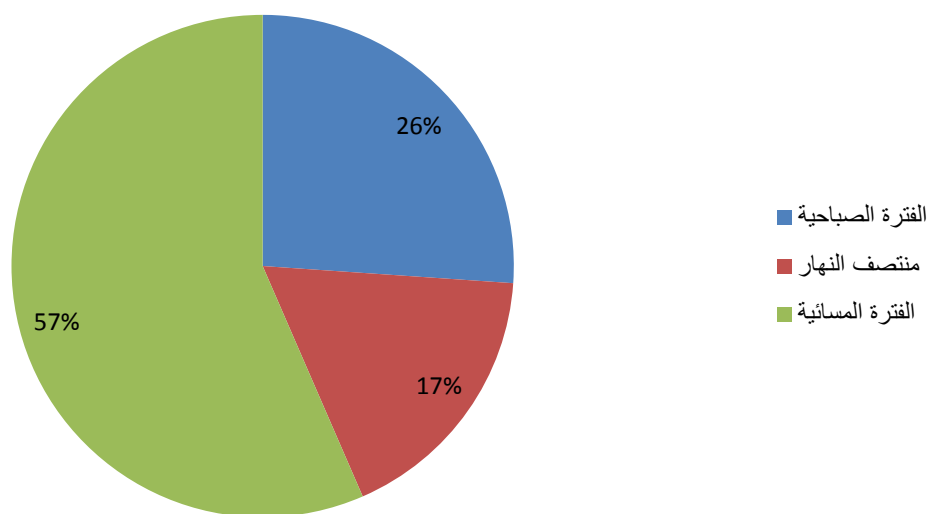
الفصل الثالث: الفصل الميداني استخدام طلبة للانترنت في المكتبة المركزية الجامعة ابن خلدون

05- حول توقيت إستعمال الإنترنت موضحة من خلال الجدول التالي

-الجدول 05 يوضح في أي توقيت تفضل إستعمال الإنترنت.

في أي توقيت تفضل إستعمال الإنترنت	العدد	النسبة
الفترة الصباحية	12	26.1
منتصف النهار	8	17.4
الفترة المسائية	26	56.5
المجموع	46	100

دائرة نسبية تمثل التوقيت المفضل لاستخدام الانترنت



-مثل ما يشار إليه في الجدول يفضل 26 طالب ما يقابل نسبه 56.5% استعمال الإنترنت في الفترة المسائية أما في الفترة الصباحية حوالي 12 طالبا ما يقابل نسبه 26.1% أما في فترة منتصف النهار حوالي 5 طلبة أي ما نسبه 17.4%.

الفصل الثالث: الفصل الميداني استخدام طلبة للانترنت في المكتبة المركزية

الجامعة ابن خلدون

-إن من يستعملون الإنترنت في الفترة المسائية يمكن تفسير ذلك بسبب فترة الذروة من ناحية السرعة من جهة وبسبب أن مسيري مصالح المكتبة المركزية يصبح عملهم أقل بالشبكة في الفترة المسائية مما يجعل المستفيدين يحظون بنصيب أنترنت يختلف عن باقي الاوقات خفة و سرعة، كما أن الطالب يجد مساحة من الحرية من حيث التوقيت في هذه الفترة في ما يخص الجدول الزمني الدراسي.

-بالنسبة للفترتين الصباحية و منتصف النهار 26.1 و 17.4% يمكن تفسير ذلك بارتباط معظم الطلبة بالمواعيد الزمنية الدراسية كما أن توقيت منتصف النهار يستغله معظم الطلبة في الراحة باعتباره الفترة الفاصلة زمنيا بين الصباح و المساء

06- حول دوافع استخدام الإنترنت في البحث العلمي؟

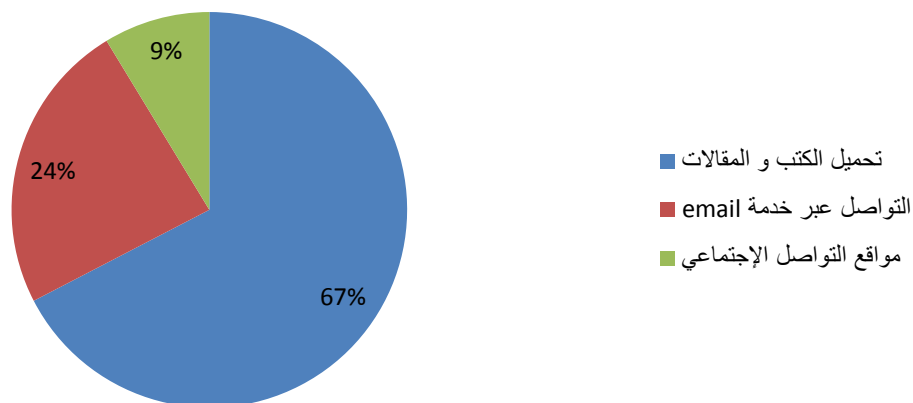
-جدول التالي يوضح دوافع استخدام الإنترنت في البحث العلمي

النسبة	العدد	دوافع استعمال الإنترنت في البحث العلمي
67.4	31	تحميل الكتب و المقالات
23.9	11	التواصل عبر خدمة email
8.7	4	مواقع التواصل الإجتماعي
100	46	المجموع

الفصل الثالث: الفصل الميداني استخدام طلبة للانترنت في المكتبة المركزية

الجامعة ابن خلدون

دائرة نسبية تمثل دوافع استعمال الإنترنت في البحث العلمي



يتضح لنا من خلال الجدول أن الأغلبية يستخدمون الإنترنت لغرض البحث العلمي لأجل تحميل الكتب و المقالات ولقد بلغ عدد الطلبة 31 طالب يقابله ما نسبته 67.4% ، ثم يليه خدمة التواصل عبر خدمة الإيميل ب 11 طالب يقابله ما نسبته 23.9% أما في ما يخص مواقع التواصل الإجتماعي بلغ عدد الطلبة 4 يقابله في الجدول ما نسبته 8.7% -إن غالبية الطلبة تستعمل شبكة الإنترنت في تحميل الكتب و المقالات بنسبة 70% خصوصا في إنجاز البحوث والأعمال الموجهة و مذكرات التخرج فهناك عديد المواقع و المكتبات الرقمية توفر المحتوى الرقمي بشكل مجاني كمنتدى اليسير بالإضافة لمواقع مجانية خاصة بالمقالات على سبيل المثال [cynarians journal](#) .

أما النسبة الثانية بفارق كبير عن النسبة الأولى تقريبا 25% تستعمل خدمة الإيميل خصوصا في التواصل مع الأساتذة و إرسال البحوث و طرح الانشغالات الخاصة بالطلبة خاصة ما يفرضه الوقت الراهن المتمثل في نظام الدفعات لأطوار التعليمية ، جعل التعامل بالبريد الإلكتروني أمرا حتميا بالإضافة لجائحة كورونا التي ألقت بظلالها عمى المنظومة التعليمية ككل.

الفصل الثالث: الفصل الميداني استخدام طلبة للانترنت في المكتبة المركزية

الجامعة ابن خلدون

بالنسبة لفئة الثالثة التي تستعملها في الاشتراك في المواقع التعليمية ، وكذا معظم الإدارات الجامعية تملك صفحات على مواقع التواصل الإجتماعي لإتاحة جديد في المجال التعليمي ووضع المقررات الدراسية و المحاضرات.

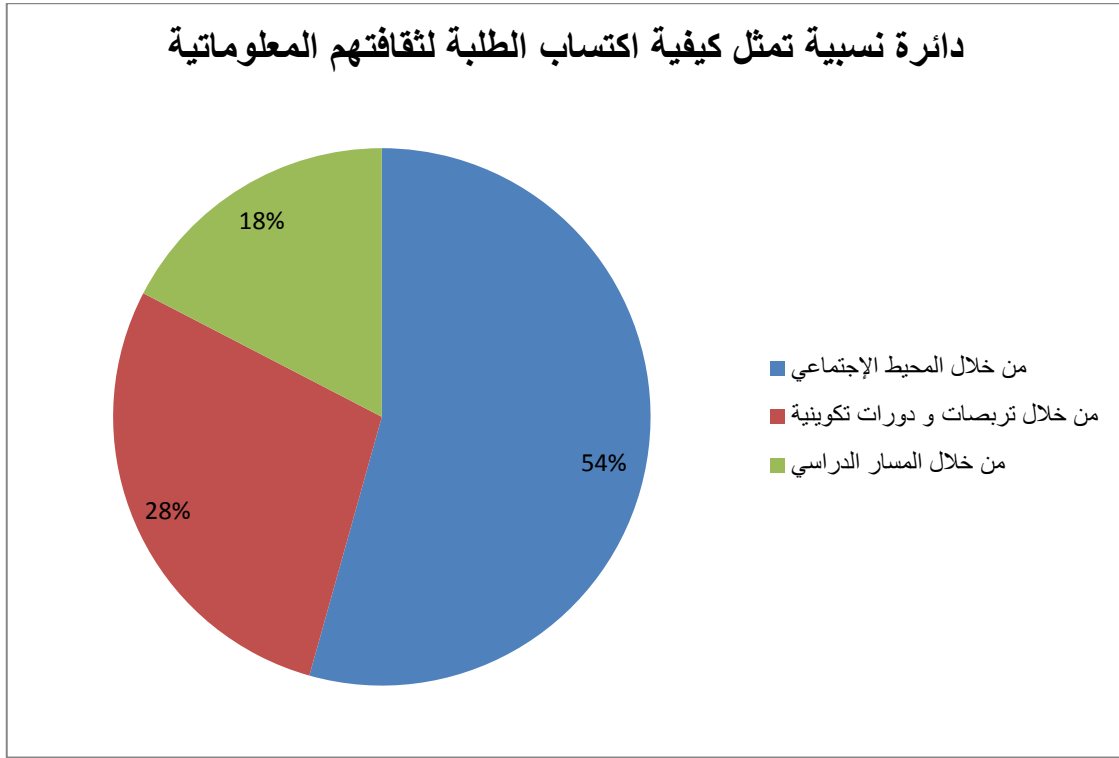
07- حول كيفية اكتساب الثقافة المعلوماتية بالنسبة للطلبة؟

-جدول يوضح كيفية اكتساب الثقافة المعلوماتية.

النسبة	العدد	كيف اكتسبت ثقافتك المعلوماتية
54.3	25	من خلال المحيط الإجتماعي
28.3	13	من خلال تزيينات و دورات تكوينية
17.4	8	من خلال المسار الدراسي
100	46	المجموع

الفصل الثالث: الفصل الميداني استخدام طلبة للانترنت في المكتبة المركزية

الجامعة ابن خلدون



-من خلال الجدول يظهر لنا أن حوالي 25 طالب اكتسب ثقافته المعلوماتية من خلال المحيط الإجتماعي أي ما يعادل نسبته 54.3% أما الفئة الثانية، فمن خلال المسار التريضات و الدورات التكوينية حوالي 13 طالب أي ما يعادل نسبته 28.3% أما الفئة الثالثة فمن خلال المسار الدراسي قدرت ب 8 طلاب أي ما يعادل نسبته 17.4%.

-نلاحظ أن من اكتسبوا ثقافتهم المعلوماتية من خلال المحيط الإجتماعي شكلوا الأغلبية فاقت 50% في هذا الاستبيان، فالمحيط الإجتماعي يؤثر على شخصية الإنسان و تكوينه لذاته فينطبع

بطابع اجتماعي ، خصوصا إذا ارتبط الشخص بأفراد ذوي ميول معلوماتية و ذوي خبرة في المجال الرقمي و الشبكي، فعامل الزمن المرتبط بالمجتمع خصوصا فترة المراهقة التي تسبق سن البلوغ فالإنسان في هذه الفترة يلاحظ و يتعلم و يطبق.

الفصل الثالث: الفصل الميداني استخدام طلبة للانترنت في المكتبة المركزية

الجامعة ابن خلدون

أما الفئة الثانية فشكلت أقلية نسبية فتمثل التريصات و الدورات التكوينية عاملا مهما في اكتساب الثقافة المعلوماتية فالمراكز التعليمية توفر لمنتسبيها تكوينا خاصا بالتدرج في مجال الإعلام الآلي و شبكات مقابل اشتراك شهري إنطلاقا من أمور بديهية عامة.

- بالنسبة للتكنولوجيا في المسار الدراسي هناك مقررات دراسية سواء في المؤسسات التعليمية أو الجامعات غير أن ما يعاب عليها غياب تأطير حقيقي يكون الطالب كما ان البرنامج التعليمي يعتبر سطحي مبني على جانب نظري غير تطبيقي في الغالب.

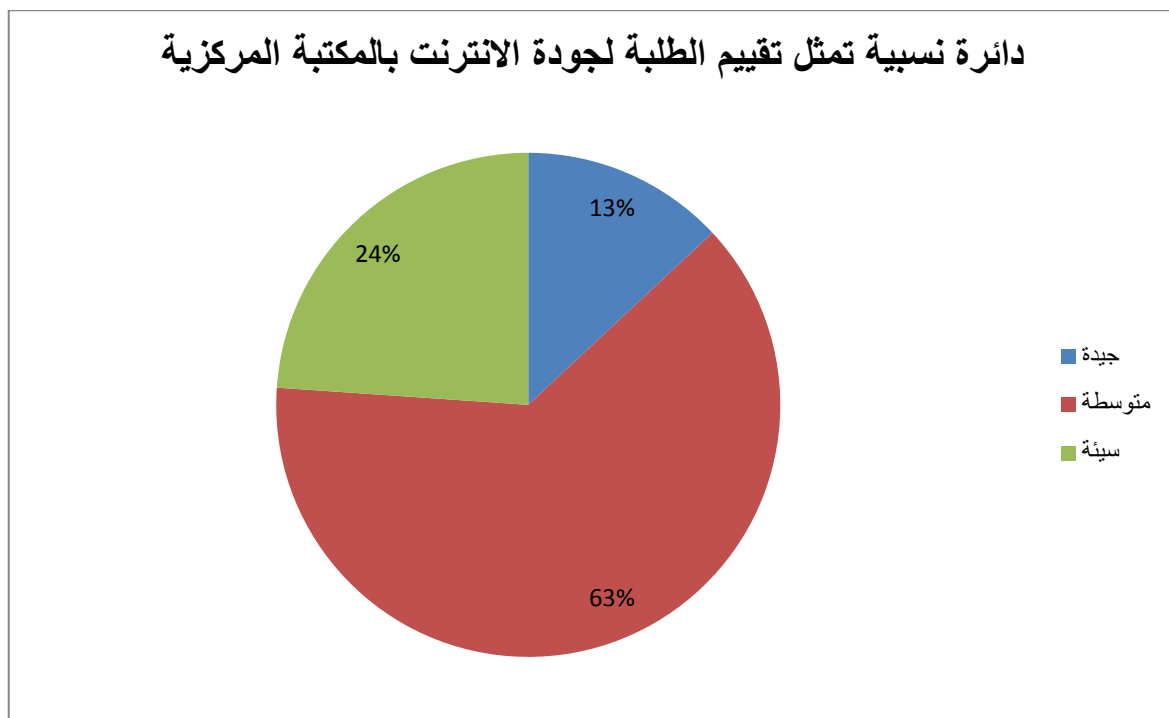
08- حول جودة شبكة الإنترنت بالمكتبة المركزية؟

- جدول يمثل تقييم الطلبة لجودة شبكة الإنترنت بالمكتبة المركزية.

النسبة	العدد	ما تقييمك لجودة شبكة الإنترنت بالمكتبة المركزية؟
13.0	6	جيدة
63.0	29	متوسطة
23.9	11	سيئة
100	46	المجموع

الفصل الثالث: الفصل الميداني استخدام طلبة للانترنت في المكتبة المركزية

الجامعة ابن خلدون



-من خلال الجدول نلاحظ أن 29 من أفراد العينة يقابلها ما نسبته 63 % يرون أن جودة شبكة الإنترنت متوسطة، في ما يرى 11 من أفراد العينة يقابلها ما نسبته 23.9 % أن جودة شبكة الإنترنت بالمكتبة سيئة ، و 6 أفراد يقابلها ما نسبته 13 %.

نلاحظ استياء كبير من طلبة حول جودة شبكة الإنترنت بالمكتبة إذ تتراوح نتائج الاستبيان بين المتوسطة و السيئة ، يرجع هذا للتوزيع السيء لشبكة الإنترنت كما أن معظم مصالح المكتبة المركزية مرتبطة بشبكة الإنترنت و تستهلكها بشكل كبير في الخدمات المكتبية و الإدارية.

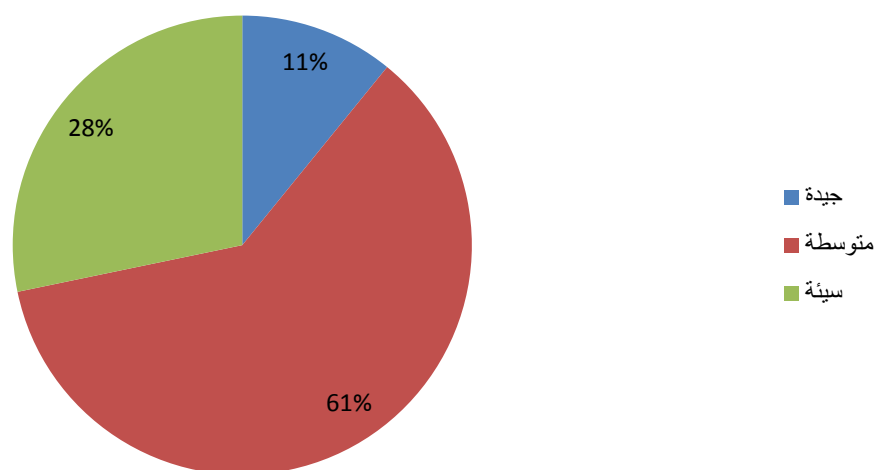
الفصل الثالث: الفصل الميداني استخدام طلبة للانترنت في المكتبة المركزية الجامعة ابن خلدون

09-السؤال التاسع حول جودة شبكة الويفي.

-جدول يمثل تقييم الطلبة لتغطية شبكة الويفي بالمكتبة المركزية.

النسبة	العدد	ما تقويمك لتغطية شبكة الويفي بالمكتبة المركزية
10.9	5	جيدة
60.9	28	متوسطة
28.3	13	سيئة
100	46	المجموع

دائرة نسبية تمثل تقييم الطلبة لجودة شبكة الويفي بالمكتبة المركزية



الفصل الثالث: الفصل الميداني استخدام طلبة للانترنت في المكتبة المركزية

الجامعة ابن خلدون

نلاحظ من خلال الجدول أن 28 من أفاد العينة يقابله ما نسبته 60.9% يرون أن تغطية شبكة الويفي بالمكتبة المركزية متوسطة، في ما يرى 13 من أفراد العينة يقابله ما نسبته 28.3 % أن تغطية شبكة الويفي سيئة. أما من يرون أنها جيدة فهم 5 أفراد فقط يقابله ما نسبته 10.9 % .

من الأسباب التي أدت للأداء المتوسط هو وجود عدد كبير من الأجهزة الإلكترونية فيؤدي إلى التشويش و تقليص الإشارة و تداخل ترددات التوزيع، كما أنه لا يوجد مقويات الإشارة بالمكتبة المركزية التي تعمل على نقل الإشارة من المودم و توزيعها على مساحة واسعة وبالتالي تغطية أكبر .

المحور الثاني: أسس و تقنيات استخدام الإنترنت في المكتبة المركزية لجامعة تيارت

10-السؤال حول اللغة البحث على شبكة الإنترنت.

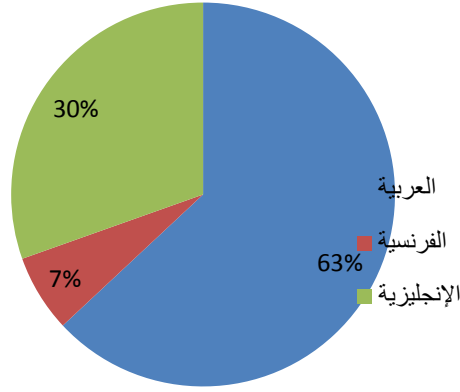
-جدول يوضح لغة البحث على شبكة الإنترنت.

النسبة	العدد	ما هي اللغة الرئيسية في البحث على شبكة الإنترنت
30.4	29	العربية
63.0	3	الفرنسية
6.5	14	الإنجليزية
100	46	المجموع

الفصل الثالث: الفصل الميداني استخدام طلبة للانترنت في المكتبة المركزية

الجامعة ابن خلدون

دائرة نسبية تمثل اللغة المعتمدة في البحث على شبكة الانترنت



-من خلال الجدول يظهر لنا أن حوالي 29 طالب يستعمل اللغة العربية أي ما نسبته 63 % ، أما الفئة الثانية و بنسبة أقل فكانت اللغة الفرنسية بحوالي 14 طالب أي ما يعادل ما نسبته 30.4 % ، أما الفئة الثالثة فكانت اللغة الإنجليزية حوالي 3 عينات أي يعادل ما نسبته 6.5 % .

-نلاحظ أن من يستعملون اللغة العربية في عملية البحث على شبكة الإنترنت شكلوا غالبية فاقت 60 % في هذا الاستبيان، فمن الطبيعي أن تشغل اللغة العربية حيزا كبيرا في عملية باعتبار أن المحيط الجغرافي الذي نعيش فيه تشكل فيه اللغة العربية المرتبة الأولى كما أن معظم المقررات الدراسية في الجامعات الجزائرية تكون باللغة العربية، باستثناء طلبة اللغات الأجنبية.

فمعظم المواقع تتيح إمكانية البحث باللغة العربية و تتيح إمكانية البحث بهذه اللغة في قواعدها، كما تسعى إلى إدخال تحسينات بشكل مستمر للأخطاء اللغوية التي تنتج بسبب سوء البرمجة.

إن اللغة العربية تحتل مراتب متقدمة في تصنيف بين لغات العالم بعد اللغات الإنجليزية و الصينية و الفرنسية و الإسبانية، غير أن عدم إدراجها بشكل كبير ضمن البحوث الأكاديمية و المقالات التي تقدم إلى المجالات العالمية أمر يعاب على القائمين على المجالات و حتى بعض القائمين على المجالات

الفصل الثالث: الفصل الميداني استخدام طلبة للانترنت في المكتبة المركزية

الجامعة ابن خلدون

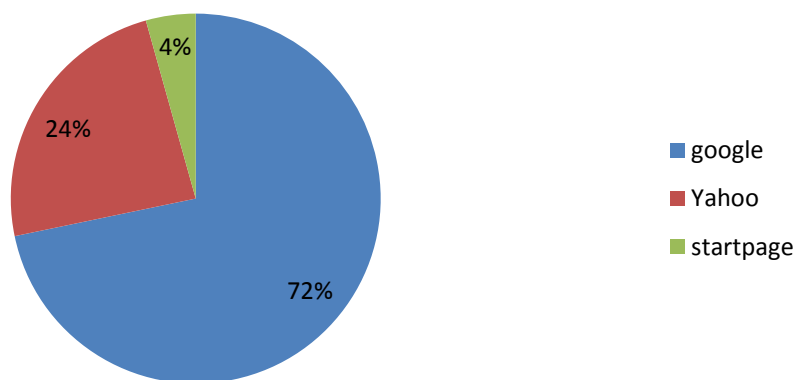
في الدول العربية، إن البحوث باللغة العربية في العالم تمثل حوالي 2 بالمئة من مجموع البحوث العالمية.

11-السؤال حول أبرز محركات البحث المعتمدة في البحث العلمي.

-جدول يوضح محركات البحث المعتمدة في البحث العلمي بالنسبة للطلبة.

النسبة	العدد	ماهي محركات البحث الأكثر استخداما في البحث العلمي؟
71.7	33	Google
23.9	11	Yahoo
4.3	2	Startpage
100	46	المجموع

دائرة نسبية تمثل أبرز محركات البحث العلمي المعتمدة في عملية البحث العلمي



الفصل الثالث: الفصل الميداني استخدام طلبة للانترنت في المكتبة المركزية

الجامعة ابن خلدون

-نلاحظ من خلال الجدول أن حوالي 33 طالب يستعمل محرك البحث google أي ما نسبته 71.7 %، أما ثانياً يأتي محرك البحث yahoo ب 11 طالبا معادلا ما نسبته 23.9 %، أما ثالثاً يأتي محرك البحث startpage بواقع طالبين يقابله ما نسبته 1.3 %.

نلاحظ من خلال الجدول أن من يستعملون محرك البحث google يمثلون الغالبية العظمى من نتائج البحث، فمحرك البحث google يعتبر أكبر قاعدة بحثية في العالم فقد تربع على محركات البحث الأكثر استعمالاً من أواخر التسعينات إلى غاية وقتنا الحالي مزيحا موقع yahoo الذي كان له حيز من الاستعمال في وقت مضى ، كما ان محرك البحث google يوفر عديد الخدمات التي لا تتوفر في المواقع الأخرى مثل خدمة الطقس و الترجمة و حركة الملاحة الجوية وتحديد الموقع الجغرافي من خلال الخرائط...إلخ.

رغم المنافسة التي بين google و الشركات الأخرى كبايدو ونافارم في الوقت الحالي إلى أن تحديث المعلومات بشكل دائم و العمل الإحصائي المستمر من خلال جمع معلومات المستخدمين و معرفة توجهاتهم المستقبلية و دراسة المستمرة لأسواق الشركات و البورصات.

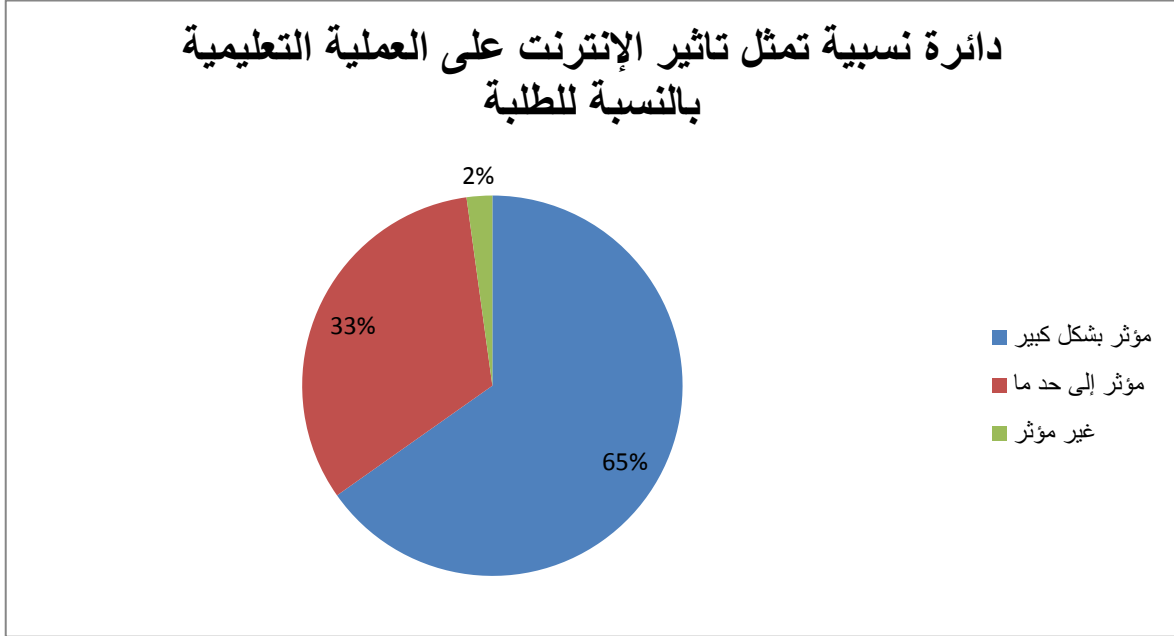
12-السؤال حول تأثير الإنترنت على العملية التعليمية؟

-جدول يوضح تأثير الإنترنت على العملية التعليمية.

النسبة	العدد	تأثير الإنترنت على العملية التعليمية
65.2	30	مؤثر بشكل كبير
32.6	15	مؤثر إلى حد ما
2.2	1	غير مؤثر
100	46	المجموع

الفصل الثالث: الفصل الميداني استخدام طلبة للانترنت في المكتبة المركزية

الجامعة ابن خلدون



-يظهر لنا من خلال الجدول أن 30 طالب يقابله ما نسبته 65.2 % يرون أن الإنترنت مؤثر بشكل كبير على العملية التعليمية في ما يرى 15 طالب يعادله ما نسبته 32.6 % أن الإنترنت مؤثر إلى حد ما ، بينما من يرون أن الإنترنت غير مؤثر هم عينة واحدة فقط يشكلون ما نسبته 2.2 %.

نلاحظ ان الإنترنت أصبحت تشكل حيز رئيسي في العملية التعليمية في الوقت الحالي فعدد الجامعات اصبحت تتيح إمكانية الدراسة عند بعد دون الحاجة إلى الذهاب إليها، و قد ظهرت أهمية الإنترنت في العملية التعليمية من خلال السنتين الماضيتين و ما أحدثه وباء كورونا من إغلاق للمدارس و الجامعات ،فمعظم المؤسسات الجامعية أتاحت المحاضرات و الخدمات عبر المنصات الرقمية المصممة من قبل الجناح الرقمي لمديريات الجامعة، الذي أتاح إمكانية المشاركة و التفاعل و إبداء الرأي و تعبير عن الانشغالات و تحميل المحاضرات، و قد ظهرت تطبيقات عديدة كتطبيق doulingo لتعلم اللغات الأجنبية بشكل تفاعلي و تسلسلي وتطبيق zoom الذي يتيح إمكانية التحاضر المرئي عبر تقنية الفيديو صوتا و صورة و يستعمل أيضا في العملية التعليمية .

الفصل الثالث: الفصل الميداني استخدام طلبة للانترنت في المكتبة المركزية

الجامعة ابن خلدون

لقد أحدثت الإنترنت ثورة معرفية و معلوماتية منذ ظهورها لأول مرة وكان تأثيرها كبيرا على الجانب التعليمي.

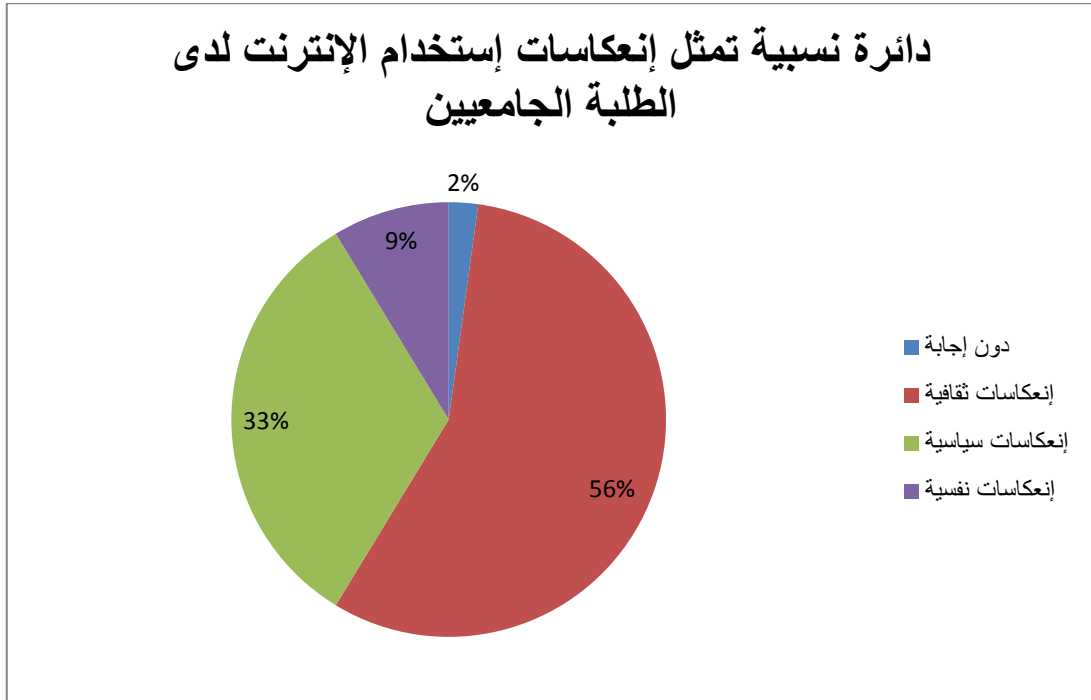
13-السؤال حول انعكاسات استخدام الإنترنت لدى الطلبة الجامعيين

-جدول يوضح انعكاسات استخدام الإنترنت لدى الطلبة الجامعيين

النسبة	العدد	ماهي انعكاسات استخدام الإنترنت لدى طلبة الجامعيين؟
2.2	1	دون إجابة
56.5	26	انعكاسات ثقافية
32.6	15	انعكاسات سياسية
8.7	4	انعكاسات نفسية
100	46	المجموع

الفصل الثالث: الفصل الميداني استخدام طلبة للانترنت في المكتبة المركزية

الجامعة ابن خلدون



-من خلال الجدول يظهر لنا ان حوالي 26 طالب يعادله ما نسبته 56.5 % يرون أن إنعكاسات الإنترنت على الطلبة الجامعيين يتمثل في الجانب الثقافي، بينما يرى 15 من أفرادالعينة يعادله ما نسبته 32.6 % أن الانعكاسات تتمثل في الجانب السياسي، بينما أقل نسبة تمثل في 4 أفراد يعادلها ما نسبته حوالي 8.7 %، يرون أن الانعكاسات تتمثل في الجانب النفسي.

فالأنترنترنت تعتبر وسيلة للتنمية و التكامل المعرفي و الثقافي و هناك عديد المواقع العربية التي توفر كل ما له علاقة بالجانب الثقافي ننظر على سبيل المثال موقع أراجيك الذي هو من المواقع الرائجة وذائعة الصيت في المنطقة العربية تخص الأشخاص الذين يميلون إلى التقنية و الفنون بالإضافة لموقع ثقافة عامة الذي يختص بالتاريخ و المواعظ و الألغاز.

-أصبحت الإنترنت وسيلة للتحقيق و الإطلاع على آخر الأخبار و إشباع الرغبة في التعلم و إكساب مهارات جديدة ، فأصبح الإتجاه الآن نحو الجانب الرقمي و السؤال الذي يطرح بشدة خاصة على المكتبيين هل يلغي الإنترنت الكتاب فمعظم دور نشر و عبر مواقعها المختلفة قد كثفت من عملية بيع كتبها إلكترونيا خصوصا في فترة كورونا فدفعت يتم إلكترونيا و تلقي يتم إلكترونيا عبر الشبكة .

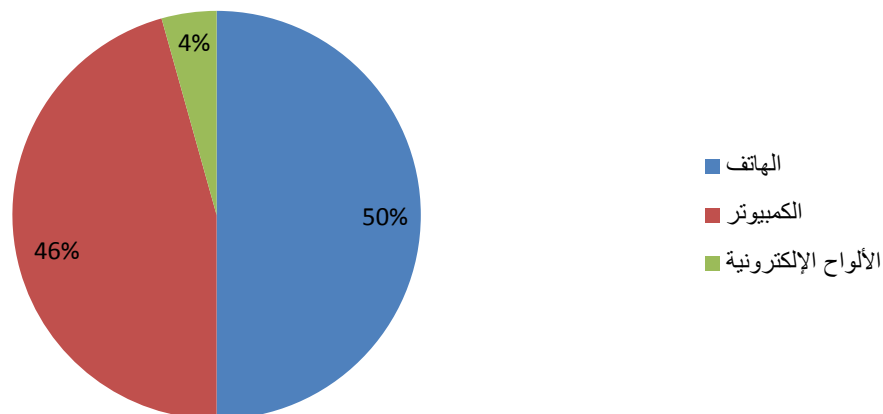
الفصل الثالث: الفصل الميداني استخدام طلبة للانترنت في المكتبة المركزية الجامعة ابن خلدون

14- ما هو الجهاز المستخدم في المكتبة لتصفح الإنترنت؟

-جدول التالي يوضح الجهاز المستخدم في المكتبة لتصفح الإنترنت.

ما هو الجهاز المستخدم في المكتبة لتصفح الإنترنت؟	العدد	النسبة
الهاتف	23	50.0
الكمبيوتر	21	45.7
الألواح الإلكترونية	2	4.3
المجموع	46	100

دائرة نسبية تمثل الوسيلة المعتمدة لإستخدام الإنترنت في المكتبة



- نلاحظ أن 23 فردا من العينة يقابلها ما نسبته 50 بالمئة يستعملون الهاتف في المكتبات الجامعية، اما ثانيا يأتي من يستخدمون الكمبيوتر في المرتبة الثانية ب 21 فرد يقابله ما نسبته 45.7 بالمئة، ثم في المرتبة الثالثة من يستخدمون الألواح الإلكترونية ب2 عينة يقابله ما نسبته 4.3 بالمئة.

الفصل الثالث: الفصل الميداني استخدام طلبة للانترنت في المكتبة المركزية

الجامعة ابن خلدون

-تمثل الهواتف الذكية و الحواسيب على اختلاف أنواعها من شخصية أو حواسيب المكاتب وسيلة أساسية للطلبة في المكتبات لإنجاز البحوث أو تصفح الفهرس الإلكتروني عبر الحواسيب المتوفرة في القاعات أو تواصل مع الطلبة و الإدارة .

-مثلت 10 سنوات الأخيرة قفزة في هذا الجانب فمعظم البيوت فيها على الأقل حاسوب واحد فضلا عن كون معظم الأماكن تحتوي على مقاهي الإنترنت ، بالنسبة للهواتف شهدت أسواق الهاتف تراجعاً ملحوظاً لأسعار الهواتف بسبب كثرة العرض و تعدد الشركات في نفس الجانب و تعدد الخصائص بما يلائم القدرة الشرائية للمواطن .

إن المرونة و سهولة التي توفرها الأجهزة الإلكترونية تعتبر حافزا و عامل جذب لمستخدمين فضلا عن كون الجيل الحالي لديه ثقافة معلوماتية لا بأس بها.

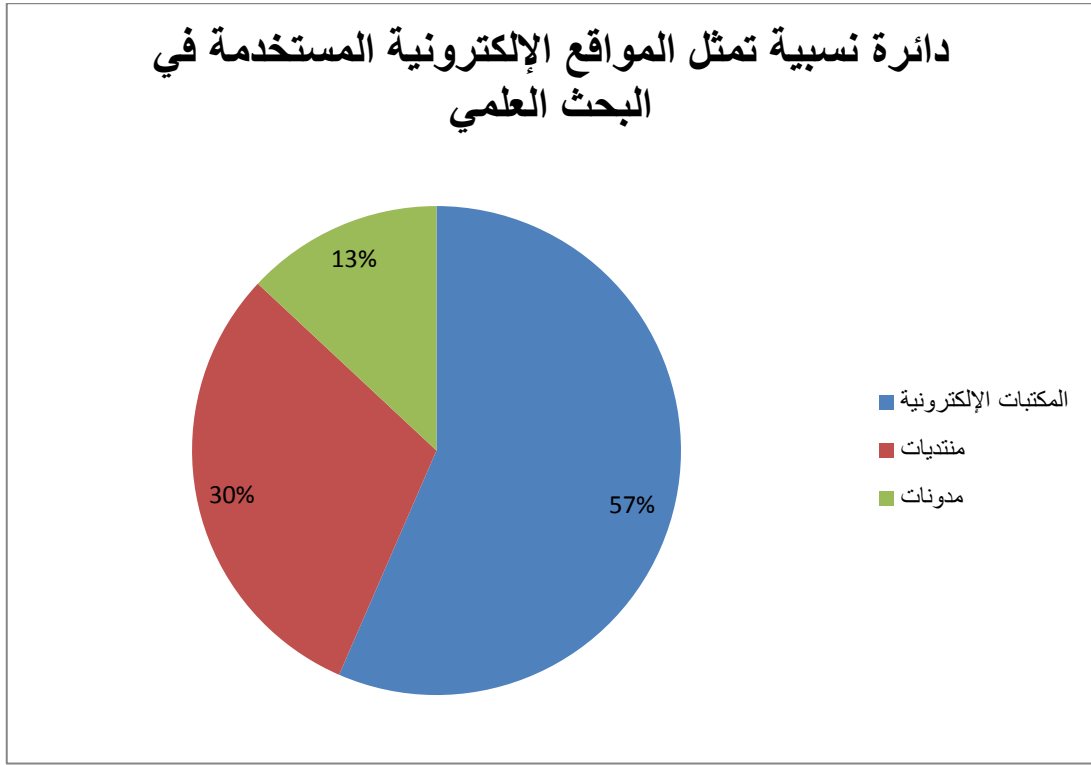
15- السؤال حول ما هي المواقع الإلكترونية المستخدمة في البحث العلمي ؟

-جدول يوضح المواقع الإلكترونية المستخدمة في البحث العلمي.

النسبة	العدد	ماهي المواقع الإلكترونية المستخدمة في البحث العلمي
56.5	26	المكتبات الرقمية
30.4	14	منتديات
13.0	6	مدونات
100	46	المجموع

الفصل الثالث: الفصل الميداني استخدام طلبة للانترنت في المكتبة المركزية

الجامعة ابن خلدون



يظهر لنا من خلال الجدول أن 26 فرد من العينات يعادله ما نسبته 56.5% يستخدمون المكتبات الرقمية ، أما الفئة الثانية فتمثلت في 14 فرد يعادله ما نسبته 30.4% يستخدمون المنتديات ، أما الفئة الثالثة فكانت حوالي 6 أفراد يقابها ما نسبته 13% هم من يستخدمون المدونات .

-تمثل المكتبات الرقمية وجهة مهمة لأغلب الباحثين فمعظم المكتبات الجامعية و العالمية أتاحت محتواها الورقي و الإلكتروني على الواقع الافتراضي إما بالاشتراك أو بشكل مجاني نذكر على سبيل المثال المكتبة الرقمية السعودية إذ تضاهي في خدماتها المكتبات الرقمية العالمية من خلال التصنيفات و قواعد المعلومات الغربية و الأجنبية و نجد مكتبة النور أيضا التي تحتوي على رصيد وثائقي رقمي هائل بشكل مجاني و دون الحاجة للاشتراك هذا على المستوى العربي أما على المستوى الأجنبي نجد مكتبة الكونغرس و المكتبة الوطنية الفرنسية المعروفة ب .bnf

الفصل الثالث: الفصل الميداني استخدام طلبة للانترنت في المكتبة المركزية

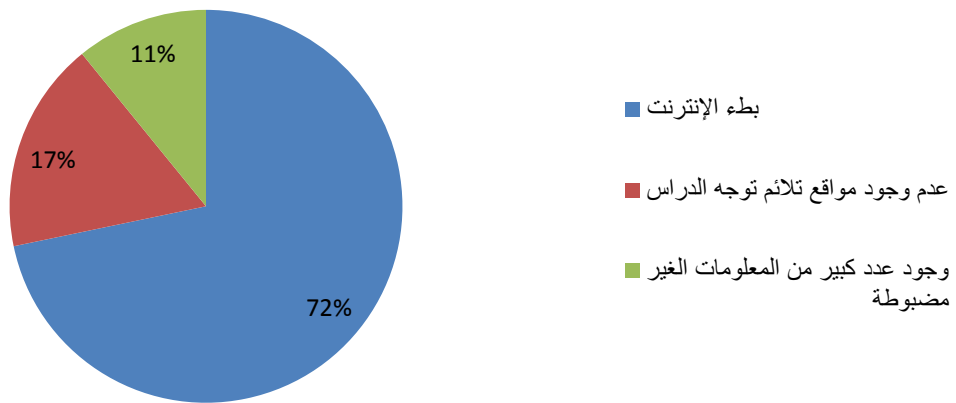
الجامعة ابن خلدون

16-السؤال حول الصعوبات التي تواجه المستخدمين لشبكة الإنترنت موضحة من خلال الجدول.

-جدول حول صعوبات التي تواجه المستخدمين لشبكة الإنترنت

النسبة	العدد	ماهي صعوبات التي تواجهك عند إستخدام الإنترنت في المكتبة الجامعية ؟
71.7	33	بطء الإنترنت
17.4	8	عدم توفر مواقع تلائم توجه العلمي
10.9	5	معلومات عشوائية
100	46	المجموع

دائرة نسبية تمثل الصعوبات التي تواجه الطلبة عند استخدام الإنترنت في المكتبة المركزية



-يظهر لنا من خلال الجدول أن 33 من أفراد العينة يقابها ما نسبته 77.7 % يرون أن بطء الإنترنت من أكثر الصعوبات التي تواجههم عند استخدام الإنترنت ثم تليها العينة التي ترى عدم توفر

الفصل الثالث: الفصل الميداني استخدام طلبة للانترنت في المكتبة المركزية

الجامعة ابن خلدون

مواقع التي تلائم التوجه العلمي ب 8 أفراد يقابلها ما نسبته 17.4 %، ثم العينة التي ترى وجود عدد كبير المعلومات عشوائية ب 5 أفراد يقابله ما نسبته 10.9%.

-تشكل جودة الإنترنت عاملا رئيسيا ضمن خدمات المكتبات و تعتبر مقياسا لرضا المستفيد من عدمه ، يتم تسخير الإنترنت ذو تدفق عالي للخدمات المكتبية في المكتبة و في المقابل يتم الحد من تدفق سرعة الإنترنت لقاعات الإنترنت و في أروقة المكتبة بالنسبة لمستخدمي المكتبة.

- بشكل عام تعتبر الجزائر من أواخر الدول في ترتيب من حيث سرعة جودة الإنترنت بل تكاد تتذيل ترتيب العام إذ أن البنية تحتية لتوفير شبكة ذات مستوى عالي سيئة ، يذكر أنه لم يتم فتح شركات من القطاع الخاص عدا الثلاثي المعروف في الجزائر .

ففتح السوق يوفر المنافسة و جودة الخدمة و كثرة المستثمرين ، سعت الجزائر مؤخرا إلى تحسين تدفق الإنترنت من خلال تجارب تمت على مستوى الولايات الكبرى كمرحلة أولية لتعمم على باقي الولايات بالتدرج.

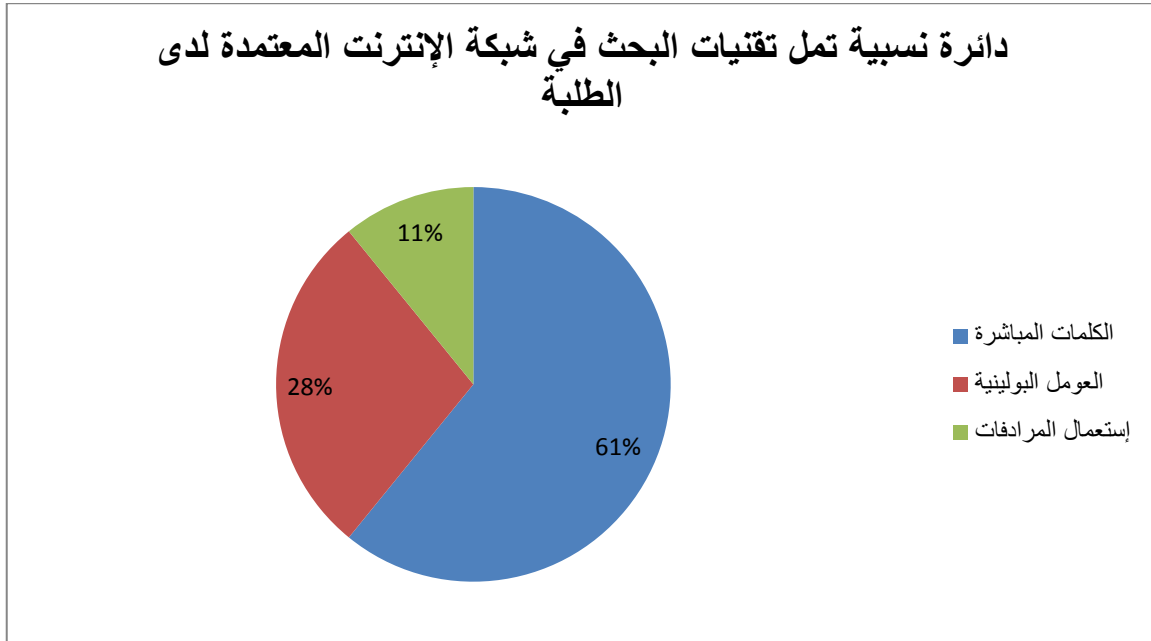
17-سؤال حول نهج المتبع البحث في شبكة الإنترنت موضحة من خلال الجدول

-جدول نهج المتبع في البحث في شبكة الإنترنت

النسبة	العدد	ماهي أساليب و طرق البحث في شبكة الإنترنت؟
60.9	28	الكلمات المباشرة
28.3	13	العمل البولينية
10.9	5	استعمال المرادفات
100	46	المجموع

الفصل الثالث: الفصل الميداني استخدام طلبة للانترنت في المكتبة المركزية

الجامعة ابن خلدون



-نلاحظ من خلال الجدول ان 28 من أفراد العينة يقابله ما نسبته 60.9 % يرون أن استعمال كلمات مباشرة في البحث كأكثر نسبة من العينات الباقية ،بينما 13 فرد من العينة يقابله ما نسبته 28.3 % يستخدمون العوامل البولينية ، ثالثا 5 أفراد يقابها ما نسبته 10.9 % يستعملون المرادفات .

-تعتبر تقنيات البحث من أهم الاستراتيجيات المتبعة للوصول إلى النتائج المرجوة في ما يخص موضوع البحث ، فمعظم الطلبة و الباحثين غير ملمين باستراتيجيات البحث خصوصا في ما تعلق بالبحث العلمي إذ تجدهم يلجأون إلى البحث المباشر الذي قد يفضي إلى كم هائل من المخرجات و المعلومات الغير مضبوطة و تعيق و صولهم إلى نتائج بحثهم ، إن استعمال تقنيات البحث أمر مهم جدا لضبط نتائج دقيقة وإقصاء النتائج المرغوبة فمن أشهر التقنيات البحث عن المعلومة في البيئة الرقمية نجد العوامل البولينية وهذه الخاصية توفرها عدد كبير من الموقع الإلكترونية البحثية و المكتبات الجامعية إذ يمكن إظهار جميع النتائج الممكنة أو فلترة النتائج الغير مرغوبة و إقصائها .

كما ان استعمال المرادفات أمر مهم جدا فأحيان نلجأ إلى تغيير الكلمة إلى كلمة تقابلها في المعنى

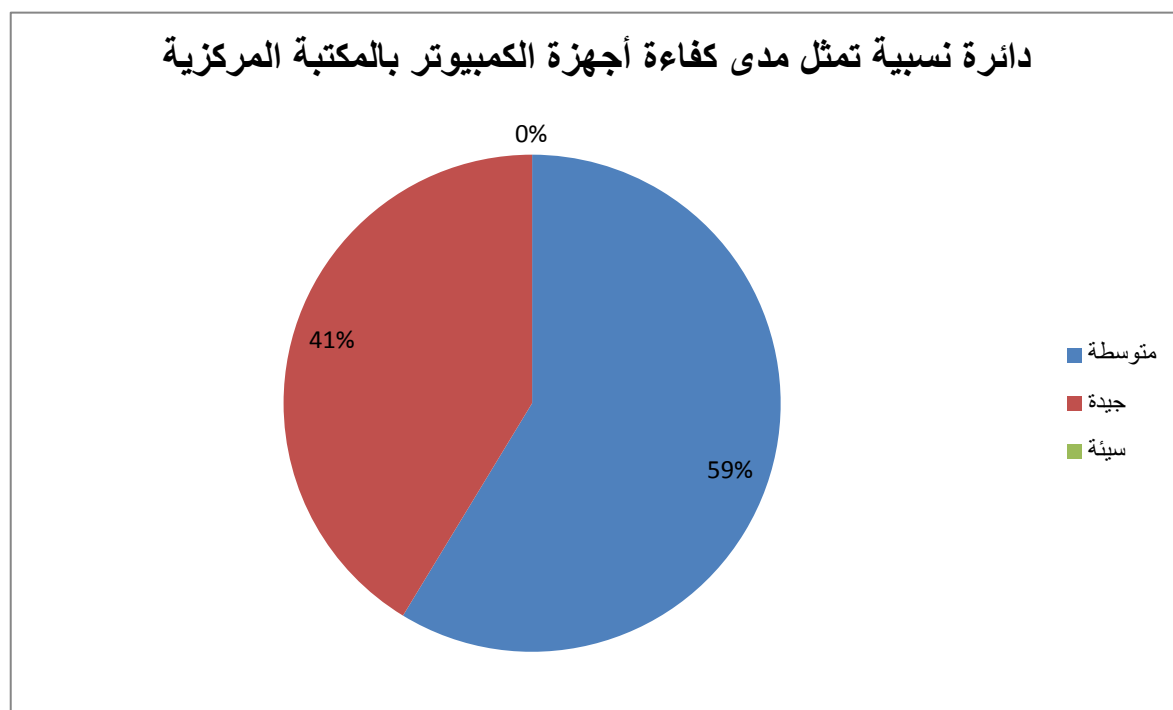
للحصول على نتائج ضمن ما نصبوا إليه.

الفصل الثالث: الفصل الميداني استخدام طلبة للانترنت في المكتبة المركزية الجامعة ابن خلدون

18- سؤال حول مدى كفاءة أجهزة الكمبيوتر بالمكتبة المركزية موضحة من خلال الجدول .

- جدول يوضح مدى كفاءة أجهزة الكمبيوتر حسب رأي الطلبة

النسبة	العدد	ما مدى كفاءة أجهزة الكمبيوتر بالمكتبة المركزية؟
58.7	27	متوسطة
41.3	19	جيدة
0	0	سيئة
100	46	المجموع



الفصل الثالث: الفصل الميداني استخدام طلبة للانترنت في المكتبة المركزية

الجامعة ابن خلدون

يرى 27 فردا من العينة أن أجهزة الكمبيوتر متوسطة من حيث الكفاءة يقابل هذا العدد ما نسبته 58.7% وهناك من يرى أنها جيدة هم حوالي 19 فرد يقابلها ما نسبته 41.3% .

-تتراوح رؤى عينات الدراسة حول كفاءة أجهزة الكمبيوتر بين المتوسط و الجيد إذ يتم استعمال أجهزة الكمبيوتر في ما يخص الفهارس الإلكترونية المتاحة على الخط أو للاستعمال الشخصي من خلال قاعات الإنترنت المتوفرة ، يعتبر العتاد الإلكتروني أساس المكتبات و ينبغي تحديثه و صيانتته باستمرار بالإضافة لأنظمة تشغيل التي من المفترض أن تحوي على مضادات الفيروسات و العمل على تجديد صلاحيتها، كما يجب ربط أجهزة الكمبيوتر بمغذيات كهربائية لتفادي الأعطال الناجمة عن الانقطاع المفاجئ للتيار الكهربائي.

-إن تحديث حواسيب المكتبات أمر ضروري فقد ظهرت أجيال جديدة من الحواسيب تفوق في قدرتها المتوفرة حاليا في المكتبة من حيث المعالجات و الطاقة الاستيعابية و مدى جودة الصورة .

بالنسبة لأنظمة تشغيل صدر مؤخرا نظام تشغيل windows11 يشغل البرامج و التطبيقات على حد سواء دون الحاجة لمحاكي الأندرويد ، إن هذا التسارع و التطور المعلوماتي يؤكد على وجوب النظر في ما يخص كفاءة الأجهزة و مواكبة هذا الانتقال المعلوماتي.

7-النتائج العامة للدراسة:

نستنتج من خلال ما قمنا به و من دراسة من نتائج حول واقع استخدام الإنترنت في المكتبة الجامعية و الذي كان تركيزنا فيه منصب على الطلبة و الوافدين على المكتبة المركزية. حيث ساهمت الإنترنت في كونها أحد العوامل الرئيسية التي يعتمد عليه الطلبة على مستوى البحث العلمي فأغلبية الباحثين بنسبة 67.39% يستخدمون الإنترنت من ساعة إلى ساعة ونصف، أما من يستخدمون الإنترنت من ساعة و نصف إلى 4 ساعات هم بنسبة 26.09% مما يعني أن غالبية الذين وقعت عليهم عملية البحث يستخدمون الإنترنت من 0 إلى ساعة و نصف ، وفي مدة غير كافية لمتصفح و إنجاز البحوث و الإطلاع على اخر المستجدات كما أنها المدة المتاحة على مستوى قاعات الإنترنت بالمكتبة

الفصل الثالث: الفصل الميداني استخدام طلبة للانترنت في المكتبة المركزية

الجامعة ابن خلدون

المركزية.

وقد كشفت الدراسة أيضا أن 56.52% يفضلون استعمال الإنترنت في الفترة المسائية بينما بنسبة أقل في الفترة الصباحية بنسبة 26.9% أما الفترة الصباحية بنسبة 17.39% نلاحظ أن الفترة المسائية هي أكبر فترة من حيث النسب و هذا راجع لتفرغ الطلبة في الغالب في الفترة المسائية بالنسبة لاستخدام الإنترنت في البحث العلمي فأغلبية المبحوثين بنسبة 67.39% يستخدمون الإنترنت لتحميل الكتب و المقالات ، بينما 23.91% يستعملونها لخدمة التواصل عبر email بينما بأقل نسبة بواقع 8.7% يستعملون مواقع التواصل الإجتماعي في هذا الصدد، فتحتوي شبكة الإنترنت على آلاف الكتب و المقالات المتاحة بشكل مجاني أو بمقابل رمزي للاطلاع و التحميل ،فاعتماد الطلبة على المواقع البحثية الخاصة بالكتب و المقالات بنسبة 67% لتلبية حاجياتهم البحثية يوضح مدى أهمية المكتبات الرقمية و المواقع البحثية، فتعتبر أغلب الكتب مجانية أو بمقابل زهيد مقارنة بنظيرتها الورقية.

أفادت الدراسة أن 54% اكتسبوا ثقافتهم المعلوماتية من خلال المحيط الإجتماعي بينما 28.26% من خلال تریصات و دورات تكوينية ،أما النسبة الباقية 17.39% فمن خلال المسار الدراسي. يعتبر المحيط الإجتماعي مؤثرا بشكل كبير على الفرد فقد أكدت نظرية سوليفان أن السلوك هو ناتج عن المجتمع و ينتهج سلوك ينسجم مع توجهات المجتمع.

يعتبر إدمان الإنترنت من أكثر الجوانب السلبية في شبكة الإنترنت حيث بلغت النسبة 51.11% حيث أكدت مراكز الإحصائيات أن مواطني الدول العربية لديهم نسبة إدمان كبيرة للإنترنت و يقضون معدلات تفوق 4 ساعات على الأقل أمام شاشات الهواتف و الحواسيب و هو ما يعتبر إدمان و قد يتحول إلى مرض إلى هوس نفسي أو مرض نفسي.

يرى 63% أن تغطية شبكة الويفي بالمكتبة المركزية مستوى متوسط حيث أن الضغط الذي تتعرض له أجهزة الراوتر modem كبير جدا بسبب التوافد الكبير لطلبة كما أنها تقبل عدد معين من المتصلين بشكل محدود، كما أن نوعية الراوتر يجب أن تكون من الشكل الجيد.

الفصل الثالث: الفصل الميداني استخدام طلبة للانترنت في المكتبة المركزية

الجامعة ابن خلدون

يعتمد ما يفوق نسبته 70% على اللغة العربية في عملية البحث فمن الطبيعي أن يتم الإعتماد على اللغة العربية في عمليات البحث فتعتبر أحد أكثر اللغات تحدثا في العالم كما أن محركات البحث الجديدة تعطي أهمية للغة العربية في عمليات البحث من خلال إدراج البحث الصوتي و محاولة تصحيح الأخطاء الإملائية.

يعتمد ما نسبته 71% على محرك البحث google أكبر محرك بحث في العالم بسبب الخصائص التي تميزه عن باقي محركات البحث الأخرى فهو يدعم معظم لغات العالم و يتم تحديث المعلومات فيه باستمرار، فضلا عن الخدمات المتاحة فيه كخدمة البريد الإلكتروني و الترجمة و جداول البيانات. يعتبر 65.22% أن الإنترنت مؤثر بشكل كبير في العملية التعليمية فالعصر الحالي هو عصر الإنترنت و ظهر جليا تأثير الإنترنت في العملية التعليمية في السنتين الأخيرتين بعدما أحدثه وباء كورونا على مستوى العالم. أيضا في كل مرة يظهر تطبيق جديد يحتوي على ميزات جديدة تخص الجانب التعليمي.

يستخدم 56.52% المكتبات الإلكترونية في عملية البحث العلمي لما لها من أهمية في الوقت الحالي فمعظم مكتبات العالم تحتوي على مكتبة افتراضية توازي ما هو موجود على الشكل التقليدي كما أن البساطة التي صممت بها هذه المكتبات و سهولة البحث فيها بفضل خيارات البحث المتوفرة جعلها المواقع الأكثر زيارة.

يظهر أنه 60.87% يستخدمون كلمات مباشرة في عملية البحث وهذا يعتبر شيء سلبي و هي طريقة قد لا تقضي إلى نتائج سريعة و تستهلك الكثير من الوقت خصوصا في الأمور المتعلقة بالبحث العلمي فمن الأفضل استعمال أحد الطرق المعروفة علميا كالعوامل البولينية أو استعمال مرادفات.

8- النتائج على ضوء الفرضيات:

الفرضية الأولى : و التي مفادها أن المكتبة الجامعية ساهمت في تحقيق حاجيات مجتمع المستفيدين.

الفصل الثالث: الفصل الميداني استخدام طلبة للانترنت في المكتبة المركزية

الجامعة ابن خلدون

من خلال ما توصلنا إليه يظهر أنه للإنترنت دور كبير في تحقيق حاجيات مجتمع المستفيدين في مجال بحث العلمي من خلال إمكانية الحصول على الكتب و المقالات بشكل مجاني دون الحاجة لعناء التنقل فمرونة الإنترنت أتاحت للطلبة إمكانية الحصول على نتائج بحثهم و حداثة المعلومات المستقاة من الإنترنت . و عليه يمكن أن الفرضية الأولى صحيحة و قد لامست الواقع .

-الفرضية الثانية: و التي مفادها أن الإنترنت أثرت على العملية التعليمية .

من خلال ما توصلنا إليه يظهر ن تأثير شبكت الإنترنت على العملية التعليمية قد كان مؤثر بشكل كبير فالإنترنت خصوصا في السنتين الأخيرتين كان لها دور بير في إرساء العملية التعليمية ، من خلال منصة مودل الإلكترونية التي أتاحتها وزارة التعليم العالي و البحث العلمي ، بالإضافة للإيميل الذي كان له دور كبير في العملية التعليمية ، و عليه يمكن القول أن الفرضية الثانية قد تحققت بشكل كبير . مؤكدة الدور الذي تلعبه الإنترنت في العصر الحالي .

الفرضية الثالثة: google: كأكثر محرك بحثي يتم استخدامه .من خلال النتائج يعتبر google أكثر محرك بحثي استعمالا من جانب الطلبة، نظرا للخيارات التي يتميز بها و الخدمات الكثيرة المقدمة و خدمة الغاية البحثية للطلبة فهو يحتوي على أكبر قاعدة بيانات في العالم بالإضافة لموقع google schooaire و google book فالخيار التعليمي متاح بشكل كبير كما أن واجهة هذا المحرك موجودة في أغلب الهواتف الذكية. فبالتالي يمكن القول أن هذه الفرضية تأكدت و تحققت من خلال ما أشير إليه.

الفصل الثالث: الفصل الميداني استخدام طلبة للإنترنت في المكتبة المركزية

الجامعة ابن خلدون

9-الإقتراحات و الحلول :

في نهاية هذه الدراسة تم التوصل إلى أن استخدام الطلبة لشبكة الإنترنت بالمكتبة لا يزال محدود معرفيا و معلوماتيا و لا يخضع إلى التوجه المطلوب كما أن المكتبة لا تلبي بعض اتجاهات الطالب و لقد خرجنا بنتائج و حلول و اقتراحات ناتجة عن استنتاجاتنا من خلال هذه الدراسة تمثلت في ما يلي :

- يجب العمل على تنمية الثقافة المعلوماتية لطالب من خلال دورات تكوينية و تریصات منظمة من قبل إدارة الجامعة .
- يجب جعل محركات البحث المعروفة في واجهة الصفحات الرئيسية.
- إرشاد الطلبة في كيفية التعامل مع الأنظمة الآلية و المتصفحات .
- يجب تعميم الإشتراك في خدمة sndl تشمل كل الأطوار التعليمية و لا تقتصر على طلبة الماستر و دكتوراه.
- إعادة تهيئة البنية التحتية لشبكة الإنترنت في المكتبة فالمبنى لم يصمم أساسا ليؤدي هذه الخدمة .
- العمل على زيادة كفاءة أجهزة الكمبيوتر من ناحية الاستيعاب و المعالجات و عمل صيانة دورية.
- يجب العمل على تحسين تدفق الإنترنت في قاعات الإنترنت و على مستوى الأروقة.
- زيادة تغطية شبكة الويفي بالمكتبة المركزية إلى الحد الأقصى.
- يجب تغيير أجهزة الراوتر modem و تحديثها بأخرى جديدة .
- بالنسبة لبرمجيات المكتبة يجب تغيير برمجية السنجاب ببرمجية أخرى مثل pmb لقد أصبحت العديد من المكتبات تعمل بهذه البرمجية لسهولة استخدامها و مرونتها باعتبارها مفتوحة المصدر يسهل التعديل عليها.

خاتمة

خاتمة:

تعتبر الإنترنت اليوم أهم مصدر للوصول للمعلومات للطالب الجامعي. حيث أن تبنيتها من خلال المكتبات الجامعية ساهم بشكل كبير في تخفيف الأعباء على الطلبة و الباحثين و حتى على المكتبة نفسها من خلال الخدمات المقدمة و المرتبطة بهذه الشبكة . حيث سعينا في هذه الدراسة إلى إبراز واقع استخدام الإنترنت في المكتبة من جانب الطلبة على وجه الخصوص ، انطلاقا من عدة جوانب من حيث تأثيرها على العملية التعليمية ، و مدى الإفادة من مصادر المعلومات المتوفرة في هذه الشبكة

لقد اتضح من خلال دراستنا في الجانب النظري و الجانب التطبيقي ومن خلال أسئلة الاستبيان أن وجود شبكة الإنترنت في المكتبات أمر حتمي لا بد منه خدمة للمجتمع البحثي.إرصاءا لقواعد العمل المهني ،في نهاية الدراسة تم الخروج بمخرجات و نتائج نهائية للدراسة مع مجموعة اقتراحات و حلول نهائية تعبر عن رؤيتنا.

لقد مرت المكتبات الجامعية بمراحل مهمة مواكبة للتطور و التسارع المعلوماتي ، ففي عشرين سنة الأخيرة بدأت تظهر ملامح هذا الانتقال و عليه كان لا بد من توظيف شبكة الإنترنت خدمة لمصالح و لتطلعات الطلبة و الباحثين بالأساس.

قائمة البيولوجرافيا

1- القواميس:

1-قاري، عبد الغفور عبد الفتاح. معجم المصطلحات المكتبات و المعلومات.الرياض:مكتبة الملك فهد الوطنية، 2000.

2- الكتب:

2-الجرجاوي، زياد بن علي بن محمود.القواعد المنهجية لبناء إستبيان. ط2. فلسطين :مطبعة أبنا عجراح،2010.

3-عبد الرحمان، عبد العزيز.الأرشفة الرقمية و التوثيق و الفهرسة.إسكندرية:مؤسسة شباب الجامعة.2020.

4-عليان، رحي مصطفى. البحث العلمي أسسه ومناهجه و أساليبه إجراءاته.عمان:انترناشونال ابيديز هوم انكوربويتد.

5-موسى، عبد الله بن عبد العزيز.مقدمة في الحاسب و الإنترنت. ط 06. الرياض:مكتبة الملك فهد الوطنية ، 2010.

6-بن الحسن العريسي ، جبريل ، بنت عبد الصبحي، حميدة . الحاسب و المعلومات.عمان:الدار المنهجية للنشر و التوزيع،2016.

7-غرارمي،وهيبة. تكنولوجيا المعلومات في المكتبات.الطبعة الثانية.الجزائر:ديوان المطبوعات الجامعية،2012.

8-رضا عبد الواجد ، أمين .الصحافة الإلكترونية. القاهرة : دار الفجر للنشر و التوزيع،2007.

9-العبيسي ، سمير جمال.إدارة نظم المعلومات الإلكترونية والأرشفة الإلكترونية.عمان:الأكاديميون للنشر و التوزيع،2014.

10-صادق، عباس مصطفى. الإنترنت و البحث العلمي.الإمارات العربية المتحدة:مركز الإمارات للدراسات و البحث الإستراتيجية،2007.

- 11- تشيرل، غولد. تر. بوعزة، عبد المجيد. البحث الذكي في شبكة الإنترنت ، ط2. المملكة العربية سعودية: مكتبة الملك فهد الوطنية، 2001.
- 12- إبراهيم ، السعيد مبروك .إدارة المكتبات المجتمعية في ضوء إتجاهات الإدارة المعاصرة. القاهرة: المجموعة العربية للتدريب و النشر. 2012.
- 13- إبراهيم ،السعيد مبروك. رأس المال البشري بالمكتبات الجامعية. مصر: الباحث للإستشارات الدولية و النشر الدولي. 2019.
- 14- إبراهيم ،السعيد مبروك. الإدارة المعاصرة للمكتبات الجامعية. مصر: مؤسسة الباحث للإستشارات البحثية. 2019.
- 15- إبراهيم السعيد مبروك. المكتبة الجامعية و دورها في تشكيل الوعي الثقافي. مصر: مؤسسة الباحث للإستشارات البحثية. 2019.
- 16- منصورى، جوهر ، ساعد، هوارية. تكنولوجيا المعلومات المستخدمة في المكتبات الجامعية. مذكرة مقدمة لنيل شهادة ماسترفي علم المكتبات و المعلومات. قسم العلوم الإنسانية. جامعة مستغانم، 2014.
- 17- الياسري، أروى عيسى .حوسبة المكتبات الجامعية. المملكة الأردنية الهاشمية: دار دجلة. 2015.
- 18- خطيب، سعيد مبروك. لوائح المكتبات الجامعية في العصر الرقمي. عمان: مؤسسة الوراق للنشر و التوزيع. 2013.
- 19- بن الطيب، زينب. تنمية المجموعات الإلكترونية بالمكتبات الجامعية. الجزائر: alpha doc، 2017.
- 20- ملحم ، أحمد عصام توفيق. مصادر المعلومات الإلكترونية في المكتبات الجامعية. الرياض: جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية، 2011.
- 21- الهادي، محمد محمد. توجهات توظيف تكنولوجيا المعلومات و الإتصالات المتقدمة. القاهرة: المكتبة الأكاديمية، 2004.

3- مقالات الدوريات :

- 22- المياح ، عبد اللطيف علي ، حسين أنغام « أثر الإنترنت و العولمة على الوطن العربي » مجلة دراسات و بحوث في الوطن العربي ، العدد 16، جامعة المستنصرية ، المكتبة المركزية
- 23- بعجي ،محمد « إلتزامات مقدمي الخدمة عبر الإنترنت» في مجلة الأستاذ الباحث للدراسات القانونية و السياسية ،العدد01،2019،الجزائر:جامعة الجزائر 01.المجلد04.
- 24- بلغيث ،سلطان « واقع إستخدام الإنترنت في البحث العلمي في الجامعة» مجلة العلوم الإنسانية و الإجتماعية ، العدد 29 2011،الجزائر:جامعة تبسة.
- 25- إسماعيل ، سعد أحمد. «الإنترنت و خدماتها المعلوماتية و المرجعية في المكتبات الجامعية»في اداب الرفادين ،العدد55 ،2009،العراق:جامعة الموصل.
- 26- جنان صادق، عبد الرزاق « أهمية المكتبات الجامعية لتدريب العاملين بالمعلومات» مجلة كلية تربية الأساسية للعلوم اتربوية لإنسانية،العدد05،2011، جامعة المستنصرية.
- 27- أنغام، حسين ، إلهام ،جابر «شبكة الإنترنت و إستخداماتها في المكتبة الجامعية» في مجلة كلية التربية للبنات، العدد 02،2011،بغداد:جامعةبغداد،الجامعة المستنصرية.
- 28- شوكت محمد، وعد. دور الإنترنت في تطوير البحث العلمي في الجامعات السورية وسبل الإستفادة منها.مذكرة مقدمة لنيل شهادة الدوكتوراه في علوم التربية.قسم أصول التربية. جامعة دمشق،2014.
- 29- حنتوش،أحمد كاظم. واقع إستخدام شبكة الإنترنت في تدعيم عملية البحث العلمي في جامعة القاسم الخضراء.في مجلة كلية التربية الأساسية للعلوم التربوية و الإنسانية، العدد38،2018: جامعة بابل.
- 30- باشيوة، سالم . «الرقمنة في المكتبات الجامعية الجزائرية: دراسة حالة المكتبة الجامعية المركزية "بن يوسف بن خدة"»،في journalcybrarians ، العدد 21، ديسمبر 2009.

31- بودريان، عز الدين، صريدي، عبدالحميد«الثقافة التكنولوجية لدى اختصاصي المعلومات و دورها في دعم مشاريع الرقمنة»في المجلة الأردنية للمكتبات و المعلومات،العدد04،2018، جامعة قسنطينة 2 عبد الحميد مهري.مج. 53.

32- بن شهيدة، محمد«تأثير الانترنت في التحصيل العلمي لدي طلاب علم المكتبات : جامعة ابن خلدون تيارت أنموذجا»في مجلة الدراسات الإعلامية، العدد8، 2019.

4-الرسائل الجامعية:

33-سهيلة حويذق. لمياء سلطاني، عوامل غياب الطالب الجامعي عن المحاضرة - دراسة ميدانية على طلبة كلية العلوم الإجتماعية جامعة الوادي مذكرة مكملة لنيل شهادة ماستر في علم اجتماع التربية، 2018،

34- شوكت محمد، وعد. دور الإنترنت في تطوير البحث العلمي في الجامعات السورية وسبل الإستفادة منها.مذكرة مقدمة لنيل شهادة الدكتوراه في علوم التربية.قسم أصول التربية. جامعة دمشق،2014.

35- بلحبيب، سيد أحمد ، شرقي بن عودة.دور برمجية PMB في تفعيل الخدمات في المكتبات الجامعية: المكتبة المركزيو حسيبة بن بوعلي شلف نموذجا.مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماستر .قسم العلوم الإنسانية، جامعة حسيبة بن بوعلي شلف،2018.

36- حمزاوي، سهى، «تأثير الانترنت على هوية الطالب الجامعي في ظل المنظومة القيمية للمجتمع الجزائري»في مجلة دراسات و ابحاث، العدد 25، 2016.

37- صليحة، خرايشية ، مروة، عقريش.تكنولوجيا المعلومات و دورها في إحداث تغيير تنظيمي في المكتبات الجامعية.مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماستر.قسم علوم الإعلام و الإتصال و علوم المكتبات. جامعة 8 ماي 1945 قالمة،2017.

38- بن مساس منية، حناش رقية. دافعية الطالب الجامعي للتعلم وعلاقتها باستخداماته لشبكة الأترنتدراسة ميدانية بجامعة محمد الصديق بن يحيى - جيجل . مذكرة مقدمة لئُل شهادةالماستر.قسم علم النفس وعلوم التربية والأرطوفونيا، جامعة محمد الصديق بن يحيى-جيجل،2020

5-الويبوغرافيا

39-سرحان، عمرو «.ماهي الدول العربية الأكثر إستخداما للإترنت» في pulse، 2019، [على الخط]

(صفحة مستشارة يوم <https://pulse.mubasher.info/news/technology/1437>)

(2021/50/20).

40-شريف، محمد «.العالم العربي و الإترنت» في سويس انفو ،نوفمبر 2003 [على الخط]

<https://www.swissinfo.ch/ara/%D8%A7%D9%84%D8%B9%D8%A7%D9%84%D9%85-%D8%A7%D9%84%D8%B9%D8%B1%D8%A8%D9%8A-%D9%88%D8%A7%D9%84%D8%A5%D9%86%D8%AA%D8%B1%D9%86%D8%AA/3622878>

(صفحة مستشارة يوم 2021/05/19).

41-كداوة، عبد القادر. «الإترنت كمصدر للمعلومات في الأوساط البحثية »، [على الخط].

(2021/05/12) <https://www.asjp.cerist.dz/en/article/3978> صفحة مستشارة يوم

42- محمد، عبده ، فاطمة، الزهراء <<محركات البحث على شبكة الإترنت>> journal

cybarians. العدد 02، 2004. جامعة القاهرة، ص2. [متاح على الخط] - [https://search-emarefa-](https://search-emarefa.net.snd1.arn.dz/ar/viewer/BIM-968392)

(تم مستشارة يوم 2021/06/14 س9:30) net.snd1.arn.dz/ar/viewer/BIM-968392

43- متاح على الخط https://search-academy.com/article.php?p_id=424049 صفحة

مستشارة يوم (2021/05/25 س10:57).

44-(متاح على الخط) <https://allabout-school.com/%d9%85%d8%a7-%d9%87%d9%8a-%d8%a7%d9%84%d8%b9%d9%88%d8%a7%d8%a6%d9%82-%d8%a7%d9%84%d8%aa%d9%8a-%d8%aa%d9%85%d9%86%d8%b9-%d8%a7%d8%b3%d8%aa%d8%ae%d8%af%d8%a7%d9%85-%d8%a7%d9%84%d8%a7%d9%86%d8%aa%d8%b1>

(صفحة مستشارة

يوم 2021/05/22 س12:20)

45- خديجة. فوائد الإنترنت للطلاب [متاح على الخط

(صفحة مستشارة <https://teb21.com/article/internet-benefits-for-students>)

يوم 2021/05/29 على ساعة 20.23.)

الملاحق

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي و البحث العلمي

جامعة ابن خلدون _ تيارت

كلية العلوم الانسانية و الاجتماعية

قسم العلوم الانسانية

علم المكتبات و المعلومات

تخصص: تكنولوجيا و هندسة المعلومات

إستمارة :

في اطار اعداد مذكرة تخرج لنيل شهادة ماستر هندسة و تكنولوجيا المعلومات

مذكرة تخرج لنيل شهادة الماستر الموسومة ب:

واقع استخدام طلبة جامعة ابن خلدون تيارت للإنترنت

في المكتبة المركزية للجامعة

تحت إشراف الأستاذ:

العايشي بدر الدين

إعداد الطالب:

-بن يمينة إسماعيل

-بوعكاز زهير

السنة الجامعية 2020-2021

إستمارة الإستبيان : تم العمل بإستمارة إستبيان على محورين للخروج بنتائج في ما يخص البحث العلمي دون المساس بخصوصية الأفراد.

المحور الأول: متطلبات و إستعمالات شبكة الإنترنت في المكتبة المركزية:

1-الجنس:

-ذكر

-أنثى

2-السن:

- من 21 إلى 23

-من 18 إلى 21

-من 23 فأكثر

3-المستوى:

-ماستر

-ليسانس

-دكتوراه

4-ما معدل إستخدام الإنترنت في المكتبة الجامعية ؟

من ساعة و نصف إلى 4 ساعات

من 0 إلى ساعة و نصف

من 4 ساعات فأكثر

5- في أي توقيت تفضل إستعمال الإنترنت ؟

- منتصف النهار

-الفترة الصباحية

-الفترة المسائية

6-دوافع إستخدام الإنترنت في البحث العلمي ؟

- تحميل الكتب و المقالات

-خدمة email

-مواقع التواصل الإجتماعي

7-كيف إكتسبت ثقافتك المعلوماتية؟

-المحيط الإجتماعي - تكوينات و تربصات ميدانية

-من خلال المسار الدراسي

8-ما تقييمك لجودة شبكة الإنترنت في المكتبة المركزية؟

-متوسطة -جيدة

-سيئة

9-ما تقييمك لجودة شبكة الويفي بالمكتبة المركزية

-متوسطة -جيدة

-سيئة

المحور الثاني: أسس و تقنيات استخدام الإنترنت في المكتبة المركزية لجامعة ابن خلدون.

10-ماهي اللغة المعتمدة في البحث على شبكة الإنترنت؟

-الفرنسية -العربية

-الإنجليزية

11-ما هي أبرز محركات البحث المعتمدة في البحث العلمي؟

-google -yahoo

-startpage

12- ما تأثير الإنترنت على العملية التعليمية؟

- مؤثر بشكل كبير - مؤثر إلى حد ما

- غير مؤثر

13- ماهي انعكاسات استخدام الإنترنت على الطلبة الجامعيين؟

-انعكاسات ثقافية -انعكاسات سياسية

-انعكاسات سياسية

14- ما هو الجهاز المستخدم في المكتبة لتصفح الإنترنت ؟

-الهاتف -الكمبيوتر

-الألواح الإلكترونية

15- ما هي المواقع الإلكترونية المستخدمة في البحث العلمي ؟

-المكتبات الإلكترونية -المنتديات

-المدونات

16- ماهي الصعوبات التي تواجهك عند استخدام الإنترنت ؟

-بطء الإنترنت - عدم وجود مواقع تلائم توجه المدرس

- وجود عدد كبير من المعلومات الغير مضبوطة

17- ماهو نهج المتبع البحث في شبكة الإنترنت ؟

-كلمات مباشرة

-الروابط البولينية

- الكلمات مترادفة

18-مامدى كفاءة أجهزة الكمبيوتر بالمكتبة المركزية؟

-متوسطة

-جيدة

-سيئة

ملخص : إن دراسة مختلف استعمالات الطلبة لشبكة الانترنت في المكتبات الجامعية خاصة الجانب البحثي المرتبط شبكة الإنترنت و الطالب الجامعي . وقد إتضح ذلك من خلال إستخدامات الشبكة العنكبوتية في مختلف النواحي العلمية في الوسط الجامعي لدى فئة الطلبة وقد كشف وجوهات نظر عديدة عن مجالات تقييم استعمالات من خلال البحوث التي يقوم بها الطلبة في المكتبات بالنظر إلى التقنيات والتأثيرات التي تقيس مدى أهميتها . الانترنت فواقع استخدام الطلبة للمكتبة وتحديدًا شبكة الإنترنت أعطى لنا نظرة شاملة في تقييم استخدام الانترنت لدى الطلبة كما أن الدراسة التطبيقية لواقع استخدام الانترنت في مكتبة جامعة ابن خلدون المركزية أعطت وجهتنا لمعرفة كل الحدود التي تعنى بالطلبة ومجالات استعمال الانترنت و عناصرها بداية من الاحصائيات وتحديد التأثير والاسلوب والتقنية المستعملة .

Abstract: The study of the various technical and technical frameworks in university libraries, especially the research aspect that has developed due to the Internet. This was evident through the uses of the Internet in various scientific aspects in the university community, and it revealed many points of view on the areas of evaluating uses through research carried out by students in libraries in view of the techniques and influences that measure their importance. The Internet, the reality of students' use of the library, and specifically the Internet, gave us a comprehensive view of evaluating the use of the Internet among students, and the applied study of the reality of Internet use in the central library of Ibn Khaldun University gave our destination to know all the limits that concern students and the areas of Internet use and its elements starting from statistics and determining the effect and style And the technology used

الكلمات المفتاحية : الانترنت . الشبكة العنكبوتية . المكتبات الجامعية . الطالب الجامعي .